





## فيديوهات الذكاء الصناعي تززع الإبداع في هوليوود



ماتامالا أورتيز، أن هذه الصيغة ليست غاية في حد ذاتها، بل «طريقة لإثبات أن الأمر ممكن». مع ذلك، يرى البعض في هذا المجال سوقا واعدة. ففي مارس، أُحدثت شركة «ستريكس استوديو» ضجة كبيرة بإعلانها أنها كانت تخطط لإنتاج سبعة إلى ثمانية أفلام سنويا باستخدام الذكاء الصناعي بأقل من 500 ألف دولار للفيلم، لكنها أكدت أنها ستعتمد على المهنين التقنيين كلما أمكن ذلك.

ويقول أندرو وايت، المشار في تأسيس شركة الإنتاج الصغيرة «إندي استوديوز»: «هناك سوق، لا يريد الناس معرفة كيفية إنجاز ذلك، إنهم يريدون فقط مشاهدة فيلم، لكن هذا لن ينتج مع كل قصة».

ويرفض وايت المشاركة، معتقدا أن استخدام الذكاء الصناعي سيغير عملياته الإبداعية. ويؤكد جيمي أمفيرسون أن «الذكاء الصناعي ينتج لنا، ربما أكثر من أي وقت مضى، الالتزام برؤية الفنان، لأنه يتيح تعديلات غير محدودة، على عكس النظام التقليدي الذي يقيدته التكنولوجيا». وتقول إليزابيث ستريكز: «أرى مقاومة في كل مكان تجاه هذا التوجه»، خصوصا لدى طلابها الذين يشعرون بالقلق من الاستهلاك الهائل للطاقة والمياه من قبل تقنيات الذكاء الصناعي، وكذلك من استخدام الأعمال الأصلية لتدريب النماذج من دون إذن، ناهيك عن التأثيرات الاجتماعية المحتملة.

وفي العام 2023، حصلت نقابة الممثلين الأميركية «ساغ افترا» على امتيازات لاستخدام صوره عبر الذكاء الصناعي. وتقول الأكاديمية: «بالنسبة لي، إنه أشبه بتأسيس شركة من دون استخدام الإنترنت. يمكنك دائما المحاولة». وترى أن الذكاء الصناعي يسهم في فك القيود عن قطاع هوليوود الذي لطالما رسخ مكانته كحكم على الإبداع، ويؤدي دور الوسيط بين الفنانين والجمهور.

وبما أنهم فنانون ومختصون في علوم الحاسوب في آن، تفوق مؤسسو «رانواي» على منافسيهم في مجال الذكاء الصناعي للفديو في السينما والتلفزيون، وكذلك في مجال الإعلانات. يدرسون الواقع المعزز، وكذلك الواقع الافتراضي، وهو عالم افتراضي يمكن فيه إنتاج الأفلام. ويقول أمفيرسون: «التطبيقات الأكثر إثارة للاهتمام ليست بالضرورة تلك التي تفكر فيها، الهدف النهائي هو رؤية ما يفعله الفنانون بها».

أصبحت مقاطع الفيديو المولدة بالذكاء الصناعي أكثر إقناعا، بعدما كانت تتضمن خلا من ناحية إظهارها أيادي بيستة أصابع أو وجوها مشوهة، وهو ما يجذب أوساط هوليوود والفنانين والمعلنين، لدرجة أنه بات يزعزع أسس الإبداع.

ولقباس تقدّم مقاطع الفيديو المولدة بالذكاء الصناعي يكفي مشاهدة مقطع لويل سميث وهو يأكل السباغيتي. ومنذ عام 2023، أصبح هذا المشهد النمطي، المُبتكر بالكامل، مقياسا تكنولوجيا للقطاع. قبل عامين، كان الممثل مستخدم لمنصة «فيو 3» من «غوغل»، أي خلل يَذكر. وتقول الأستاذة في جامعة ولاية جورجيا، إليزابيث ستريكز: «يصدر في كل أسبوع نموذج جديد أكثر روعة من سابقه».

وبيّن أداه «دريم ماشين» من «لوما لايس»، التي أطلقت في يونيو 2024، و«سورا» من «أوبن إيه آي» (ديسمبر)، و«جي-4» من «رانواي إيه آي» (مارس)، و«فيو 3» (مايو)، حقق القطاع إنجازات بارزة في غضون بضعة أشهر. ووقّعت «رانواي» اتفاقيات مع استوديو «لاينزغيت»، ومجموعة «إيه إم سي نتوركس» التلفزيونية. ومن بين الاستخدامات المحتملة، ناقش نائب رئيس شركة «ليونزغيت» مايكل بيرنز، مع مجلة «نيويورك» إمكان إنتاج نسخة رسوم متحركة مناسبة للعائلة من أفلام موجودة، مثل أفلام «جون ويك» أو «هانغر غيمز»، بدلا من مشروع جديد كليا.

ويقول المدير الإبداعي لمجلة «رانواي»، جيمي أمفيرسون: «يستخدمها البعض في رسم القصة المصورة أو التصوير المسبق، بينما يستخدمها آخرون للمؤثرات الخاصة أو الإضافات».

ويستشهد مايكل بيرنز بمقال سيناريو «يتعين على الاستوديو اتخاذ قرار بشأن تصويره، ويقول: «لاتخاذ القرار، يمكنه إنتاج مقطع مدته 10 ثوان يظهر فيه عشرة آلاف جندي في عاصفة ثلجية»، بينما كان المشهد نفسه سيكلف المخرجين سابقا».

وفي أكتوبر، عرّض أول فيلم روائي طويل بتقنية الذكاء الصناعي عنوانه «وير ذي روبوتس غرو»، لكنه كان فيلم رسوم متحركة، من دون أن يتضمن ما يشبه لقطات فعلية أو تصويرا مباشرا. ويرى المشار في تأسيس «رانواي»، أليخاندرو

## «إكس» قلقه من حظر 2000 حساب في الهند

أعربت منصة «إكس» عن «قلقها العميق» بعد تأجيلها أمرا من الحكومة الهندية، الأسبوع الماضي، بحظر أكثر من ألفي حساب، بينها حسابان تابعان لوكالة «رويترز» للأنباء، وهو ما تنفيه نيودلهي. وقد أعيد تفعيل الكثير من الحسابات المغلقة بعد ساعات، بينما نفت السلطات الهندية أي دور لها في الحظر.

وجاء في بيان نشرته الشبكة الاجتماعية على منصتها: «في الثالث من يوليو 2025، أمرت الحكومة الهندية منصة (إكس) بحظر 2355 حسابا في الهند، بما في ذلك حسابات تابعة لوسائل إعلام دولية مثل Reuters و@ReutersWorld».

ولفتت المنصة المغلوكة للملياردير إيلون ماسك إلى أن وزارة الإلكترونيات الهندية «طلبت اتخاذ إجراءات فورية في غضون ساعة واحدة من دون تقديم أي مبرر، وبقاء الحسابات مغلقة حتى إشعار آخر».

ونفى ناطق باسم الوزارة إصدار مثل هذا الأمر، مؤكدا عدم وجود «أي نية لحظر وسيلة إعلامية الحكيم» تهدف تحديدا إلى ضمان حماية فعالة للبيانات من خلال الدعاوى الخاصة أمام المحاكم المدنية، تتجاوز الإجراءات الإدارية البحتة» وقد أعلنت «ميتا» أيضا أنها ستطعن في غرامة قياسية، قدرها 200 مليون يورو، فرضتها عليها المفوضية الأوروبية في أبريل، لعدم امتثالها لقواعد البيانات الشخصية، معتبرة العقوبة «غير صحيحة وغير قانونية».

وفي أوروبا، يتعين على «ميتا» طلب موافقة المستخدمين على دمج البيانات من خدماتها لأغراض إعلانية. لذلك، تقدم اشتراكا مدفوعا إلى أن منصة العلاقات الأميركية الأوروبية، ومقرها أيرلندا، تنقل البيانات الخاصة بشكل منهجي إلى دول ثالثة حول العالم، بما في ذلك الولايات المتحدة، حيث تستقل على «نطاق غير معروف للمستخدم».

وقالت المحكمة إنها «تدرك» أن القرار «قد يشجع العديد من مستخدمي (فيسبوك) على رفع دعاوى قضائية من دون إثبات وقوع ضرر فردي محدد».

وأضافت أن القواعد الأوروبية المذكورة في الحكم «تهدف تحديدا إلى ضمان حماية فعالة للبيانات من خلال الدعاوى الخاصة أمام المحاكم المدنية، تتجاوز الإجراءات الإدارية البحتة» وقد أعلنت «ميتا» أيضا أنها ستطعن في غرامة قياسية، قدرها 200 مليون يورو، فرضتها عليها المفوضية الأوروبية في أبريل، لعدم امتثالها لقواعد البيانات الشخصية، معتبرة العقوبة «غير صحيحة وغير قانونية».

وأكدت المنصة، التي تدّين «الرقابة» على الصحافة في الهند، أنه «بعد احتجاج شعبي، طلبت الحكومة من (إكس) رفع الحظر عن حسابي @Reuters و@ReutersWorld»، وبحسب جماعات حقوقية، تواجه حرية التعبير والصحافة تهديدات في الهند منذ تولي رئيس الوزراء ناريندرا مودي السلطة العام 2014.

وتفرض نيودلهي بانتظام عمليات قطع إنترنت واسعة النطاق خلال فترات الاضطراب. ففي أبريل، شنت الهند حملة قمع واسعة النطاق على وسائل التواصل الاجتماعي، إذ حظرت أكثر من عشر قنوات باكستانية على يوتيوب، اتهمت ببث محتوى «استفزازي» بعد هجوم في كشمير، وأعيد ربط العديد منها بالشبكة منذ الحين.

وتجرّ نيودلهي حظرها الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي بأنه وسيلة لمكافحة التضليل الإعلامي، بينما تقول منصة «إكس» إنها «تدرس كل الخيارات القانونية المتاحة»، لكنها تضيف أن «إجراء اتهام قبيح للقانون الهندي».



● عناصر من نخبة القسام داخل أحد الأنفاق الهجومية في قطاع غزة (مواقع التواصل الاجتماعي)

## إطلاق نموذج توليد الفيديوهات «فيو3» لمستخدمي «غوغل»



أعلنت «غوغل» عن توفير نموذج الذكاء الصناعي لتوليد الفيديوهات فيو3 لجميع مستخدمي منصة الذكاء الصناعي التابعة للشركة جيميني في أكثر من 159 دولة. وأشار موقع تك كرانش المتخصص في نقل الأخبار الإلكترونية إلى أن نموذج توليد الفيديوهات متاح فقط للمستخدمين في الخدمة مدفوعة الأجر المعروفة باسم «غوغل إيه.آي. برو»، ويتيح توليد 3 فيديوهات يوميا كحد أقصى، ويسمح للمستخدمين بإنتاج فيديوهات تصل إلى 8 ثوان باستخدام أوامر نصية مكتوبة مسطوة.

وقال جوش وودورد المسؤول في غوغل إن الشركة تعمل على إضافة خاصية توليد فيديوهات باستخدام الصور إلى منصة جيميني. كما أن الاشتراك في خدمة جوجل إيه.آي. برو يتيح للمستخدمين المزيد من ميزات الذكاء الصناعي التي طورتها غوغل، إلى جانب مساحة تخزين إضافية على الحوسبة السحابية بسعة 2 تيرابايت.

## مستخدم ينتزع حكما قضائيا يدين «ميتا» في ألمانيا



أمرت محكمة ألمانية شركة «ميتا» الأميركية العملاقة بدفع 5000 يورو لأحد مستخدمي «فيسبوك»، لاتهامها قواعد حماية البيانات الأوروبية، في قرار يبعد الطريق لمزيد من الشكاوى.

وذكر بيان صادر عن محكمة لايبزيغ الإقليمية في شرق ألمانيا أن القرارة «المرتفعة» مردها إلى «انتهاك ميتا الجسيم قانون حماية البيانات الأوروبي من خلال أدواتها (التجارية) المصممة لتحديد هوية مستخدمي (فيسبوك)، وبالتالي تحقيق مليارات الدولارات من خلال الإعلانات الموجهة».

وبحسب المحكمة، تخالف هذه الممارسة القانون الأوروبي، لأنها تؤدي إلى مراقبة شبه دائمة لحياة المستخدمين الخاصة، حتى عندما لا يكونون يستخدمون حساباتهم على «فيسبوك» أو «انستغرام» المملوكتين لـ«ميتا».

وعلى عكس الولايات القضائية الأخرى في ألمانيا، لم تحلق محكمة لايبزيغ القانون الوطني المتعلق بانتهاك الخصوصية، بل القانون الأوروبي فقط. ويمكن لشركة «ميتا» الطعن في هذا القرار أمام محكمة دريسدن

## تشخيص الفصام بـ«الذكاء الصناعي»

ألبرت يانغ، إن الطب النفسي ظل لعقود يعتمد على التشخيص القائم على الأعراض الأولى من نوعها عالميا، جرى تدريبها باستخدام بيانات مسح دماغي جرى جمعها على مدى أكثر من عشر سنوات، وشملت أكثر من 1500 فرد من المرضى والأصحاء، ما أتاح للأداة القدرة على رصد التغيرات الدقيقة التي يصعب ملاحظتها عبر الفحص التقليدي. وفي هذا السياق، قال نائب مدير مركز تطوير الذكاء الصناعي الطبي بالمستشفى

بالمهلوست والأوهام واضطرابات الإدراك. وأوضح الباحثون أن (Brain Probe)، وهي الأولى من نوعها عالميا، جرى تدريبها باستخدام بيانات مسح دماغي جرى جمعها على مدى أكثر من عشر سنوات، وشملت أكثر من 1500 فرد من المرضى والأصحاء، ما أتاح للأداة القدرة على رصد التغيرات الدقيقة التي يصعب ملاحظتها عبر الفحص التقليدي. وفي هذا السياق، قال نائب مدير مركز تطوير الذكاء الصناعي الطبي بالمستشفى

### الأسئلة القصيرة تقلل استهلاك الذكاء الصناعي للطاقة

خلصت دراسة علمية، نُشرت نتائجها بإشراف منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «يونسكو»، إلى إمكان خفض استهلاك الذكاء الصناعي للطاقة 90 ٪ باستخدام نماذج صغيرة ومتخصصة، وطرح أسئلة أقصر. وكشف الرئيس التنفيذي لشركة «أوبن إيه آي» الناشئة سام ألتمان، في يونيو، أن كل استعلام يُرسل إلى تطبيق «شات جي بي تي» الذي تطوره الشركة يستهلك في المتوسط 0.34 واط في الساعة من الكهرباء، نظرا لأن برنامج الدردشة الأولي يتلقى ما يقرب من مليار استعلام يوميا.



يمثل هذا 310 غيغاواط في الساعة سنويا، أي ما يعادل الاستهلاك السنوي للكهرباء لثلاثة ملايين شخص في إثيوبيا، وفق الوكالة التابعة للأمم المتحدة في تقريرها الصادر بمنتدي الذكاء الصناعي من أجل الخير «إيه آي فور غود» AI 4 Good في جنيف. ولخفض هذا الاستهلاك للطاقة، الذي يتزايد مع انتشار استخدام الذكاء الصناعي التوليدي، توصي «يونسكو» بتقليل حجم النماذج من خلال تقنيات الضغط، كما أن صياغة استعلامات أقصر، والحد من طول إجابات نماذج

خلصت دراسة علمية، نُشرت نتائجها بإشراف منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «يونسكو»، إلى إمكان خفض استهلاك الذكاء الصناعي للطاقة 90 ٪ باستخدام نماذج صغيرة ومتخصصة، وطرح أسئلة أقصر. وكشف الرئيس التنفيذي لشركة «أوبن إيه آي» الناشئة سام ألتمان، في يونيو، أن كل استعلام يُرسل إلى تطبيق «شات جي بي تي» الذي تطوره الشركة يستهلك في المتوسط 0.34 واط في الساعة من الكهرباء، نظرا لأن برنامج الدردشة الأولي يتلقى ما يقرب من مليار استعلام يوميا.

## 1000 كلمة



● عناصر من نخبة القسام داخل أحد الأنفاق الهجومية في قطاع غزة (مواقع التواصل الاجتماعي)

## الإنترنت يشعل «لعبة القط والفأر» بين مواطني بورما وحكامهم العسكريين

يوضح سو ثين ماونغ أن عملاءه، وهم بالمئات، «لا يريدون التوقف عن التحدث مع أطفالهم». لا يهمهم المبلغ الذي يتعين عليهم دفعه.

يسأل أحد عملائه، تون لين، (27 عاما) أقاربه عن فرص العمل. يوضح هذا الموظف السابق في منظمة غير حكومية «المكالمات الهاتفية هي الحل الوحيد».

في المناطق، يؤثر نقص الاتصال على فاعلية عمال الطوارئ، وكذلك على الاقتصاد والتعليم. سجلت مجموعة نشطاء «ميانمار إنترنت بروجكت» ما يقرب من 400 حالة انقطاع للإنترنت في المناطق منذ الانقلاب، في ما وصفته بـ«انقلاب رقمي».

يقول هان، الناطق باسم «ميانمار إنترنت بروجكت»، إن ما يحصل بشكل «إهانة تآقم الجرح». مضيفا «يستكشف السكان كل السبل الممكنة للمقاومة».

في ولاية كارين، يتقدم مقهى بسقف حديد مموج صدئ اتصالا بالإنترنت متطورا عبر نظام ستارلينك، وهو أمر غير قانوني بتاتا، لأن شبكة الإنترنت عبر الأقمار الصناعية التي يملكها الملياردير إيلون ماسك تقتصر

يوضح سو ثين ماونغ أن عملاءه، وهم بالمئات، «لا يريدون التوقف عن التحدث مع أطفالهم». لا يهمهم المبلغ الذي يتعين عليهم دفعه.

يسأل أحد عملائه، تون لين، (27 عاما) أقاربه عن فرص العمل. يوضح هذا الموظف السابق في منظمة غير حكومية «المكالمات الهاتفية هي الحل الوحيد».

في المناطق، يؤثر نقص الاتصال على فاعلية عمال الطوارئ، وكذلك على الاقتصاد والتعليم. سجلت مجموعة نشطاء «ميانمار إنترنت بروجكت» ما يقرب من 400 حالة انقطاع للإنترنت في المناطق منذ الانقلاب، في ما وصفته بـ«انقلاب رقمي».

يقول هان، الناطق باسم «ميانمار إنترنت بروجكت»، إن ما يحصل بشكل «إهانة تآقم الجرح». مضيفا «يستكشف السكان كل السبل الممكنة للمقاومة».

في ولاية كارين، يتقدم مقهى بسقف حديد مموج صدئ اتصالا بالإنترنت متطورا عبر نظام ستارلينك، وهو أمر غير قانوني بتاتا، لأن شبكة الإنترنت عبر الأقمار الصناعية التي يملكها الملياردير إيلون ماسك تقتصر



يدير اليوم ثلاثة خطوط تعمل بهوائيات مثبتة على أعمدة بارترافع عشرة أمتار. ويمكن أن يدر عليه هذا العمل حوالي 25 دولارا يوميا، ما يعتبر ثروة صغيرة في هذا السياق.

منذ استقلالها العام 1948، شهدت بورما فترات طويلة من الهيمنة العسكرية التي عزلتها عن بقية العالم. وأدت سياسات الانفتاح خلال العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين، مصحوبة بصعود وسائل التواصل الاجتماعي، إلى تعميم استخدام الهواتف المحمولة في سياق غير مسبوق من حرية التعبير.

في العام 2010، كان سعر شريحة اتصال يبلغ ألف دولار، ولم يكن يمتلك هاتفا محمولا سوى أقل من 5٪ من السكان، وفق البنك الدولي. وفي 2017، ارتفعت هذه النسبة إلى 82٪. بعدما اشتهر غالبية كبيرة من الشعب البورمي هواتف ذكية بأسعار أصبحت متناول الجميع.

لكن انقلاب العام 2021 أعاد البلاد إلى العاوية الرقمية. وقد حظر المجلس العسكري تطبيقات الإلكترونية، فيما دمر القتال بني تحتية حيوية ما تسبب في حالات انقطاع التيار الكهربائي يستخدمها كلا الجانبين كسلاح لتحقيق الغلبة.

في ولاية راخين (غرب)، حيث أدى الانقلاب إلى تفاقم صراع طويل الأمد، أصبح الاتصال

في بلد مرقتة الحرب، يتنافس الشعب البورمي في إبتداع حلول مبتكرة لإجراء مكالمات هاتفية أو الاتصال بالإنترنت، في ما يشبه لعبة القط والفأر مع المجلس العسكري الحاكم. والحقت اشتباكات بين العسكريين في الحكم وخصوصهم أكثر على مدى أربع سنوات، دمارا واسعا في شبكات النقل والاتصالات وشردت ملايين المدنيين، محولة هذا البلد الذي تعادل مساحته مساحة فرنسا، إلى خليط من مجتمعات متباعدة.

لكن البدائل موجودة: من الحلول الترفيهية إلى الأساليب الحديثة القائمة على الأقمار الصناعية، يعرف السكان كيفية التقلب على العقبان التقنية وقمع السلطات، وفق وكالة فرانس برس.

هنين ساندرا سو (20 عاما) تذهب إلى مقهى إنترنت في ولاية كارين بشرق بورما لقراءة الأخبار والدراسة والتواصل مع عائلتها وأصدقائها. وتقول «لا أريد أن أكون معزولة عن العالم»، وهي تستخدم لهذه الغاية اتصالا بالإنترنت عبر الأقمار الصناعية. وتضيف «إنه شعور دافئ ومرجع دائما أن أبقي على اتصال» مع الأصدقاء والأقرباء.

انتقادات لغياب «المشروع السياسي»..

# بعد تصريحات الدببة.. «هدنة طرابلس» أمام خيارين

رئيس حكومة الوحدة الموقته يعلن شروط عدم الدخول في تصعيد جديد

طرابلس، القاهرة، الوسط:



● ميدان الشهداء في العاصمة طرابلس

(رويترز)

دعم الاستقرار عبد الغني الككلي. من زاوية أخرى يلحظ الناشط السياسي محمد فؤاد أن «إشكالية الوضع الأمني في طرابلس واحتمال اندلاع عمليات قتالية هو بسبب عدم وجود أي مشروع سياسي»، وقال «ما يوحد أغلب خصوم الدببة باستثناء قلة من الوطنيين هو الرغبة في الوصول للحكم».

ويضيف «غياب المشروع السياسي والتشكيلة الوزارية الضعيفة بل والكارثية هي مشكلة كبيرة»، موضحا «لا يوجد في الحكومة أي وزير له موقف سياسي أو يستطيع الخروج على المواطنين عبر وسائل الإعلام أو له شخصية مقنعة .. بل ولا يوجد حتى وزير للخارجية». وانتهى إلى القول «ولا أدري ماذا ينتظر رئيس الحكومة لتعيين وزراء قاعيين».

وتتنازع السلطة في ليبيا حكومة «الوحدة الوطنية الموقته» التي تتخذ من طرابلس مقراً، ويرأسها عبد الحميد الدببة، وتسيطر على غرب ليبيا، وحكومة أخرى في بنغازي مكلفة مجلس النواب ويرأسها أسامة حماد وتسيطر على شرق البلاد وبعض مناطق الجنوب.



● الصديق الصور

وهم يُضاف إلى قائمة الإخفاقات المتكررة.. ويسعى رئيس حكومة «الوحدة الوطنية الموقته» إلى شن جولة جديدة من الحرب على الميليشيات بهدف السيطرة التامة على العاصمة طرابلس، وذلك بعد اشتباكات دامية شهدتها طرابلس أدت إلى مقتل أبرز خصوم الدببة، وهو قائد جهاز

تفحص المجال لهينة أو بعثة أخرى برعاية أممية صادقة تتبنى تطبيق هذ البند الهام بمسؤولية وجدية، بعيدا عن الترضيات السياسية والتدخلات المغرضة». وقال البرلمان الليبي «ما لم تُنفذ الترتيبات الأمنية بشكل عاجل، فإن أي انتخابات أو تسويات سياسية ستكون مجرد



● عبد الحميد الدببة

الوضع الأمني، بسبب صمتها على انتهاكات الجماعات المسلحة، وتغاضيها عن البند الأهم في اتفاق الصخيرات، وهو نزع سلاح الميليشيات وضمان خروجها من العاصمة». وطالب الشيباني البعثة الأممية بأن «تعيد ترتيب أولوياتها بشكل عاجل، وتركز على إعادة تنفيذ التزاماتها الأساسية، أو أن

الهش الذي تعيشه العاصمة، وتندثر بتجدد الاشتباكات التي تشكل تهديدا وخطرا كبيرين على سلامة المدنيين». ويقر النائب الليبي جاب الله الشيباني بأن «الحرب في العاصمة تطل بوجهها المشؤوم»، محملا «بعثة الأمم المتحدة في ليبيا كامل المسؤولية عن تدهور

مع بدء العد التنازلي لإعلان خارطة تيتيه..

# انقسام ليبي حول غياب الدستور في خارطة «الاستشارية»

الوسط: عبد الرحمن أميني

لـ«الوسط»، أن «خارطة تيتيه والاستفتاء عليها، وبين ما جرى الاتفاق عليه بين الدببة والمنفي بشأن المفوضية العليا للاستفتاء والاستعلام الوطني لا يتعارضان، وكلاهما يختلف عن الآخر من ناحية الإجراء».

وبالنسبة لخارطة تيتيه، ووفق شرح السياسي الليبي، فهي «عبارة عن الآلية التي يمكن اتباعها أو الإجراء الذي ربما نصل به إلى مرحلة الاستفتاء»، أما بالنسبة لاتفاق الدببة والمنفي لإنشاء الهيئة الوطنية المتخصصة في الاستفتاء، فهي تعتبر جهة فنية تنفيذية فقط وليس لها علاقة بالآلية التي سوف تطبقها والتي ربما نفسها خارطة تيتيه».

وانتقد حزب «صوت الشعب» إطلاق البعثة الأممية ما يسمى بـ«الاستشارات الإلكترونية» أو «الاستطلاعات الرقمية»، عادا أن هذه الاستطلاعات الرقمية لا ترقى بأي شكل إلى مستوى الاستفتاءات الدستورية أو القانونية، وتفتقر إلى المعايير الفنية والمؤسسية التي تمنحها الشرعية».

## المخلص التنفيذي للجنة الاستشارية

يذكر أن المخلص التنفيذي للجنة الاستشارية يمثل خيارات لحل القضايا الخلافية يمكن أن تشكل المرحلة طريق لإجراء الانتخابات وإنهاء المرحلة الانتقالية، أولها إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية بصورة متزامنة، وثانيها إجراء القوانين الانتخابية البرلمانية أولا، يليها اعتماد دستور دائم.

أما ثالث الخيارات فاعتماد دستور دائم قبل الانتخابات، والخيار الرابع إنشاء لجنة حوار سياسي بناءً على الاتفاق السياسي الليبي لوضع اللمسات الأخيرة على القوانين الانتخابية والسلطة التنفيذية والدستور الدائم.

الوطنية للاستفتاء والاستعلام الوطني، بالإضافة إلى قرار بانتخاب المؤتمر العام للمصالحة الوطنية. وفي 25 يونيو استعرض المنفي والدببة مستجدات تفعيل المفوضية العليا للاستفتاء والاستعلام الوطني، وأكد «أهمية إجراء استطلاع شعبي واسع، محابذ وشفاف، في أقرب وقت ممكن، كقاعدة لأي مسار دستوري يقوم على توافق شعبي حقيقي».

ودعم أغلب أعضاء الهيئة التأسيسية لمشروع الدستور مطالبة المنفي بمفوضية الانتخابات بتنفيذ الاستفتاء حتى لو كانت خطوة متأخرة. وسبق أن ردت الهيئة التأسيسية لصياغة مشروع الدستور على مخرجات اللجنة الاستشارية المنبثقة عن البعثة الأممية، قائلة بضرورة «احترام مخرجات الهيئة التأسيسية لصياغة مشروع الدستور، باعتبارها هيئة منتخبة من قبل الشعب».

وعموما يلحظ الخبير الدستوري الليبي الهادي علي بوحمره أن المساعي «تركز على تشكيل حكومة لمرحلة انتقالية جديدة دون النظر في حل الأزمة»، ويقول بوحمره، وهو عضو الهيئة التأسيسية لصياغة الدستور «لا وجود لأي جهد حقيقي على مسار حل الأزمة أو حل يتعلّق بالمسار الدستوري الدائم.. هناك تجاهل تام لهذا المسار». لكن هناك من السياسيين من يخالف الخطوة، ومنهم نائب رئيس حزب الأمة الليبي، أحمد دودة، الذي عبر عن رفضه الاستفتاء على مسودة الدستور الحالية والتي «لم يشارك فيها مكون الأمازيغ، والقوة القاهرة» على استكمال العملية السياسية. وخرجت مطالب الرئاسي بالاستفتاء بعد يوم واحد من إصداره 3 مراسيم تقضي بإلغاء العمل بقانون المحكمة الدستورية الصادر عن البرلمان، وتشكيل المفوضية



● اجتماع ستيغاني خوري يممثلي الاتحادات والنقابات التجارية والصناعية حول مخرجات اللجنة الاستشارية، طرابلس 30 يونيو 2025

رئيس حكومة الوحدة عبد الحميد الدببة، وسط اعتراضات على صلاحيات المجلس الرئاسي في اتخاذ خطوات كهذه في المسار السياسي، بجانب تأكيد مراقبين عدم قدرة مفوضية الانتخابات على إنجاز العملية تعطلت بسبب احتجاج البرلمان على عدد من القوانين التي جاءت في المشروع. ومضى أكثر من شهر على مهلة رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي، منحها لرئيس المفوضية الوطنية للانتخابات عماد السايح لاتخاذ إجراءات قانونية من بينها الاستفتاء الشعبي على مشروع الدستور. ولجأ المنفي إلى إحياء فكرة الاستفتاء على مشروع الدستور بالتنسيق مع حليفه

والنعت الهيئة التأسيسية لصياغة مشروع الدستور من إعداد مشروع الدستور العام 2017 وأحالته إلى مجلس النواب لعرضه على الشعب للاستفتاء، غير أن هذه العملية تعطلت بسبب احتجاج البرلمان على عدد من القوانين التي جاءت في المشروع. ومضى أكثر من شهر على مهلة رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي، منحها لرئيس المفوضية الوطنية للانتخابات عماد السايح لاتخاذ إجراءات قانونية من بينها الاستفتاء الشعبي على مشروع الدستور. ولجأ المنفي إلى إحياء فكرة الاستفتاء على مشروع الدستور بالتنسيق مع حليفه

الدستور بأنه من «الجرائم الكبرى في حق الوطن والمواطن، بما ترتب عليها من حروب وجرائم الحرب وجرائم ضد الإنسانية وجرائم إهدار المال العام وتدهور الاقتصاد الليبي بشكل مرعب». وحث بوفايद النائب العام على جعل هذا الملف من أولى أولوياته والبدء باستدعاء رئيس المفوضية العليا للانتخابات وإيقافه احتياطيا حتى انتهاء التحقيق معه ومع كافة الممثلين للمسار التأسيسي، وتوجيه التهم رسميا لهم وإحالة كل من تطله المسؤولية في ذلك على المحاكم المختصة وفق تعبيره.

## بوفايدي: تعطيل استحقاق الاستفتاء على مشروع الدستور «جريمة»

ويصف عضو المجلس الأعلى للدولة إدريس بوفايدي تعطيل استحقاق الاستفتاء على مشروع الدستور بـ«الجريمة». وبوفايدي هو نائب رئيس لجنة المسار الدستوري بالمجلس الأعلى للدولة في حوارات القاهرة والقرندة 2و1 بين 2020 و2021. بل ويذهب بوفايدي إلى وصف تعطيل

حماد يطالب مفوضاً للاتحاد الأوروبي و3 وزراء بالمغادرة..

# أوروبا تنتفض لمكافحة الهجرة.. وتشعل فتيل الانقسام

◀ وفد أوروبي يتباحث في طرابلس.. والحكومة ترفض استقباله في بنغازي!

◀ طرابلس، القاهرة، الوسط:

«أوروبا تنتفض لوقف تدفقات المهاجرين القادمين من ليبيا، بينما تشعل فتيل الانقسام بين حكومتي الدبيبة وحماد»، هكذا تبدو الصورة في ليبيا خلال الثلاثاء الماضي. فبينما بدأ اليوم باجتماع وفد أوروبي رفيع مع حكومة «الوحدة الوطنية المؤقتة» في العاصمة طرابلس بشأن الهجرة غير القانونية، انتهى اليوم نفسه بتصعيد مفاجئ من رئيس الحكومة المكلفة من مجلس النواب أسامة حماد، الذي رفض استقبال وفد أوروبي في بنغازي بعد هبوط الوفد على أرض مطار بنغازي، مطالبا الوفد الذي ضم مفوض الهجرة بالاتحاد الأوروبي و3 وزراء بمغادرة البلاد. وخلال افتتاح الاجتماع مع الوفد الأوروبي بشأن الهجرة غير القانونية الثلاثاء، أعلن رئيس حكومة «الوحدة الوطنية المؤقتة»، عبد الحميد الدبيبة، أن حكومته ستطلق قريبا حملة كبرى لمكافحة تهريب البشر بدعم دولي، مشيرا إلى الحملة الأمنية التي بدأت ضد عصابات التهريب في غرب ليبيا.

وقال الدبيبة: «نحن نواجه تحدياً مشتركاً يمثل في الهجرة، وما يربط بها من آثار إنسانية وأمنية تمسنا جميعاً. منذ بداية هذه المرحلة وجهت تعليماتي إلى وزير الداخلية عماد الطرابلسي، لإعداد خطة وطنية شاملة للتعامل مع هذا الملف، تنطلق من الواقع، وتقوم على العمل مع الشركاء، وتعكس إرادة سياسية واضحة لبناء مستقبل أفضل».

مقاربة جديدة للتعامل مع الهجرة

أضاف «نحن نقترح مقاربة جديدة تتجاوز الحلول المؤقتة، وتقوم على الشراكة وتقاسم المسؤولية والاحترام المتبادل، ونترك جيذاً أن ملف الهجرة لا يمكن معالجته بمعزل عن الوضع الأمني الأشمل في ليبيا. فكل تقدم نحرزه يفرض سلطة الدولة وتفكيك بؤر الفوضى يعكس مباشرة على قدرتنا في ضبط الحدود، ومكافحة شبكات التهريب الداخلية والخارجية».

وفي هذا السياق شرعت الحكومة في إطلاق حملة أمنية في العاصمة طرابلس، تستهدف العصابات المسلحة المتورطة في التهريب والجريمة المنظمة، ومن هنا نجد دعوتنا إلى دعم سياسي أكبر من الدول الصديقة والشريكة، لدعم هذا المسار الذي نؤمنه من أجل استعادة الأمن والاستقرار».

نحوه من أجل استعادة الأمن والاستقرار».

جاءت تصريحاته في إطار دعم هذا المسار «استمرار مباشر لاستقرار المتوسط»، وقال «نحن في ليبيا لا نسعى إلى أن ينظر إلينا كبذل عبور فقط، بل كدولة شريكة فاعلة، وقادرة على الإسهام في الحل إذا ما توافرت لها أدوات الحل».

المهاجرون القادمون من بنغلاديش

رئيس حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة لفت إلى أن بعض المهاجرين لا يأتون فقط من أفريقيا بل حتى من بنغلاديش، معقياً: «لسنا نحن من يمنع لهم التأشيرات. هم لا ينزلون في مطاراتنا، بل في مناطق أخرى داخل ليبيا». الوفد الأوروبي ضم كلا من المفوض الأوروبي للشؤون الداخلية والهجرة ماغنوس برورن، وزير داخلية إيطاليا ووزير الهجرة واللجوء اليوناني ووزير الداخلية في مالطا.

الطرابلسي: نواجه ظاهرة الهجرة

بـ«4 خطوط دفاعية»

وفي الاجتماع نفسه قال وزير الداخلية في حكومة «الوحدة الوطنية المؤقتة»، عماد الطرابلسي، إن الحكومة وضعت خطة لمكافحة

## الديبيبة: سنطلق حملة كبرى لمكافحة تهريب البشر بدعم دولي

ظاهرة الهجرة غير القانونية عبر «إنشاء أربعة خطوط دفاعية»، لإيقاف المهاجرين: الأول عند الحدود، والثاني في الصحراء، ثم خط دفاعي بالمدن، وأخيراً منع رحلات الهجرة عبر البحر المتوسط.

أضاف الطرابلسي: «نحن لا نبدأ من عند البحر، وننسى قدوم المهاجرين من أفريقيا. لذلك اعتمدنا هذه الخطة بتعليمات وتوجيهات من رئيس الحكومة عبد الحميد الدبيبة»، وذلك حسب كلمته خلال مؤتمر الهجرة في العاصمة طرابلس.

تشجيع العودة الطوعية

وأشار إلى تعليمات الديبيبة بتشجيع العودة الطوعية للمهاجرين، لافتاً إلى أن الحكومة ستعاون مع الاتحاد الأوروبي لتفكيك عصابات تهريب البشر التي تسهم في تدفق أعداد كبيرة من المهاجرين. وأكد أن ليبيا أكثر دولة متضررة في منطقة شمال أفريقيا جراء تلك الظاهرة.

المفوض الأوروبي يشيد بجهود حكومة الوحدة

من جانبه أشاد مفوض الاتحاد الأوروبي للشؤون الداخلية والهجرة، ماغنوس برورن، بدور حكومة «الوحدة الوطنية المؤقتة» في مواجهة تحديات الهجرة غير النظامية الكبيرة، متمنياً «استمرارها في هذا العمل» وقال في كلمته خلال الاجتماع، إن الاتحاد الأوروبي يعرف جيذاً الوضع الذي تمر به ليبيا بسبب تلك الظاهرة.

المفوض الأوروبي أكد مطلع يوليو الجاري الحاجة إلى موقف أكثر حزماً وتدابير أقوى



• ماغنوس برورن



• أسامة حماد

دعم السلطات الليبية، لمنع قوارب الهجرة من مغادرة ليبيا صوب السواحل الأوروبية، وذلك خلال إعلانه توجه وفد ليبيا لإجراء محادثات مع السلطات في طرابلس وبنغازي.

وقال برورن «هناك كثير من الأسئلة تُورقنا في الوقت الحالي. ليبيا على قمة جدول الأعمال بالطبع، لأنه ينبغي أن تكون حازمين وسريعين».

وزير الداخلية الإيطالي: نقدر جهود ليبيا في إعادة الطوعية

من جهته قال وزير الداخلية الإيطالي، ماتيو بينيتيديزي، إن روما تقدر جهود ليبيا التي بدأت العام الماضي في إعادة المهاجرين غير القانونيين إلى بلدانهم، مشدداً على ضرورة



• اجتماع الوفد الأوروبي مع حكومة الدبيبة، طرابلس 8 يوليو 2025

## الطرابلسي: إنشاء أربعة خطوط دفاعية لإيقاف المهاجرين

البنغاليين والإريتريين، ونظرتنا الاستراتيجية هي تخفيض هذه التدفقات ليس فقط عبر البحر بل البر أيضاً».

وزير الهجرة اليوناني: سنعمل مع ليبيا لمواجهة تحديات الهجرة

أما وزير الهجرة واللجوء اليوناني، ثانسو يلفيريس، فقال إن بلاده تقدر عمل الدولة الليبية في ملف الهجرة غير القانونية، والصعوبات التي تواجهها. مضيفاً: «سنعمل جاهدين على دعمها قدر الإمكان».

وتابع «سنحاول أن نساعد ليبيا قدر الإمكان، خاصة فيما يتعلق بالمهاجرين الراغبين في الوصول إلى أوروبا. إننا جزء من الحل، ولا بد أن نقوم بدورنا، فليبيا لا تفصلنا عنها مسافة كبيرة، وبالتالي ما يمس ليبيا يمسنا».

وزير الداخلية المالطي: ليبيا شريك استراتيجي في ملف الهجرة

واعتبر وزير الداخلية المالطي، يابرون كاميليري، أن بلاده تعتبر ليبيا شريكاً استراتيجياً في ملف مكافحة ظاهرة الهجرة غير القانونية وملفات أخرى، منها بـ«علاقة المساقعة العميقة والتاريخية» بين البلدين.

وقال كاميليري: «الرسالة التي نريد إيصالها من وجودنا هنا هو التزامنا بهذا الملف، والمفوضية الأوروبية لديها التزام كبير مع ليبيا في ملف الهجرة، وتود التعاون مع الدولة الليبية بأكبر قدر ممكن».

أضاف «أنا نفهم مسؤولياتنا بالخصوص، ونعلم أن هناك خصوصية لكل دولة في هذا الإطار، ولا بد من مراعاتها، ومالطا تريد أن

تعمل مع ليبيا لبناء شراكة قوية تجلب نتائج ملموسة».

تصعيد مفاجئ من رئيس الحكومة المكلفة من مجلس النواب

وفي تصعيد مفاجئ طلب رئيس الحكومة المكلفة من مجلس النواب أسامة حماد من وزراء داخلية وهجرة إيطاليا واليونان ومالطا والمفوض الأوروبي للهجرة ليبيا، وذلك بعد وصولهم إلى مطار بنينا في مدينة بنغازي قادمين من العاصمة طرابلس، الثلاثاء.

جاء ذلك في بيان حكومي «بشأن تجاوزات وزراء داخلية إيطاليا واليونان ومالطا ومفوض الاتحاد الأوروبي للهجرة»، وفق ما نشرته الحكومة المكلفة من مجلس النواب عبر صفحتها على «فيسبوك».

حماد يتهم الوزراء الأوروبيين بتجاوز الأعراف الدبلوماسية

حماد اتهم الوفد الأوروبي بأنه قام بـ«تجاوز صارخ لأعراف الدبلوماسية والمواثيق الدولية» وتصرفتات تمثل عدم احترام للسيادة الوطنية الليبية وبالمخالفة للقوانين الليبية وعمم اتباع الإجراءات المنظمة لدخول وتنقل وإقامة الدبلوماسيين الأجانب والمنصوص عليها بالتعميم الصادر من الحكومة» المكلفة من مجلس النواب قبل أيام.

وأكد حماد «القاء الزيارة المقررة لوزراء داخلية جمهورية إيطاليا واليونان ومالطا ومفوض الاتحاد الأوروبي للهجرة وباقي الفريق المصالح لهم عقب وصولهم لمطار بنينا الدولي بمدينة بنغازي، وإبلاغهم بضرورة مغادرة الأراضي الليبية فوراً واعتبارهم غير مرغوب بهم».

التعامل مع حكومة حماد

حماد أهاب في ختام البيان «مجدداً بجميع الدبلوماسيين وأعضاء البعثات الدولية والمنظمات الحكومية وغير الحكومية، احترام السيادة الليبية عبر الالتزام التام بالتشريعات الليبية والمواثيق والأعراف الدولية المنظمة لزيارات الوفود الدبلوماسية»، مشدداً على ضرورة التعامل مع حكومته «وفقاً لمبدأ التعامل بالمثل المنصوص عليه بالاتفاقات والمعاهدات والأعراف الدولية».

ويعاد أن أجرى وزراء داخلية إيطاليا واليونان ومالطا ومفوض الاتحاد الأوروبي للهجرة صباح الثلاثاء محادثات مع رئيس حكومة «الوحدة الوطنية المؤقتة» عبد الحميد الدبيبة، ووزير داخلية عماد الطرابلسي، ووزير العمل والتأهيل علي العابد، حول قضية الهجرة غير القانونية واليات وقف تدفقات الهجرة انطلاقاً من الأراضي الليبية، توجهوا إلى مطار بنينا في مدينة بنغازي قادمين من العاصمة طرابلس، لكن حماد رفض استقبالهم.

حماد يطالب البعثة الأممية بمغادرة ليبيا فوراً

وفي 25 يونيو الماضي طالب رئيس الحكومة المكلفة من مجلس النواب، أسامة حماد، بعثة الأمم المتحدة للعمل في ليبيا «بمغادرة البلاد بشكل فوري، وأن تعلم يقيناً أنه غير مرغوب بوجودها في ليبيا»، وندد في بيان بما أوردته الممثلة الخاصة للأمن العام رئيسة البعثة، هانا تيتيه، في إحاطتها إلى مجلس الأمن الدولي، وسياسات البعثة «العنصرية» والمسؤولة تجاه الأزمة الليبية».

وهكذا اعتبر مراقبون أن الانقسام السياسي المستمر بين حكومتي الغرب والشرق يعرقل الإنجاز في أي ملف أمني أو اقتصادي داخل ليبيا، ما يعكس سلباً على حياة المواطن الليبي الذي يعاني من هذا الانقسام في حله وترحاله.

تكاليف: تعميم عقيلة « تجاوز وتدخل غير مقبول »..

# احتدام معركة الشرعية على رئاسة «الأعلى للدولة»

◀ طرابلس، القاهرة، الوسط:

من جديد اشتعلت معركة تنازع الشرعية حول رئاسة المجلس الأعلى للدولة، وهي الفرقة الثانية للبرلمان في ليبيا، بعد إصدار رئيس مجلس النواب عقيلة صالح تعميماً إلى الجهات السياسية يؤكد فيه أن خالد المشري هو رئيس المجلس الأعلى للدولة، فيما رد المتنازع على الرئاسة محمد تكالة ببيان شديدي اللهجة، اعتبر تعميم عقيلة «تجاوزاً» وتدخلا غير مقبول في شؤون المجلس».

محمد تكالة المتنازع على رئاسة المجلس الأعلى للدولة مع خالد المشري، أصدر بياناً قال فيه إن التعميم الصادر من رئيس مجلس النواب عقيلة صالح بشأن المشري يمثل «تجاوزاً» لاختصاصات و«تدخلا غير مقبول في الشؤون الداخلية للمجلس الأعلى للدولة».

تكالة يستغرب خطاب عقيلة بشأن المشري

وقال تكالة في بيانه إنه تابع «بالستغراب شديد ما ورد في التعميم الصادر عن مكتب رئيس مجلس النواب بتاريخ 7 يوليو 2025، بشأن منحه صفة الرئاسة للسيد خالد المشري، ومخاطبته بذلك عدداً من الجهات السيادية». تكالة ذكر بأن «السلطة التشريعية في ليبيا مكونة من غرفتين مستقلتين وفق الاتفاق السياسي المعتمد دولياً، وأن لكل مجلس حق تشكيل رئاسته ومكاتبه دون تدخل من الآخر». وأكد أن «التعميم المشار إليه يعد تجاوزاً لاختصاص مجلس النواب، وتدخلا غير مقبول في الشؤون الداخلية للمجلس الأعلى للدولة، وبشكل مخالف صريحة للاتفاق السياسي والإعلان الدستوري ومبادئ الفصل بين السلطات».

تكالة أوضح أن حكم المحكمة العليا الذي ورد ذكره في التعميم الصادر عن عقيلة «لم يمنع أي صفة لأي طرف، بل اقتصر على مسألة الاختصاص الولائي، ولم يحسم شرعية الانتخابات المجرة في جلسة نوفمبر 2024 التي



• محمد تكالة



• صورة نشرها مجلس النواب تجمع عقيلة والمشري، 7 يوليو 2025

## رئيس مجلس النواب يخطر 6 جهات سيادية «برئاسة المشري» لاتفاق سياسي والإعلان الدستوري والفصل بين السلطات

التعامل مع مراسلات من خارج المكتب المنتخب (برئاسته) يعد مخالفة قانونية يحمل مرتكبها المسؤولية أمام القضاء والمؤسسات الرقابية»، مؤكداً أن المجلس الأعلى للدولة سيمارس

هو رئيس المجلس الأعلى للدولة، وذلك بعد ساعات من لقائهما الإثنين. عقيلة خاطب في رسالة وجهها بالخصوص إلى كل من المجلس الأعلى للقضاء والنائب العام ومحافظ مصرف ليبيا المركزي ورئيس ديوان المحاسبة ورئيس هيئة الرقابة الإدارية، ورئيس الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد بأن «خالد المشري هو رئيس المجلس الأعلى للدولة المنتخب».

وطالب رئيس مجلس النواب تلك الجهات المشري بنائبه بصفته رئيساً للمجلس الأعلى للدولة، وذلك على الرغم من استمرار النزاع مع محمد تكالة حول رئاسة المجلس الذي يتخذ من طرابلس مقراً له.

وبحث عقيلة والمشري في لقائهما الإثنين «مستجدات الأوضاع السياسية، والخطوات العملية لاختيار خريطة طريق واضحة لاختيار حكومة جديدة موحدة تمهيداً لإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المتزامنة»، وفق المركز الإعلامي لرئيس مجلس النواب.

ولم يوضح المركز الإعلامي مكان اللقاء الذي جمع عقيلة صالح وخالد المشري والذي لم يعلن عنه مسبقاً.

والتقى عقيلة والمشري عديد المرات خلال السنوات الماضية للتوافق حول الخطوات اللازمة للتقدم في العملية السياسية، غير أن كلا المجلسين لم ينجح في إجراء أي تقدم على المسار السياسي.

وفي يونيو الماضي، وجه المشري رسالة إلى محافظ مصرف ليبيا المركزي ناجي عيسى، ورئيس ديوان المحاسبة خالد شكتش، لإحاطتهم بالحكم الصادر عن الدائرة الإدارية بالمحكمة العليا في طرابلس «الذي يؤكد أن المجلس الدولة برئاسة هو الجهة الشرعية، والمسؤولة بتقيله في جميع القضايا والمسائل ذات الصلة»، وفق تعبيره.

المشري وعقيلة يرحبان بحكم المحكمة العليا

وفي 28 مايو الماضي رحب رئيس مجلس النواب عقيلة صالح، وخالد المشري المتنازع على رئاسة المجلس الأعلى للدولة مع محمد تكالة،

بالحكم الصادر عن الدائرة الإدارية بالمحكمة العليا في طرابلس بشأن النزاع على رئاسة المجلس الأعلى للدولة. وقال المشري، في بيان نشره عبر صفحته على «فيسبوك» أنه «يرحب بالحكم الصادر عن الدائرة الإدارية بالمحكمة العليا، الذي قضى ببطالان الحكم الصادر عن محكمة جنوب طرابلس في الدعوى المرفوعة من عضو المجلس محمد تكالة ضد رئيس المجلس خالد المشري».

«يعكس استقلالية السلطة القضائية ونزاهتها»، ويؤكد عليها لحسم النزاعات المؤسسية».

أهاب المشري بـ«جميع الأطراف المعنية - في الداخل من قوى سياسية، ومؤسسات رسمية، ومكونات مجتمعية، وكذلك في الخارج من شركاء دوليين ومهتمين بشأن الليبي - ضرورة الامتنال لأحكام القضاء، والاحتكام إلى مؤسسات الدولة الرسمية، باعتبار أن احترام القضاء هو حجر الأساس في بناء دولة القانون والمؤسسات، وضمان استقرار الأداء السياسي والمؤسسي».

عقيلة يرحب بإنهاء النزاع على رئاسة مجلس الدولة

كما اعتبر رئيس مجلس النواب أن الحكم الصادر عن المحكمة العليا «ترتب عليه إنهاء النزاع بشأن رئاسة المجلس الأعلى للدولة، والفصل النهائي بأن خالد المشري هو رئيس المجلس الأعلى للدولة».

وقال عقيلة، في تصريح نشر عبر المنصات الإعلامية لمجلس النواب، إن حسم النزاع على رئاسة مجلس الدولة لمصلحة المشري «يسكون له الأثر الإيجابي على توحيد المجلس الأعلى للدولة وتفعيل دوره، بما يسهم في العضي قديماً ما على مجلس النواب في إنهاء الأزمة السياسية بالبلاد».

## وفاة الشاب عبد المنعم المريمي أحدث الوقائع..

# أسئلة تنتظر الإجابة.. الانتهاكات الحقوقية تتصدر اهتمام الشارع الليبي

## مظاهرات غاضبة.. والبعثة الأممية تدعو إلى «تحقيق شفاف ومستقل»

طرابلس، بنغازي، القاهرة، الوسط:

«أسئلة في انتظار الإجابة.. على طريقة انتظار جودو»، ربما كان ذلك لسان حال كثير من الليبيين بعد أن تصدرت انتهاكات حقوق الإنسان في ليبيا اهتمامهم، خاصة مع الشكوك التي أحاطت ب وفاة الناشط الشاب عبد المنعم المريمي، بعد إصابته أثناء احتجازه من قبل جهاز الأمن الداخلي في العاصمة طرابلس، وفق بيان مكتب النائب العام.

**ردود فعل واسعة النطاق بعد وفاة الناشط عبد المنعم المريمي**

وتسببت وفاة الناشط عبد المنعم المريمي أثناء تلقيه العلاج من إصابة خطيرة جراء سقوطه من دور علوي بعين النائب العام مساء السبت ردود فعل واسعة النطاق. وعصر الأحد أدى خشد من المواطنين في ميدان الشهداء بمدينة الزاوية صلاة الجنازة على جثمان المريمي، الذي توفي في إحدى صلاحيات طرابلس.

وقالت النيابة العامة إنها طلبت من مركز الخبرة القضائية والبحوث تشكيل لجنة من الأطباء الشرعيين، لفحص جثمان الناشط المريمي، مع تزويد اللجنة إمكانية الاستعانة بخبراء ومتخصصين من بيوت الخبرة الدولية، لإجراء تحليل متقدمة تسهم في فهم الحادثة.

وأكدت في بيان لمكتب النائب العام عبر صفحته على «فيسبوك» إطلاق المريمي بعد استجوابه وقبل لحظة سقوطه داخل مقر النيابة في طرابلس، وذلك في رد على ما أورده جهاز الأمن الداخلي بشأن تعذيب حبس المريمي ستة أيام.

ونشرت النيابة العامة مقطعاً مصوراً مدته 8 دقائق يوضح لحظة وصول عبد المنعم المريمي إلى مقرها وانتظاره التحقيق، وحتى لحظة قفزه وسقوطه أرضاً.

وفجر الجمعة، أعلن مكتب النائب العام إصابة عبد المنعم عقب خضوعه للتحقيق في أعقاب احتجازه لدى جهاز الأمن الداخلي، ما تطلب نقله للمستشفى.

**المجلس الاجتماعي لسوق الجملة والنواحي الأربع يدين «مقتل» المريمي**

من جهته دان المجلس الاجتماعي لسوق الجمعة والنواحي الأربع «جريمة مقتل» الناشط عبد المنعم المريمي، نجل شقيق مسعود أوبويعيلة المريمي، وطالب الجهات المختصة باتخاذ الإجراءات اللازمة لمحاسبة كل المتورطين، وتقديمهم للعدالة.

وقال المجلس في بيان: «بقولهم يعترضها الأمل والأسى، تلقى المجلس الاجتماعي سوق الجمعة والنواحي الأربع نيا مقتل الشاب عبد المنعم المريمي، في جريمة غامضة وبشعة هزت ضمير المجتمع».

وأضاف: «ندين ونستنكر بأشد العبارات هذه الجريمة العنيفة، التي استهدفت أحد شباب الميدان الأحرار المعروف بمواقفه الشجاعة وموقفه العالي ضد الفساد والاستبداد، ونعد هذه الجريمة شكلاً من أشكال الإرهاب الممنهج، لتكتميم الأصوات الحرة وإرهاب الشارع الليبي».

وعدت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا في بيان السجلات إلى فتح تحقيق «شفاف ومستقل» في ملابسات وفاة الناشط

«فاكت»: جميع قواتنا خارج حدود ليبيا منذ 2024..

إيطاليا وتركيا، والإسهام في التخطيط لنشاط مسلح في بعض دول الجوار، فيأشر «جهاز الردع» إجراء سماع أقوالهم، وحددت النيابة العامة يوم الأحد 13 يوليو 2025 موعداً لنظر الوقائع المنسوبة إليهم.

وأكد النائب العام وجوب مراعاة ضوابط الاختصاصين النوعي والمكاني، وتتبع مواعيد الاستدلال والإحالة على سلطة التحقيق، ووجه وكلاءه إلى إنجاز التحقيقات في أوقات تتلاءم مع أهداف الدعوى الجنائية.

**دلائل إثبات التهم الموجهة إلى القيادي السابق في «الشرطة القضائية»**

وفي سياق متصل قال مكتب النائب العام إن النيابة العامة ستقدم بطلب مساعدة قضائية إلى مكتب المدعي العام بالمحكمة الجنائية الدولية، لملها بدلائل إثبات التهم الموجهة إلى القيادي السابق في جهاز الشرطة القضائية أسامة نجيم.

وأوضح المكتب في بيان، الأربعاء، أن النيابة رفعت «القيد الإجرائي» المتعلق بحالة ضابط الشرطة أسامة المصري نجيم، ضمن بحثها عناصر الجرائم الواردة في سياق أسباب أمر القبض الصادر من الهيئة التمهيدية الأولى بالمحكمة الجنائية.

**التحقيق مع نجيم أمام النيابة**

واستقصت النيابة الوقائع التي تصدى لها القضاء الوطني، للوقوف على توافقه مع عناصر الجرائم الواردة في أمر المحكمة الجنائية، ثم وجهت طلباً لـ«نجيم» بالقبول أمامها، واستجاب لذلك في جلسة تحقيق يوم 28 أبريل الماضي.

وأحاطت النيابة نجيم بالوقائع المنسوبة إليه، وسلكت ردوده عليها، ثم باشرت النيابة استيفاء المعلومات ذات الصلة، وأجلت جلسة الاستجواب التالية حتى إنجاز طلب المساعدة القضائية من المحكمة الجنائية.

**12 تهمة بينها قتل واغتصاب**

وفي 18 يناير الماضي، احتجزت السلطات في مدينة تورينو الإيطالي أسامة نجيم بموجب مذكرة توقيف صادرة عن المحكمة الجنائية، ثم أطلقتها السلطات لاحقاً ليعود إلى ليبيا بعد يومين، مستندة إلى «خلل إجرائي» في الطلب الدولي، وهو ما أثار انتقادات حادة على الصعيد الداخلي والدولي.

ونشرت المحكمة الجنائية الدولية، في 18 مايو الماضي، أمر القبض الصادر عن المدعي العام بالمحكمة ضد نجيم متضمنة 12 تهمة، بينها جرائم قتل واغتصاب.

ويشتبه بأن نجيم، الذي كان مسؤولاً عن سجون في طرابلس حيث احتجز آلاف الأشخاص فترات طويلة، قد ارتكب جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب في سجن معتيقة بدءاً من فبراير 2015، بما في ذلك القتل العمد والتعذيب والاغتصاب والغنف الجنسي، وفق أمر القبض.

وقبل نشر «الجنائية الدولية» أمر القبض على نجيم بخمسة أيام، وقعت اشتباكات بين قوات تابعة لحكومة «الوحدة الوطنية الموقوفة» وتشكيلات مسلحة مناهضة لها، أصدر الدببة على إثرها قرارات تضييق حل ما تسمى «إدارة العمليات والأمن الضمائي» التابعة لجهاز الشرطة القضائية التي يقودها نجيم.

● أسامة نجيم

**النيابة تنشر نتائج مراجعة أوضاع نزلاء سجن طرابلس وإجراءات «الردع»**



● أسامة نجيم

**مكتب النائب العام يطالب «الجنائية الدولية» بأدلة الإثبات ضد أسامة نجيم**

العام، وقررت الإفراج عن 524 متهمًا، وقد تبين تنفيذ أوامر الإفراج الصادرة.

وفي النصف الأول من العام 2025 أحال الجهاز 369 محضراً، انتهت النيابة العامة عند تحقيقها إلى الإفراج عن 258 متهمًا، وقد تبين إنفاذ قرارات الإفراج عنهم.

**ترحيل 7 أشخاص أجانب**

وراجعت اللجنة أوضاع 192 شخصاً، وانتهت بالإفراج عن 53 متهمًا، ممن قررت سلطة التحقيق الإفراج عنهم لأسباب قانونية، أو من اقتضت مدة العقوبة المقرضي بها ضدهم، وتعجيل إجراءات محاكمة بقيتهم ممن عارضوا على سلطة التحقيق، واتخاذ إجراءات ترحيل 7 أشخاص أجانب إلى الدول التي ينتمون إليها جنسيتهم.

اللجنة فحصت أوضاع 8 أشخاص نسبت إليهم أنشطة تمارسها جماعات منظمة غير وطنية تمثلت في خطف وافدين ينتمون إلى



● أثناء تشييع جثمان الشاب عبد المنعم المريمي، الزاوية 7 يوليو 2025.

محتجون الطريق الساحلي وأشعلوا إطارات السيارات، تعبيراً عن غضبهم من الملاحيات المحيطة ب وفاة المريمي. وتعهّد المحتجون بمواصلة التصعيد إلى حين محاسبة المسؤولين.

**مراجعة أوضاع نزلاء مؤسسة الإصلاح منذ 2016 حتى الآن**

والثلاثة نشرت النيابة العامة، نتائج مراجعة أوضاع نزلاء مؤسسة الإصلاح، والتأهيل طرابلس الرئيسية وإجراءات جهاز الردع لمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة منذ العام 2016 حتى الآن.

جاء ذلك في بيان نشره مكتب النائب العام المستشار الصديق الصور عبر صفحته على «فيسبوك»، عقب تشكيل لجنة لمراجعة دفاتر مؤسسة الإصلاح والتأهيل طرابلس لبحث شرعية إيداع النزلاء جميعهم، وبحث المراكز القانونية للأشخاص المقبوض عليهم.

**إجراءات الضبط منذ سنة 2016 حتى 2021**

وأضاف مكتب النائب العام في بيانه أن «جهاز الردع» أحال، خلال الفترة الممتدة من سنة 2016 حتى سنة 2021، إلى النيابة العامة 3179 محضراً، وجررت إجراءات الإفراج عن 3975 شخصاً، منهم من انتطعت الإجراءات الجنائية في مواجهتهم، ومنهم من شملهم قرار العفو من تنفيذ باقي العقوبة المقرضي بها، وكذلك من اقتضت تدابير مواجهة جائحة كورونا الإفراج عنهم.

**إطلاق 610 متهمين خلال 2022**

وحسب البيان، أحال الجهاز في العام 2023 إلى محضراً، وانتهت النيابة العامة إلى الإفراج عن 610 متهمين، كما أحال جهاز الرد 1045 محضراً في سنة 2023 إلى النيابة العامة،



● عبد المنعم المريمي

وبعد أن فحصتها النيابة العامة انتهت إلى الإفراج عن 611 متهمًا.

**الإفراج عن 611 متهمًا خلال 2023، و524 متهمًا خلال 2024**

وفي 2022 أحال الجهاز إلى النيابة العامة 794 محضراً، وانتهت النيابة العامة إلى الإفراج عن 610 متهمين، كما أحال جهاز الرد 1045 محضراً في سنة 2023 إلى النيابة العامة،

# حقيقة هجمات المعارضة التشادية على «قوات القيادة العامة»



«أرشيفية»



«أرشيفية»

● حشود عسكرية ليبية لتأمين الحدود مع تشاد

مجموعة يقودها صالح حبري ابن عم الرئيس التشادي السابق حسين حبري، الذي كان يتبع «اللواء 128 معزز» بقيادة حسن معتوق الزادمة قبل حله في فبراير الماضي، إثر خلافات مع القيادة العامة. وفي 26 أغسطس 2025 أعلنت قيادة القوات المسلحة التابعة للمشير خليفة حفتر، أن طائراتها المقاتلة وجهت ضربات قوية لمجموعات المعارضة التشادية المسلحة على الحدود الجنوبية للبلاد.

وقالت القيادة العامة إن «سلاح الجو وحّه ضربات قوية للمسلحين تشاديين على الحدود مع تشاد»، مؤكداً أن «المقاتلات الليبية نفذت استطلاعاً جويًا دائماً عبر مظلة جوية فوق منطقة العمليات العسكرية، وذلك في إطار ما سمته عملية «تطهير الجنوب الغربي الليبي».

على طول الحدود الجنوبية لليبيا مع تشاد سلب الضوء على واحدة من أكثر المناطق هشاشة وتعقيداً في القارة الأفريقية بأكملها، وهي متفرق طرق لجميع أنواع الاتجار: المهاجرين والأسلحة والمخدرات والوقود والسيارات.

وأسفر الهجوم عن مقتل وأسر عدد من الجنود التابعين لقوات القيادة العامة على أيدي إحدى الجماعات المسلحة في المنطقة لا تزال هويتها غير معروفة. في حين أعلنت شعبة الإعلام الحربي التابعة للقيادة العامة عن عملية عسكرية «ناجحة» ضد من وصفتهم «معارضين تشاديين مسلحين» نشطين في المنطقة. في المقابل، تنتشر شائعات مفادها أن الهجوم نفذته قوات كانت متحالفة سابقاً مع القيادة العامة، و«تحديدًا

**مسؤول بالجبهة: يُجندون ميليشيات مختلطة ثم يُصفقونها بالإرهابيين أو المعارضين**

متهمًا «جهاز الأمن التابع» للقيادة العامة بأنه «الذي ينقل المهاجرين إلى الساحل الليبي، مستفيداً منه بشكل مباشر».

**الهجوم المسلح عن الحدود الجنوبية لليبيا** وقالت «نونا» إن الهجوم المسلح الذي وقع قبل أيام عند نقطة العبور «17»

**صراع داخلي بين المشير حفتر وصالح حبري** رئيس أركان القوات البرية صدام حفتر، وشقيقه رئيس أركان الوحدات الأمنية خالد حفتر. وتابع: «في السنوات الأخيرة، استغلوا الجماعات المسلحة لإدارة تدفقات الهجرة، مستخدمين ملف الهجرة غير الشرعية كورقة ضغط للحصول على التمويل والاعتراف السياسي من أوروبا»،

**أبناء حفتر مسؤولون عن عدم استقرار جنوب ليبيا** ألقى القبض عليه مؤخرًا لمحاولة إمداد حكومة الوحدة الوطنية في طرابلس، خصم حفتر، بعناصر من ميليشيا التبو. وحذر الأمين العام المساعد لجبهة التناوب والوفاق التشادية من أن عدم إطلاق القيادي التباوي حسن موسى كيلى «قد يشعل فتيل تصعيد في منطقة فزان بأكملها، وهي منطقة استراتيجية للتهريب وتدفقات الهجرة، لكنها لا تزال خارج سيطرة الجيش الوطني الليبي على نطاق واسع»، وفق وكالة «نونا».

**أبناء حفتر مسؤولون عن عدم استقرار جنوب ليبيا**

وأشار القيادي التشادي المعارض إلى أن «أبناء حفتر مسؤولون بشكل مباشر عن عدم الاستقرار في جنوب ليبيا»، لا سيما

طرابلس، بنغازي، القاهرة، الوسط:

نفت جبهة التناوب والوفاق «فاكت» تورط المعارضة التشادية في مهاجمة قوات تابعة للقيادة العامة بالحدود الجنوبية لليبيا في ضوء تصارب الروايات بين أطرافها، مؤكدة أن جميع قوات المعارضة التشادية خارج حدود ليبيا منذ نهاية العام 2024.

وقال الأمين العام المساعد لجبهة التناوب والوفاق التشادية «فاكت» في أوروبا محمد شريف جاكو في مقابلة مع وكالة «نونا» الإيطالية، الأربعاء: «لم نشارك في أي هجمات، ما حدث، خلال الأيام الماضية من اشتباكات على الحدود، هو صراع داخلي بين قائد القيادة العامة (المشير) خليفة حفتر وصالح حبري»، لافتاً إلى أن «الأخير كان جزءاً من قواته (حفتر)، لكنه قطع علاقاته به بعد استخدامه لحماية القوافل المرتبطة بتجارة المخدرات وتعدين الذهب».

**حفتر يجند ميليشيات مختلطة**

جاكو ذكر أن «حفتر يُجند بانتظام ميليشيات مختلطة، تتألف من عناصر محلية وأجنبية، يُصغفها لاحقاً بالإرهابيين أو المعارضة لتبرير أعماله القمعية واكتساب الشرعية في نظر المجتمع الدولي»، مجدداً التأكيد على «أن جميع جماعات المعارضة التشادية كانت خارج الأراضي الليبية منذ نهاية عام 2024»، عقب ما وصفه بـ«هجوم غادر» شنته قوات القيادة العامة.

وبين مسؤول الجبهة أن الاشتباكات الأخيرة على الحدود بين ليبيا وتشاد «ليست معزولة» عن حوادث سابقة، مرجحاً أن يكون الهجوم الأخير «كان يهدف إلى تبادل أسرى» وإطلاق جنود من قوات تابعة للقيادة لمقابل القيادي التباوي «حسن موسى كيلى، الذي



● الاجتماع التحضيري الثاني للمؤتمر العلمي الثاني، 8 طرابلس يوليو 2025

## تواصل الاستعدادات لاقتراع أغسطس المقبل

## الانتخابات البلدية.. استمرار توزيع بطاقات الناخبين

جنزور، والتحديات التي تواجه المفوضية في استكمال مراحلها. كما تطرق إلى الخطوات التي أنجزتها المفوضية في إطار العملية الانتخابية للمجموعة الثانية من انتخابات المجالس البلدية. وقالت المفوضية في منشور مصور إن الضيفين «أكدا دعمهما الكامل للمفوضية، وللإجراءات المتخذة من أجل ضمان سير العملية الانتخابية داخل بلدية جنزور، مشيدين بالجهود المبذولة من قبل المفوضية لتنفيذ هذا الاستحقاق وفق أعلى المعايير الفنية والقانونية.

المفوضية العليا أضافت أن النائبين «عبرا عن استعدادهما لبذل ما يلزم من مساع لدى الجهات ذات العلاقة، لتسهيل مهام المفوضية، وتهمية الظروف الملائمة التي تكفل للناخبين والمترشحين ممارسة حقوقهم بكل يسر وشفافية».

من جهته، ثَمَّن السايح هذا الدعم، مؤكدا أن المفوضية تواصل عملها بكل التزام، لتنفيذ الانتخابات البلدية وفق الجدول الزمني المعتمد، رغم ما يرافق ذلك من تحديات تتطلب تضافر الجهود بين مختلف المؤسسات.

الاجتماع التحضيري الثاني للمؤتمر العلمي لفرض المنازعات الانتخابية في سياق متصل، أعلنت المفوضية الوطنية العليا للانتخابات، الثلاثاء، انعقاد الاجتماع التحضيري الثاني للمؤتمر العلمي لفرض المنازعات الانتخابية، الذي ستظمه المفوضية بالتعاون مع المجلس الأعلى للقضاء خلال الفترة المقبلة، تحت عنوان «نحو إرساء بنية قانونية راسخة لفرض المنازعات الانتخابية»، بحضور رئيس اللجنة العلمية نصر الدين الصفحان، ورئيسة اللجنة التحضيرية هدى الشريع، وأعضاء اللجنة، وذلك بقر المفوضية. وقالت المفوضية في منشور على صفحتها الرسمية بمنصة «فيسبوك» إن الاجتماع «استعرض مستجدات التحضيرات لانعقاد المؤتمر، وخطة عمل اللجنة العلمية، والمدد الزمنية المحددة لتقديم ملخصات البحوث، وآليات التواصل بين اللجان المشتركة في إطار التحضير للمؤتمر».

ولفتت إلى أن المؤتمر العلمي الثاني «يهدف إلى إفراح المجال للباحثين والمهتمين للإسهام في وضع إطار قانوني قوي وفعال لفرض المنازعات، والفصل في الطعون الانتخابية، وصولا إلى وضع مشروع قانون خاص بهذا الشأن، ومراجعة التشريعات الانتخابية النافذة في ليبيا، وتحديدًا في جانب الطعون، وبيان أوجه القصور، ووضع المقترحات لمعالجتها».



● ناخب يتسلم بطاقته الانتخابية



● توزيع بطاقة ناخب على ناخبي البلديات، 8 يوليو 2025، مفوضية للانتخابات،



واستعرضت السفيرات خلال اليوم الختامي مشاريع حملات التوعية التي قمن بتصميمها كمخرجات عملية خلال مرحلة التدريب، وتضمنت رسائل توعوية ومواد مرئية ومقروءة، ولعب أدوار ومحاكاة. وتحدثت المشاركات عن تجربة انخراطهن في هذا البرنامج، وطموحاتهن في تحقيق مستويات عالية من مشاركة المرأة في الانتخابات، وترسيخ دورهن في بناء الوطن، وإرساء قيم الديمقراطية كأساس للاستقرار والتقدم.

السايح يستقبل عضوي مجلس النواب والدولة على الصعيد نفسه استقبل رئيس مجلس المفوضية د. عماد السايح، صباح الأحد في ديوان مجلس المفوضية، عضوة مجلس النواب سارة السويح، وعضو المجلس الأعلى للدولة علي السويح. اللقاء شهد مناقشة آخر مستجدات العملية الانتخابية في بلدية

دعم المرأة بمكتب الإدارة الانتخابية في سبها، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)، واستهدفت سفيرات المنطقة الجنوبية من الجيلين الثاني والثالث، وذلك في قاعة التدريب بمقر مكتب سبها. وشهدت الدورة، التي تواصلت على مدى ثلاثة أيام، عديد الفعاليات التي تهدف في مجملها إلى بناء قدرات السفيرات وفق مستويات عالية من التأهيل، وتضمن اليوم الختامي عروضاً حول وسائل التوعية الانتخابية، وآليات إعداد التقارير، وكيفية التخطيط لقيادة حملات التوعية. وشارك في تقديم الدورة كل من منسق التوعية بمكتب الإدارة الانتخابية في سبها محمد الحيص، ومسؤولة وحدة دعم المرأة بالمكتب زينب الأحرش، والمدربون: علي أحمد بلال، وفدوى البركي، ومحمد البخاري.

## طرابلس، بنغازي، طبرق، الوسط:

تحت شعار «بطاقتك هي صوتك.. خذها وشارك في التصويت»، وفي إطار الاستعدادات الجارية لإجراء الاقتراع في الانتخابات البلدية للمجموعة الثانية 2025 خلال أغسطس المقبل، نشرت المفوضية الوطنية العليا للانتخابات صوراً عدة، لتوزيع بطاقة ناخب في مراكز التوزيع بالبلديات المستهدفة في انتخابات المجالس البلدية. ووفق بيانات آخر إحصائية نشرت المفوضية الوطنية للانتخابات، تجاوز إجمالي بطاقات ناخب التي تسلمها الناخبون 165 ألف بطاقة ناخب.

وخلال أيام الأسبوع الجاري، أعادت المفوضية العليا، في منشور مصور على صفحتها الرسمية بمنصة «فيسبوك»، مخاطبة جموع الناخبين بأن «التسلم يجري من المركز الذي جرى التسجيل فيه، وبإبراز إثبات الهوية».

ولفتت إلى أن «المراكز مفتوحة يومياً عدا يوم الجمعة من الساعة الثامنة صباحاً حتى الثانية ظهراً». وأوضحت المفوضية، في منشورات أخرى على صفحتها الرسمية، آلية توزيع بطاقة ناخب، وقالت موجهة خطابها إلى الناخب الليبي: الخطوة الأولى: اتجه إلى مركز الانتخاب الذي سجلت به مصحوباً بإثبات هوية (جواز سفر أو كتيب عائلة أو بطاقة شخصية).

الخطوة الثانية: قدم إثبات الهوية إلى موظف التحقق من الهوية. الخطوة الثالثة: تسلم بطاقتك بعد التوقيع في سجل التسلم. تنويه مهم من المفوضية العليا للانتخابات إلى المترشحين

تحت عنوان «تنويه مهم للمترشحين»، نبهت مفوضية الانتخابات «جميع المترشحين، سواء بنظام القائمة أو الفردي، إلى ضرورة الإسراع في تقديم قوائم التزكية خلال العدة المحددة».

وبلغة تحذيرية، قالت المفوضية في منشور منفصل: «في حال عدم تقديمها، ستستبعد المفوضية القوائم أو الأفراد الذين لم يستوفوا هذا الشرط من الترشح».

ونشرت المفوضية الوطنية العليا للانتخابات متابعات مصورة لاستمرار حملات التوعية الميدانية لتسليم بطاقة ناخب، التي تنظمها مكاتب الإدارة الانتخابية بالتعاون مع شركاء التوعية في البلديات المستهدفة ضمن انتخابات المجالس البلدية (المجموعة - 2025).

اختتام برنامج تدريب سفيرات التوعية الانتخابية بالجنوب الخمس الماضي، اختتمت المفوضية الوطنية العليا للانتخابات دورة تدريب سفيرات التوعية الانتخابية، التي أشرفت عليها وحدة

## أوباري

## اتفاقية لتشغيل المستشفى العام بين «رامسا» و«الوطنية للنفط»

في خطوة تهدف إلى تعزيز الخدمات الصحية في منطقة الجنوب الليبي، أعلنت بلدية أوباري التوقيع على اتفاقية تعاون بين المؤسسة الوطنية للنفط وشركة رامسا للخدمات الطبية لتشغيل مستشفى أوباري العام وتوفير خدمات الرعاية الصحية لسكان المدينة والمناطق المجاورة.

التوقيع جرى بحضور عميد بلدية أوباري أحمد ماتكو ومدير مستشفى أوباري العام الدكتور موسى أعلوة وعضو المجلس الاستشاري بالبلدية بن عيسى الصديق، وذلك وفق منشور مصور لبلدية أوباري على صفحتها الرسمية بمنصة فيسبوك. وطبقاً للاتفاقية، ستؤتي شركة رامسا إدارة وتشغيل المستشفى بالكامل، وتوفير الكوادر الطبية والفنية، والأجهزة والمعدات الحديثة، والإشراف على تقديم الخدمات العلاجية والوقائية وفق أعلى المعايير.

ويتوقع أن تبدأ الشركة مباشرة مهامها خلال الأسابيع القليلة المقبلة، عقب استكمال التجهيزات.

وأكدت المؤسسة الوطنية للنفط أن هذه الخطوة تأتي في إطار برامج التنمية المستدامة التي تنفذها في مناطق العمليات، وحرصاً منها على دعم الاستقرار المجتمعي وتحسين البنية التحتية الحيوية في الجنوب الليبي، خاصة في قطاع الصحة.



## مصراتة

## إصلاح كسر خط ضغط الصرف

## الرئيسي بمعهد المهن الميكانيكية



أعلنت بلدية مصراتة أن شركة المياه والصرف الصحي بمصراتة تمكنت من إصلاح كسر مفاجئ في خط الضغط الرئيسي للصرف الصحي داخل فناء المعهد المتوسط للمهن الميكانيكية والكهربائية الرابط بين محطتي القوشي واقرزير.

وقالت البلدية في منشور مصور على صفحتها بمنصة فيسبوك إن «فرق الصيانة قامت باستبدال مسافة 36 متراً من الخط التالف بقطر 500 ملم بأخرى جديدة، وذلك بعد عمل متواصل استمر يومين».

وانتهت أعمال الصيانة ظهيرة الجمعة، مع إعادة تشغيل المحطتين بالكامل وضمان عودة الخدمة إلى وضعها الطبيعي.

## بنغازي

## انتهاء برنامج التدريب الأخير لمشروع «ريبلد»

أعلنت بلدية بنغازي انتهاء فعاليات البرنامج التدريبي الأخير لمشروع «ريبلد»، وذلك في قاعة التدريب التابعة لمركز تطوير البلديات ودعم الأمانة.

أوضحت البلدية في منشور مصور على صفحتها الرسمية بمنصة فيسبوك أن «ختام البرنامج التدريبي شهد حضور وكيل ديوان البلدية ناصر بالعيد الأوجلي، ومدير مكتب رئيس المجلس البلدي يوسف الزواوي ومدير المشروع خالد رمضان المسلاطي، ومدير إدارة الموارد البشرية وسام كويري، ورئيس قسم التدريب السيدة ابتسام الشبيخي».

وقالت إن هذا البرنامج التدريبي خصص لمحور الشؤون المالية، وجرى خلاله تسليم شهادات المشاركة للمستهدفين من موظفي البلدية والقطاعات التابعة لها.

أضافت البلدية في منشورها إن البرنامج يأتي ضمن «مشروع ريبلد» الذي يهدف إلى رفع كفاءة الكوادر الإدارية وتعزيز قدرات العاملين في القطاع البلدي، بما يساهم في تطوير منظومة الإدارة المحلية في ليبيا.

واعتبرت المشروع الذي استمر أربع سنوات متتالية، بالتعاون مع جامعة بنغازي ومقاطعة تريتو الإيطالية «نموذجاً فاعلاً في الربط بين الجانب النظري والتطبيق العملي، بما يعزز من فاعلية الأداء المؤسسي ويواكب متطلبات التحول نحو اللامركزية».



## طرابلس

## صيانة مناطق منها بن عاشر وزاوية الدهماني



أنهت وحدة صيانة الطرق في إدارة المرافق المحلية والأشغال العامة، قسم المواصلات والنقل في بلدية طرابلس المركز السبت صيانة عدة مناطق، منها بن عاشر قرب مصحة المختار - شارع الجمهورية - زاوية الدهماني وخلف البريد المركزي في شارع الزاوية.

وقالت بلدية طرابلس في منشور مصور على صفحتها الرسمية بمنصة فيسبوك إن «إجمالي المساحة التي جرت صيانتها هو 65 متراً مربعاً، استهلك 6 أطنان من تربة الميسق، و6 أطنان من مادة الأسفلت».

البلدية وجهت الشكر إلى مدير إدارة المرافق المحلية والأشغال العامة، المهندس سامي أحماني، «على تقديم الدعم المطلوب لتيسير العمل بالصورة الحسنة»، كما وجهت «الشكر إلى جميع موظفي الوحدة، من فنيين وسائقين، على الجهد المبذول لخدمة المواطن».

## حول العالم



• بوتين

### ترامب يأس من بوتين: حرب أوكرانيا إلى تصعيد جديد

دخلت الحرب الروسية - الأوكرانية أجواء تصعيد دولي جديد، على وقع تعهد الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، بتقديم المزيد من الدعم العسكري لكيف، واتهامه بظهير الروسي، فلاديمير بوتين بـ«التلاعب بمحادثات السلام».

وعبر ترامب عن غضبه إزاء عدم التزام بوتين باتفاق سلام وتعهد بتقديم المزيد من الدعم لأوكرانيا، وتعهد منتصف هذا الأسبوع بإعادة المساعدات العسكرية لأوكرانيا، بعد أن صرّح مسؤول رفيع في البيت الأبيض لشبكة «سي إن إن» الأسبوع الماضي بأن الولايات المتحدة ستوقف بعض شحنات الأسلحة إلى كييف، بما في ذلك صواريخ الدفاع الجوي، إذ تحتاج كييف بصورة ماسة إلى المزيد من صواريخ باتريوت اعتراضية أميركية الصنع لصعد الهجمات الروسية.

وفي وقت لاحق، صرح ناطق باسم البنتاغون بأنه «بتوجيه من الرئيس ترامب، ترسل وزارة الدفاع أسلحة دفاعية إضافية إلى أوكرانيا لضمان قدرة الأوكرانيين على الدفاع عن أنفسهم بينما يعمل على ضمان سلام دائم ووقف أعمال القتل».

في المقابل، فقد شنت روسيا أكبر هجوم بطائرات مسيرة على أوكرانيا منذ بدء غزوها، وفقا لمسؤولين أوكرانيين، الأربعاء، وذلك بعد ساعات فقط من تعهد الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، بتقديم المزيد من الدعم العسكري لكيف، واتهامه بظهير الروسي، فلاديمير بوتين بـ«التلاعب بمحادثات السلام».

وكان القصف الذي استهدف بشكل رئيسي مدينة لوتسك، شمال غرب أوكرانيا، شديدا لدرجة أنه دفع الجيش البولندي إلى إرسال طائراته إلى مجالھ الجوي، يأتي ذلك بعد أسابيع من تكثيف الضربات الجوية الروسية على أوكرانيا.

وأعلنت القوات الجوية الأوكرانية أن الهجوم الجوي الضخم شمل 741 طائرة مسيرة، تجاوزوا الرقم القياسي السابق البالغ 539 طائرة مسيرة والذي سجل في 4 يوليو، بمئات الطائرات، ولكن جرى صد الهجوم إلى حد كبير، مع محدودية الأضرار وعدم ورود تقارير فورية عن وفيات.

### العمال الكردستاني بعد الحل:

### وداعا للسلاح

بعد شهر من قرار حزب العمال الكردستاني حل نفسه على نحو طوعي، قال زعيمه عبدالله فرات للأنباء المقربة من حزب العمال الكردستاني، البرلمان التركي على تشكيل لجنة للإشراف على نزع السلاح وإدارة عملية سلام أوسع نطاقا. قال وإن حزب العمال الكردستاني أنهي أجندته الانفصالية، واصفا هذا التحول بأنه «فوز تاريخي»، وقرر حزب العمال الكردستاني في مايو الماضي حل نفسه وإنهاء صراعه مع أنقرة، منوها بذلك أكثر من أربعة عقود من التمرد ضد الدولة التركية خلف ما لا يقل عن 45 ألف قتيل، وتصفية أكثر من 100 ألف مدني في سوريا، والاتحاد الأوروبي منظمة إرهابية، وبيع أرواجان في السجن منذ العام 1999، لكنه لا يزال شخصية مؤثرة بشدة بالنسبة للمقاتلين الأكراد وأنصاره. وفي الأول من مارس، أعلن الحزب الذي تصنفه أنقرة وحلفاؤها الغربيون «منظمة إرهابية»، ووفق إطلاق النار.

وأضخ معيقات قتالي الحزب السنوات العشر الماضية في مناطق جبلية في شمال العراق، حيث تقيم تركيا منذ 25 عاما قواعد عسكرية لمواجهتهم، وشدت بانتظام عمليات برية وجوية ضدهم. ومن المقرر أن تقام أول مراسم نزع السلاح والتي قدمها مقاتلو حزب العمال الكردستاني على أنها «بادرة حسن نية»، هذا الأسبوع في شمال العراق.



أشخاص يستجمون على شاطئ سلا خلال موجة الحر في الرياض

## موجات الحر تستنفّر جهود الإنذار في المغرب

يطل حسين بوعايد عبر مختلف وسائل الإعلام لتنبية مواطنيه من مخاطر ارتفاع الحرارة، محدثا بكل لهجات المغرب من القصص إلى العامة فالأمازيغية سعيا للوصول إلى أكبر عدد من الأكثر عرضة لتداعيات الحر، خصوصا في الأرياف.

من مقر المديرية العامة للأرصاد الجوية في الدار البيضاء يقول مسؤول التواصل حسين بوعايد إنه «بمجرد إصدار نشرة إنذارية» عن شدة الحرارة، يسارع إلى تنبيه مواطنيه إلى ضرورة الاحتراز من تداعياتها، كما يقول لوكالة فرانس برس.

تكثف مصالح الأرصاد الجوية جهودها للتحذير من موجات الحر التي أصبحت أكثر تواترا في الأعوام الأخيرة في المغرب، في سياق الاحتراز المناخي العالمي، بينما يتوقع أن تكون الحرارة أعلى من المعدلات الموسمية في الأشهر الثلاثة المقبلة.

كان العام الماضي الأكثر حرا على الإطلاق في المملكة مع تسجيل +1.49 درجة مئوية فوق المعدل الطبيعي للفترة 1991-2020، وهو فارق غير مسبوق، وفق مديرية الأرصاد، إضافة إلى ذلك سجلت المديرية جزرا في هطول الأمطار بنسبة 74.7 في المتوسط في إطار دورة متواصلة من الجفاف منذ العام 2018.

وفي نهاية يونيو أيضا سجلت درجات حرارة قياسية مقارنة مع المعدلات المعتادة في هذه الفترة من السنة في المدن، في سياق موجة حر ضربت جنوب أوروبا والبحر المتوسط. ففي مدينة بن جرجر، وسط البلاد، وصلت درجة الحرارة إلى 46.4 درجة مئوية. ويتوقع أن يستمر هذا المنحى طوال أشهر الصيف وتسجيل «درجات حرارة أعلى من المعدلات الموسمية»، وفق رئيسة المركز الوطني للمناخ بالنيابة مريم اللوري.



• فلسطيني يحمل طفلاً مصاباً في موقع تعرض لغارة إسرائيلية قرب خيام للنازحين في مدينة غزة في الثامن من يوليو 2025

### وساطة الهدنة في غزة قد تحتاج مزيداً من الوقت

# «مؤامرة التهجير» على طاولة ترامب ونتنياهو

◀ **غزة، القاهرة، الوسط – وكالات**

عاد المخطط «الأميركي - الإسرائيلي» لتهجير الفلسطينيين من قطاع غزة إلى واجهة مشهد حرب الإيادة على غزة، ومسجلاً حضوره على طاولة محادثات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ورئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. وتجددت المخاوف من أن «إسرائيل» والولايات المتحدة قريبتان من التوصل إلى اتفاق مع الدول المجاورة بشأن استقبال الفلسطينيين من غزة، وفق زعم نتنياهو لدى لقائه ترامب الإثنين الماضي، علماً بأن رئيس الوزراء الإسرائيلي يعلم مسبقاً رفض الدول العربية مثل هذه الخطط.

وفي وقت سابق من هذا العام، اقترح ترامب الاستحواذ على القطاع الفلسطيني ونقل سكانه، والتقى نتنياهو مرتين في غضون 24 ساعة، في حين يكثف سيد البيت الأبيض الضغوط من أجل التوصل إلى اتفاق لإنهاء «مأساة» الحرب في غزة. ويشهد قطاع غزة الذي يبلغ عدد سكانه أكثر من مليوني نسمة ظروفاً إنسانية كارثية على خلفية حرب الإيادة التي يشنها الاحتلال منذ السابع من أكتوبر 2023.

واستشهد في غزة ما لا يقل عن 5757 فلسطينياً، معظمهم من المدنيين، في القصف والعمليات الإسرائيلية المدمرة، وفق حصيلة وزارة الصحة التي تديرها حماس وتعتبرها الأمم المتحدة موثوقة. ويلاحظ مراقبون أن الرئيس بدا في الصور جالساً على مقعده ونتنياهو يضافحه عند دخوله، وفي صور أخرى يقف أمامه محدثاً إليه.

وقال المحلل السياسي فراج إسماعيل «الصور تدل على العلاقة القوية بينهما وأنهما قد يقابجان العالم بخطوة غير محسوبة».

يتزامن ذلك مع ما كشفه وزير الحرب الإسرائيلي يسرائيل كاتس، بأن تل أبيب تخطط لتركز أهالي قطاع غزة في مدينة إنسانية واحدة فوق خرابب رفح جنوبي القطاع.

وفي تقرير سابق، كشفت جريدة فاينانشيال تايمز البريطانية، في تحقيق موسع، عن تورط مجموعة «بوسطن للاستشارات» الأميركية (BCG) في مشروع يحمل الاسم الكودي «أرورا»، استهدف تقديم نموذج مالي لخطط تهجير سكان قطاع غزة



• الرئيس الأمريكي ترامب مجتمعاً في البيت الأبيض مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو (أ ف ب)

### تحذيرات من إنشاء منطقة أمنية عازلة بين مصر والقطاع

اتفاق في المفاوضات التي ترعاها في الدوحة، فيما أعرب المبعوث الخاص لترامب إلى الشرق الأوسط ستيف ويتكوف عن أمه في التوصل إلى هدنة لمدة 60 يوما بحلول نهاية الأسبوع.

في جانبه، اعتبر الرئيس الأمريكي أن الاجتماع الثاني مع رئيس الحكومة الإسرائيلية في غضون يومين، يعكس رغبة جميع الأطراف في التوصل إلى

### «أرورا» يستهدف تقديم نموذج مالي لخطط تهجير الفلسطينيين

إلى خارج الأراضي الفلسطينية، قبل أن تسحب من المشروع وتفصل اثنين من كبار الشركاء، بعد الكشف عن عملها على خطط بشأن مستقبل غزة بعد الحرب الإسرائيلية. لقاء ترامب ونتنياهو في البيت الأبيض جاء أيضاً في حين أشارت قطر التي تؤدي وساطة بين إسرائيل وخماس إلى الحاجة لمزيد من الوقت للتوصل إلى

# «كمين بيت حانون».. المقاومة «مستمرة»



• جنود الاحتلال في جنازة زميل لهم بالقدس، الثلاثاء، بعد مقتله في قطاع غزة (أ ب أ)

نقطة صفر، رغم الوجود العسكري المكثف، يعدّ مؤشر على تطور استخباري وميداني كبير». وقال الزبدة: «العملية جاءت في توقيت تفاوضي حساس، وتؤكد أن المقاومة تملك الكلمة في الميدان». كما ربط الزبدة بين العملية وتلك التي جرت سابقا في خان يونس، مشيراً إلى أن العمليتين تقندان ادعاءات الاحتلال بالقضاء على قدرات المقاومة.

ويرفع حادث بيت حانون عدد قتلى الجنود الإسرائيليين إلى 449 جنديا بالهجوم البري في

من زراعة العبوات واستدراج قواته».

ويرى الحاج أن الكمين يوجه ضربة قاسية للرواية الأمنية «الإسرائيلية»، خاصة في ظل محاولات نتنياهو إقناع الرأي العام بجدوى استمرار العمليات. وأضاف أن توقيت العملية، بالتزامن مع المفاوضات والزيارات الدبلوماسية، يعقد الموقف التفاوضي «الإسرائيلي»، ويبرز أوراق المقاومة السياسية والميدانية.

أما الباحث السياسي محمد الفيق فقد رأى في العملية رسائل واضحة بأن السيطرة في الميدان هي للمقاومة فوق الأرض وتحتها. وقال: «أن نتجج المقاومة في تنفيذ هجوم بهذه الجرأة في منطقة مكشوفة، وتحت نيران تمهيدية كثيفة، يعني أن كل نظريات اليوم التالي للعدوان قد سقطت».

ويرى الفيق، في حديث لـ«شهاب»، أن الكمين نفس محاولات الاحتلال للضغط على المقاومة عبر المفاوضات والحملات الإعلامية والتجويب الجماعي، معتبرا أن نتنياهو لا يزال عاجزاً عن تحقيق أي انتصار يقدمه لجمهوره.

في السياق نفسه، أكدت كتائب القسام أن الكمين ضد وحدة «نيتسان يهودا» جرى تنفيذه على مراحل متتالية في منطقة بيت حانون، واستخدمت فيه عبوات متفجرة موجهة ومعلومات استخبارية دقيقة. وقال مصدر في «القسام» إن هذا الهجوم هو الثالث ضد الكتيبة نفسها، التي استهدفت سابقا بعملياتي

الزراعة والسكة. وسبق أن شدد الناطق العسكري باسم الكتائب، أبو عبيدة، على أن الكمين يبرهن على فشل محاولات الاحتلال في تأمين المناطق، وقدره المقاومة في قلب المعادلة رغم الحصار والتدمير الشامل، محذرا نتنياهو من أن استمرار وجود قواته داخل غزة هو القرار الأكثر غباء، الذي قد يُغضي إلى أسر جنود جديد. بذلك، تمثل عملية بيت حانون علامة فارقة في مجريات الحرب المستمرة، وتفتح الباب أمام مرحلة جديدة من المواجهة بين المقاومة الفلسطينية وجيش الاحتلال في الميدان وأروقة المفاوضات السياسية، على حد سواء.



من المهم إعداد خريطة استثمارية لكل بلدية.

وزير الاقتصاد بحكومة «الوحدة الوطنية الموقّته»

محمد الحويج



بقلم: محمد الشحاتي \*

### «بريكس» وفرص التموضع الليبي

في ظل تحولات النظام الدولي وتراجع هيمنة الأحادية القطبية، تبرز منظمة «بريكس» كاحدى أبرز التكتلات التي تسعى إلى إعادة تشكيل ميزان القوى الاقتصادي العالمي. تأسست «بريكس» في العقد الأول من الألفية الثالثة كتحالف للدول الناشئة: البرازيل وروسيا والهند والصين، وانضمت إليها لاحقاً جنوب أفريقيا. وفي عام 2023 توسعت، لتشمل دولا ذات موقع استراتيجي، مثل مصر والإمارات وإثيوبيا وإيران والسعودية، رغم أن الأخيرة لم تصادق رسمياً بعد على عضويتها.

هذا التوسع، الذي يشمل الجغرافيا والموارد والنفوذ، بالإضافة إلى التحكم النظري في عدد من أهم المضائق البحرية في العالم، منح «بريكس» بعداً رمزياً واستراتيجياً جديداً. مع ذلك، يبقى السؤال مطروحا: هل تملك «بريكس» المقومات التي تؤهلها لتكون بديلاً فعلياً للمنظومة الاقتصادية الغربية؟ وهل تستطيع الدول العربية، وليبيا على وجه الخصوص، أن تجد فيها إطاراً مفيداً للتموضع الاقتصادي والسياسي بعيداً عن الاستقطاب الحاد بين القوى العالمية؟

تطرح «بريكس» نفسها كمشروع لتحرير الاقتصاد العالمي من هيمنة الدولار، وتوفير بدائل تمويلية لمشروعات التنمية خارج شروط مؤسسات «بريتون وودز»، فضلاً عن تفعيل التجارة البينية بالعملة المحلية. لكن هذه الأهداف الطموحة تصطدم بواقع معقد، يتمثل في غياب التوافق السياسي بين أعضائها، وعدم وجود رؤية موحدة أو مشروع مشترك يربط بين القوى الكبرى المنضوية فيها. على عكس ما حدث عند تأسيس الأمم المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية.

تضارب المصالح الاستراتيجية بين الأعضاء يعيق أي تكتل فعلي، فبينما تقتارب الصين وروسيا سياسيا، تميل الهند إلى توثيق علاقاتها الاستراتيجية مع الولايات المتحدة، وتبقي البرازيل حذرة في موقفها، حفاظاً على مصالحها مع الغرب. أما دول الخليج التي دُعيت للانضمام، فتسعى للموازنة دون التورط في تكتل قد يضعها في مواجهة شركائها التقليديين.

كما أن تفاوت النماذج الاقتصادية بين الدول الأعضاء، من الاشتراكية المركزية إلى الرأسمالية الليبرالية وصولاً إلى الاقتصادات الربعية، يجعل من الصعب بناء أدوات مالية مشتركة أو تأسيس عملة موحدة.

في هذا السياق، تُعد السياسات الحمائية التي انتهجتها الولايات المتحدة، ولا سيما في عهد الرئيس دونالد ترامب، عاملاً إضافياً يعزز من دوافع بعض الدول الأعضاء للتسابق فيما بينها. ففي أبريل 2025، أعاد ترامب فرض تعريفات جمركية على الصين وبعض الاقتصادات النامية، مما أعاد أجواء التوتر التجاري بين واشنطن وبكين.

لكن رغم هذا الضغط، لم تتشكل جبهة موحدة داخل «بريكس»، بل زادت مواقف الأعضاء تمايزاً، فالصين وروسيا يرغبان في توظيف «بريكس» كمنصة تفاوضية، بينما تفضل الهند والبرازيل الإبقاء على شراكتهما الغربية ولو على حساب مسار تكاملي داخل التكتل. من الناحية الجغرافية، تمتلك

دول «بريكس» بعد توسعها نفوذاً نظرياً على عدد من المضائق البحرية الحيوية، مثل قناة السويس ومضيق هرمز وباب المندب ومضيق ملقا ورأس الرجاء الصالح. إلا أن هذا الامتداد الجغرافي، رغم ما يعنه من رمزية، لا يترجم إلى نفوذ استراتيجي فعلي في ظل غياب التنسيق الأمني والسياسي بين هذه الدول.

ويبدو أن «بريكس» في صورتها الحالية، ستظل على الأرجح منصة تنسيقية أكثر منها بديلاً مؤسساتياً للمنظومة الاقتصادية الغربية. قد تنجح في إنجاز بعض الاتفاقات الثنائية بالعملة المحلية، وتمويل بعض مشروعات البنية التحتية من خلال بنك التنمية الجديد، وتطوير آليات مالية موازية لنظام «سويتف»، ولكنها ستواجه صعوبات بنيوية في التطور كتكتل متماسك له قواعد مشتركة أو قدرة تنافسية عالمية.

ومن المهم أيضاً عدم النظر إلى «بريكس» بوصفها مثقلة لتفاهيت لمصالح «الجنوب العالمي»، أو حاملة لقضية التنمية في دولة، فدول الجنوب النامية تحتاج إلى استثمارات نوعية تُخرجها من دوّار الفقر إلى أفق التنمية الحقيقية، بينما تميل كثير من دول «بريكس» -بصفتها قوى شبه صناعية- إلى توسيع نفوذها السياسي والاقتصادي في الأسواق النامية بأسلوب أقرب إلى منطق القوى الكبرى، مما يُعيد إلى الأذهان بعض ملامح السياسات الاستعمارية القديمة من وجهة نظر بلدان الجنوب.

الحضور العربي في «بريكس» لا يقوم على رؤية موحدة، بل يتوزع بين حسابات مختلفة. لدول إيران كعضو فاعل قد يدفع بعض الدول العربية إلى الحذر، بينما تسعى السعودية والإمارات ومصر إلى الحفاظ على توازن في العلاقات الدولية دون إثارة حفيظة واشنطن. وهذا الغياب للتنسيق العربي داخل «بريكس» يُضعف من قدرتها على تشكيل محور فاعل داخل التكتل.

أما ليبيا، فنتيجة انقسامها السياسي وغياب سياسة خارجية واضحة، تبقى حتى الآن على هامش هذه التحولات. إلا أن موقع ليبيا الاستراتيجي على المتوسط وامتلاكها موارد نفطية مهمة قد يمنحها فرصة للاستفادة من أدوات «بريكس» التمويلية والتجارية، شريطة تحقيق حد أدنى من الاستقرار السياسي الداخلي، وصياغة سياسة خارجية واقعية تستثمر موقعها بدل أن تجعل منه عبئاً جيوسياسياً.

ليست «بريكس» اليوم بديلاً كاملاً للنظام الاقتصادي العالمي، لكنها قد تكون إحدى أدوات إعادة التوازن في نظام دولي يتجه إلى التبعيد القطبية، هي تكتل يحمل طموحات كبيرة، لكنه يقتصر إلى الأسس السياسية والمؤسسية التي تؤهله ليكون قوة اقتصادية موحدة ومؤثرة.

أما بالنسبة لليبيا، فإن التعامل مع «بريكس» ينبغي أن يكون بقدر عالٍ من البراغماتية والمرونة، بوصفها فرصة لتعظيم المنافع التنموية والاستثمارية دون الارتكان لأي محور أو للدول في تحالفات مغلقة، خاصة في ظل عالم يشهد تغيراً متسارعاً في موازين القوى وشبكات النفوذ.

\*محلل اقتصادي ليبي

### «بريتش بتروليوم» تعيد فتح مكتبها في ليبيا

أعلنت المؤسسة الوطنية للنفط أن شركة «بريتش بتروليوم» تنوي إعادة فتح مكتبها في العاصمة طرابلس خلال الربع الأخير من العام الجاري، بينما تخطط شركة «شل» لإجراء دراسات بشأن تطوير حقل العفشان وحقول أخرى.

ووقع رئيس مجلس إدارة المؤسسة، مسعود سليمان، مذكرة تفاهم مع «بريتش بتروليوم» في لندن بشأن عودة الشركة للعمل في ليبيا، وتوسيع دائرة الشراكة بين الطرفين، حسب بيان المؤسسة على صفحتها في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك». ودعا سليمان، في كلمة ألقاها خلال مراسم التوقيع، إلى أن يتضمن التعاون بين المؤسسة والشركة تدريب الكوادر الفنية والقيداية في ميادين العمل النفطي في ليبيا، مفصداً عن تطلعات المؤسسة لرؤية نشاط فعال وحقيقي للشركة قريباً في ليبيا، ودور أكبر وأكثر جدية لتطوير قطاع النفط فيها.

وتضمنت مذكرة التفاهم الموقعة مع «بريتش بتروليوم» تنفيذها دراسات تقييم الإمكانات المحتملة للاستكشاف وإنتاج الهيدروكربونات في حقلي المسلة والسرير، وبعض مناطق الاستكشاف المحيطة بهما.

### أسعار العملات

#### مقابل الدينار الليبي

|        |               |
|--------|---------------|
| 5.4222 | دولار أميركي  |
| 6.3527 | يورو          |
| 7.3658 | جنيه إسترليني |
| 1.4457 | ريال سعودي    |
| 1.4763 | درهم إماراتي  |
| 0.7552 | يوان صيني     |

الإسعار وفقاً للنشرة الصادرة عن مصرف ليبيا المركزي، الأربعاء الموافق 7/9/ 2025

## اقتصاد

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly

البريد الالكتروني: info@alwasat.ly

الخميس 10 يوليو 2025م

السنة العاشرة | العدد 503

15 محرم 1447 هـ



### في تقرير حديث:

# ليبيا بوابة الصين لإعادة تشكيل طرق التجارة وسلاسل التوريد

في أوروبا، خاصة منذ الحرب الروسية - الأوكرانية، القارة أكثر اعتماداً على مصادر بديلة من الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، فإن اكتساب بكين السيطرة على مصفاة ضخمة في طريق والبنية التحتية للموانئ المرتبطة بها، سيكسبها نفوذاً كبيراً على سلاسل التوريد التي تغذي أوروبا.

هذا لا يتعلق فقط بالوصول إلى النفط، مع القدرة على تكرير وتخزين ونقل منتجات الطاقة مباشرة من شمال أفريقيا إلى أوروبا. يمكن للصين أن تملي التسعير والحجم والأولوية في أوقات الأزمات. وسيستدعي هذا النفوذ استقلالية الطاقة في أوروبا ويزيد من اعتمادها على بكين في وقت يشهد فيه التحالف عبر الأطلسي «ناتو». توتراً بالفعل، وفق الموقع الصيني.

بالإضافة إلى ذلك، ستعتمد سيطرة الصين على الخدمات اللوجستية للحاويات عبر طريق بكين نفوذاً في ميزان القوة الناعمة والنفوذ الاستراتيجي في شمال أفريقيا. مع تداعيات محتملة العمق على أمن الطاقة والاستقلالية الجيوسياسية لأوروبا.

لكن هذا التحول الصيني تجاه ليبيا، وفق التقرير الصيني، ستكون له آثار عميقة على أمن الطاقة الأوروبي؛ فبعدما جعلت جمود تنوع الطاقة المستمرة في حال نجاحها، توقع الموقع الصيني أن تعيد استراتيجية الصين في ليبيا تشكيل سلاسل التوريد وتدفقات التجارة الأوراسية. كما يشير ذلك إلى تحول فريداً من القرب الجغرافي والإمكانات البحرية، ما يمكن بكين من الوصول إلى المواد الخام الأفريقية - النفط والعناصر الأرضية النادرة والمنتجات الزراعية.

ويقول الموقع إن موافقة حفتر على المقترحات الصينية ستحول ليبيا إلى المرساة الغربية لشبكة لوجستية وطاقية ضخمة بقيادة صينية تمتد عبر المحيط الهندي والبحر الأحمر والبحر الأبيض المتوسط، متوقعاً أن تمنح مصفاة طبرق والبنية التحتية المرتبطة بها بكين نفوذاً جديداً على أسواق الطاقة الأوروبية، خاصة مع سعي الاتحاد الأوروبي للتنويع بعيداً عن الغاز الروسي.

علاوة على ذلك، يمكن للطبيعة ذات الاستخدام المزدوج لمطار وميناء طبرق المحدثين أن يمتد لتشمل قدرات بحرية أو استخباراتية صينية في البحر الأبيض المتوسط، وأثارت هذه الاحتمالية بالفعل مخاوف في بعض أوساط شمال حلف الأطلسي «ناتو»، على الرغم من عدم التعبير عن معارضة رسمية، وفق التقرير الصيني.

استراتيجية الصين في ليبيا تشكل سلاسل التوريد وتدفقات التجارة الأوراسية. كما يشير ذلك إلى تحول فريداً من القرب الجغرافي والإمكانات البحرية، ما يمكن بكين من الوصول إلى المواد الخام الأفريقية - النفط والعناصر الأرضية النادرة والمنتجات الزراعية.

ويقال موقع «سبيسباج» الصيني في تقرير، الأحد، إن هذه التطورات تعكس جهداً أوسع بتدله الصين لإعادة تشكيل طرق التجارة وسلاسل التوريد والتحالفات السياسية في منطقة البحر الأبيض المتوسط وأفريقيا جنوب الصحراء، لافتاً إلى أن شرق ليبيا، الذي تسيطر عليه قوات «القيادة العامة» بقيادة المشير خليفة حفتر، محور للمفاوضات التي يمكن أن تحول المنطقة إلى مركز حاسم للتجارة الصينية - الأفريقية والصينية - الأوروبية.

وأشار التقرير إلى وقوع مدينة طبرق في قلب الخطط الصينية؛ إذ يقدم موقعها الاستراتيجي - على بعد أقل من 400 كيلومتر من كريت وجنوب أوروبا - مزيجاً فريداً من القرب الجغرافي والإمكانات البحرية، ما يمكن بكين من الوصول إلى المواد الخام الأفريقية - النفط والعناصر الأرضية النادرة والمنتجات الزراعية.

ويقال موقع «سبيسباج» الصيني في تقرير، الأحد، إن هذه التطورات تعكس جهداً أوسع بتدله الصين لإعادة تشكيل طرق التجارة وسلاسل التوريد والتحالفات السياسية في منطقة البحر الأبيض المتوسط وأفريقيا جنوب الصحراء، لافتاً إلى أن شرق ليبيا، الذي تسيطر عليه قوات «القيادة العامة» بقيادة المشير خليفة حفتر، محور للمفاوضات التي يمكن أن تحول المنطقة إلى مركز حاسم للتجارة الصينية - الأفريقية والصينية - الأوروبية.

وأشار التقرير إلى وقوع مدينة طبرق في قلب الخطط الصينية؛ إذ يقدم موقعها الاستراتيجي - على بعد أقل من 400 كيلومتر من كريت وجنوب أوروبا - مزيجاً فريداً من القرب الجغرافي والإمكانات البحرية، ما يمكن بكين من الوصول إلى المواد الخام الأفريقية - النفط والعناصر الأرضية النادرة والمنتجات الزراعية.

ويقال موقع «سبيسباج» الصيني في تقرير، الأحد، إن هذه التطورات تعكس جهداً أوسع بتدله الصين لإعادة تشكيل طرق التجارة وسلاسل التوريد والتحالفات السياسية في منطقة البحر الأبيض المتوسط وأفريقيا جنوب الصحراء، لافتاً إلى أن شرق ليبيا، الذي تسيطر عليه قوات «القيادة العامة» بقيادة المشير خليفة حفتر، محور للمفاوضات التي يمكن أن تحول المنطقة إلى مركز حاسم للتجارة الصينية - الأفريقية والصينية - الأوروبية.

ويقال موقع «سبيسباج» الصيني في تقرير، الأحد، إن هذه التطورات تعكس جهداً أوسع بتدله الصين لإعادة تشكيل طرق التجارة وسلاسل التوريد والتحالفات السياسية في منطقة البحر الأبيض المتوسط وأفريقيا جنوب الصحراء، لافتاً إلى أن شرق ليبيا، الذي تسيطر عليه قوات «القيادة العامة» بقيادة المشير خليفة حفتر، محور للمفاوضات التي يمكن أن تحول المنطقة إلى مركز حاسم للتجارة الصينية - الأفريقية والصينية - الأوروبية.

ويقال موقع «سبيسباج» الصيني في تقرير، الأحد، إن هذه التطورات تعكس جهداً أوسع بتدله الصين لإعادة تشكيل طرق التجارة وسلاسل التوريد والتحالفات السياسية في منطقة البحر الأبيض المتوسط وأفريقيا جنوب الصحراء، لافتاً إلى أن شرق ليبيا، الذي تسيطر عليه قوات «القيادة العامة» بقيادة المشير خليفة حفتر، محور للمفاوضات التي يمكن أن تحول المنطقة إلى مركز حاسم للتجارة الصينية - الأفريقية والصينية - الأوروبية.

المحيط الهندي والبحر الأحمر والبحر الأبيض المتوسط، متوقعاً أن تمنح مصفاة طبرق والبنية التحتية المرتبطة بها بكين نفوذاً جديداً على أسواق الطاقة الأوروبية، خاصة مع سعي الاتحاد الأوروبي للتنويع بعيداً عن الغاز الروسي.

علاوة على ذلك، يمكن للطبيعة ذات الاستخدام المزدوج لمطار وميناء طبرق المحدثين أن يمتد لتشمل قدرات بحرية أو استخباراتية صينية في البحر الأبيض المتوسط، وأثارت هذه الاحتمالية بالفعل مخاوف في بعض أوساط شمال حلف الأطلسي «ناتو»، على الرغم من عدم التعبير عن معارضة رسمية، وفق التقرير الصيني.

لكن هذا التحول الصيني تجاه ليبيا، وفق التقرير الصيني، ستكون له آثار عميقة على أمن الطاقة الأوروبي؛ فبعدما جعلت جمود تنوع الطاقة المستمرة في حال نجاحها، توقع الموقع الصيني أن تعيد استراتيجية الصين في ليبيا تشكيل سلاسل التوريد وتدفقات التجارة الأوراسية. كما يشير ذلك إلى تحول فريداً من القرب الجغرافي والإمكانات البحرية، ما يمكن بكين من الوصول إلى المواد الخام الأفريقية - النفط والعناصر الأرضية النادرة والمنتجات الزراعية.

ويقال موقع «سبيسباج» الصيني في تقرير، الأحد، إن هذه التطورات تعكس جهداً أوسع بتدله الصين لإعادة تشكيل طرق التجارة وسلاسل التوريد والتحالفات السياسية في منطقة البحر الأبيض المتوسط وأفريقيا جنوب الصحراء، لافتاً إلى أن شرق ليبيا، الذي تسيطر عليه قوات «القيادة العامة» بقيادة المشير خليفة حفتر، محور للمفاوضات التي يمكن أن تحول المنطقة إلى مركز حاسم للتجارة الصينية - الأفريقية والصينية - الأوروبية.

وأشار التقرير إلى وقوع مدينة طبرق في قلب الخطط الصينية؛ إذ يقدم موقعها الاستراتيجي - على بعد أقل من 400 كيلومتر من كريت وجنوب أوروبا - مزيجاً فريداً من القرب الجغرافي والإمكانات البحرية، ما يمكن بكين من الوصول إلى المواد الخام الأفريقية - النفط والعناصر الأرضية النادرة والمنتجات الزراعية.

ويقال موقع «سبيسباج» الصيني في تقرير، الأحد، إن هذه التطورات تعكس جهداً أوسع بتدله الصين لإعادة تشكيل طرق التجارة وسلاسل التوريد والتحالفات السياسية في منطقة البحر الأبيض المتوسط وأفريقيا جنوب الصحراء، لافتاً إلى أن شرق ليبيا، الذي تسيطر عليه قوات «القيادة العامة» بقيادة المشير خليفة حفتر، محور للمفاوضات التي يمكن أن تحول المنطقة إلى مركز حاسم للتجارة الصينية - الأفريقية والصينية - الأوروبية.

وأشار التقرير إلى وقوع مدينة طبرق في قلب الخطط الصينية؛ إذ يقدم موقعها الاستراتيجي - على بعد أقل من 400 كيلومتر من كريت وجنوب أوروبا - مزيجاً فريداً من القرب الجغرافي والإمكانات البحرية، ما يمكن بكين من الوصول إلى المواد الخام الأفريقية - النفط والعناصر الأرضية النادرة والمنتجات الزراعية.

ويقال موقع «سبيسباج» الصيني في تقرير، الأحد، إن هذه التطورات تعكس جهداً أوسع بتدله الصين لإعادة تشكيل طرق التجارة وسلاسل التوريد والتحالفات السياسية في منطقة البحر الأبيض المتوسط وأفريقيا جنوب الصحراء، لافتاً إلى أن شرق ليبيا، الذي تسيطر عليه قوات «القيادة العامة» بقيادة المشير خليفة حفتر، محور للمفاوضات التي يمكن أن تحول المنطقة إلى مركز حاسم للتجارة الصينية - الأفريقية والصينية - الأوروبية.

وأشار التقرير إلى وقوع مدينة طبرق في قلب الخطط الصينية؛ إذ يقدم موقعها الاستراتيجي - على بعد أقل من 400 كيلومتر من كريت وجنوب أوروبا - مزيجاً فريداً من القرب الجغرافي والإمكانات البحرية، ما يمكن بكين من الوصول إلى المواد الخام الأفريقية - النفط والعناصر الأرضية النادرة والمنتجات الزراعية.

ويقال موقع «سبيسباج» الصيني في تقرير، الأحد، إن هذه التطورات تعكس جهداً أوسع بتدله الصين لإعادة تشكيل طرق التجارة وسلاسل التوريد والتحالفات السياسية في منطقة البحر الأبيض المتوسط وأفريقيا جنوب الصحراء، لافتاً إلى أن شرق ليبيا، الذي تسيطر عليه قوات «القيادة العامة» بقيادة المشير خليفة حفتر، محور للمفاوضات التي يمكن أن تحول المنطقة إلى مركز حاسم للتجارة الصينية - الأفريقية والصينية - الأوروبية.

وأشار التقرير إلى وقوع مدينة طبرق في قلب الخطط الصينية؛ إذ يقدم موقعها الاستراتيجي - على بعد أقل من 400 كيلومتر من كريت وجنوب أوروبا - مزيجاً فريداً من القرب الجغرافي والإمكانات البحرية، ما يمكن بكين من الوصول إلى المواد الخام الأفريقية - النفط والعناصر الأرضية النادرة والمنتجات الزراعية.

ويقال موقع «سبيسباج» الصيني في تقرير، الأحد، إن هذه التطورات تعكس جهداً أوسع بتدله الصين لإعادة تشكيل طرق التجارة وسلاسل التوريد والتحالفات السياسية في منطقة البحر الأبيض المتوسط وأفريقيا جنوب الصحراء، لافتاً إلى أن شرق ليبيا، الذي تسيطر عليه قوات «القيادة العامة» بقيادة المشير خليفة حفتر، محور للمفاوضات التي يمكن أن تحول المنطقة إلى مركز حاسم للتجارة الصينية - الأفريقية والصينية - الأوروبية.

وأشار التقرير إلى وقوع مدينة طبرق في قلب الخطط الصينية؛ إذ يقدم موقعها الاستراتيجي - على بعد أقل من 400 كيلومتر من كريت وجنوب أوروبا - مزيجاً فريداً من القرب الجغرافي والإمكانات البحرية، ما يمكن بكين من الوصول إلى المواد الخام الأفريقية - النفط والعناصر الأرضية النادرة والمنتجات الزراعية.

ويقال موقع «سبيسباج» الصيني في تقرير، الأحد، إن هذه التطورات تعكس جهداً أوسع بتدله الصين لإعادة تشكيل طرق التجارة وسلاسل التوريد والتحالفات السياسية في منطقة البحر الأبيض المتوسط وأفريقيا جنوب الصحراء، لافتاً إلى أن شرق ليبيا، الذي تسيطر عليه قوات «القيادة العامة» بقيادة المشير خليفة حفتر، محور للمفاوضات التي يمكن أن تحول المنطقة إلى مركز حاسم للتجارة الصينية - الأفريقية والصينية - الأوروبية.

وأشار التقرير إلى وقوع مدينة طبرق في قلب الخطط الصينية؛ إذ يقدم موقعها الاستراتيجي - على بعد أقل من 400 كيلومتر من كريت وجنوب أوروبا - مزيجاً فريداً من القرب الجغرافي والإمكانات البحرية، ما يمكن بكين من الوصول إلى المواد الخام الأفريقية - النفط والعناصر الأرضية النادرة والمنتجات الزراعية.

ويقال موقع «سبيسباج» الصيني في تقرير، الأحد، إن هذه التطورات تعكس جهداً أوسع بتدله الصين لإعادة تشكيل طرق التجارة وسلاسل التوريد والتحالفات السياسية في منطقة البحر الأبيض المتوسط وأفريقيا جنوب الصحراء، لافتاً إلى أن شرق ليبيا، الذي تسيطر عليه قوات «القيادة العامة» بقيادة المشير خليفة حفتر، محور للمفاوضات التي يمكن أن تحول المنطقة إلى مركز حاسم للتجارة الصينية - الأفريقية والصينية - الأوروبية.

وأشار التقرير إلى وقوع مدينة طبرق في قلب الخطط الصينية؛ إذ يقدم موقعها الاستراتيجي - على بعد أقل من 400 كيلومتر من كريت وجنوب أوروبا - مزيجاً فريداً من القرب الجغرافي والإمكانات البحرية، ما يمكن بكين من الوصول إلى المواد الخام الأفريقية - النفط والعناصر الأرضية النادرة والمنتجات الزراعية.

ويقال موقع «سبيسباج» الصيني في تقرير، الأحد، إن هذه التطورات تعكس جهداً أوسع بتدله الصين لإعادة تشكيل طرق التجارة وسلاسل التوريد والتحالفات السياسية في منطقة البحر الأبيض المتوسط وأفريقيا جنوب الصحراء، لافتاً إلى أن شرق ليبيا، الذي تسيطر عليه قوات «القيادة العامة» بقيادة المشير خليفة حفتر، محور للمفاوضات التي يمكن أن تحول المنطقة إلى مركز حاسم للتجارة الصينية - الأفريقية والصينية - الأوروبية.

وأشار التقرير إلى وقوع مدينة طبرق في قلب الخطط الصينية؛ إذ يقدم موقعها الاستراتيجي - على بعد أقل من 400 كيلومتر من كريت وجنوب أوروبا - مزيجاً فريداً من القرب الجغرافي والإمكانات البحرية، ما يمكن بكين من الوصول إلى المواد الخام الأفريقية - النفط والعناصر الأرضية النادرة والمنتجات الزراعية.

ويقال موقع «سبيسباج» الصيني في تقرير، الأحد، إن هذه التطورات تعكس جهداً أوسع بتدله الصين لإعادة تشكيل طرق التجارة وسلاسل التوريد والتحالفات السياسية في منطقة البحر الأبيض المتوسط وأفريقيا جنوب الصحراء، لافتاً إلى أن شرق ليبيا، الذي تسيطر عليه قوات «القيادة العامة» بقيادة المشير خليفة حفتر، محور للمفاوضات التي يمكن أن تحول المنطقة إلى مركز حاسم للتجارة الصينية - الأفريقية والصينية - الأوروبية.

ويقال موقع «سبيسباج» الصيني في تقرير، الأحد، إن هذه التطورات تعكس جهداً أوسع بتدله الصين لإعادة تشكيل طرق التجارة وسلاسل التوريد والتحالفات السياسية في منطقة البحر الأبيض المتوسط وأفريقيا جنوب الصحراء، لافتاً إلى أن شرق ليبيا، الذي تسيطر عليه قوات «القيادة العامة» بقيادة المشير خليفة حفتر، محور للمفاوضات التي يمكن أن تحول المنطقة إلى مركز حاسم للتجارة الصينية - الأفريقية والصينية - الأوروبية.

ويقال موقع «سبيسباج» الصيني في تقرير، الأحد، إن هذه التطورات تعكس جهداً أوسع بتدله الصين لإعادة تشكيل طرق التجارة وسلاسل التوريد والتحالفات السياسية في منطقة البحر الأبيض المتوسط وأفريقيا جنوب الصحراء، لافتاً إلى أن شرق ليبيا، الذي تسيطر عليه قوات «القيادة العامة» بقيادة المشير خليفة حفتر، محور للمفاوضات التي يمكن أن تحول المنطقة إلى مركز حاسم للتجارة الصينية - الأفريقية والصينية - الأوروبية.

### موافقة حفتر على المقترحات

### الصينية ستحول البلاد إلى مرساة

### شبكة لوجستية وطاقوية

### محللون: تباطؤ دوري بعد جائحة «كورونا»

# أزمة توظيف تلاحق خريجي الجامعات في أميركا

لكنه حذر من التسرع في الاستنتاج أن الذكاء الصناعي أعاد معظم القطاعات على التكنولوجيا لا يزال محدوداً. وأضاف: «الواقع أن شركات كثيرة لا تزال في المراحل الأولى من تبني هذه التكنولوجيات الجديدة، وأعتقد أنه من المبكر بعض الشيء الافتراض بأنها وصلنا إلى مستوى استخدام يكون له تأثير مرئي على الاقتصاد الكلي».

وتعد الولايات المتحدة ربما الدولة الأعلى في العالم على صعيد التعليم الجامعي، إذ يبلغ متوسط تكاليف الدراسة الجامعية 27 ألفاً و673 دولاراً في السنة، بحسب البيانات الرسمية. وتشير البيانات للعام 2020 إلى أن 36.3٪ من طلاب الجامعات الأميركية يشهداة مزدوجة في علوم البيئة والصحة العامة عام 2021. إنها قضت أكثر من عام قبل العثور على وظيفة بدوام كامل، ولو أنها لم تكن من ضمن اختصاصها. وحتى مع هذه الوظيفة، اضطرت إلى العمل في رعاية الأطفال، لزيادة دخلها. وأوضحت «فرانس برس»: «كنت أشعر وكأنني أعمل باستعراة». وتابعت: «يبدو من المستحيل بالنظر إلى التكاليف المعيشية أن نحاول جعل راتبنا يكفي الإدارة بشأن التجارة والرسوم الجمركية وغيرها حملت لتغطية كل المحطات التي يفترض بنا تخطيها في حياة بالغ شاب».

وليس هناك أمل كبير بهذا الصدد في المستقبل المنظور، حيث يحذر المحللون من أن الأمر سيسغرق وقتاً قبل أن تتمكن سوق العمل من تقويم أوضاعها. ومن المرجح أن تزداد هذه التعديلات الطلاب على اختيار مجالات تخصص مختلفة، وتوقع مارتن أن «يسوء الأمر أكثر قبل أن يتحسن».

وقالت بريرمر: «ثمة لحظات تساءلت فيها كيف سيفعل جيلي ليتمكن من تحسين وضعه؟».



• طلاب يلعبون الورق في حرم جامعة فيلانوها بولاية بنسلفانيا الأميركية (أ ف ب)

أن يقضي الذكاء الصناعي على بعض الوظائف الخاصة بالمبتدئين.

وقال غريغوري داکو، الخبير الاقتصادي لدى مكتب «ايبه واي باريتونون»، إن تباطؤ التوظيف في قطاع التكنولوجيا، بينما تركز الشركات جهودها على الحفاظ على مواهبها، ينعكس بصورة «غير متكافئة» على الخريجين الشباب. ويتباطؤ التوظيف هو كذلك برأيه نتيجة التغييرات الكبرى المرتبطة بالسياسة التي يتبعها ترامب منذ توليه السلطة في يناير، موضحاً: «الضبابية القصوى فيما يتعلق بسياسات الإدارة بشأن التجارة والرسوم الجمركية وغيرها حملت العديد من الشركات على إبطاء التوظيف، أو تجميده».

إيكونوميكس» إلى أنه «بالتأكيد وضع استثنائي. تتوقعون ألا تكون الوظائف المكتبية عرضة للتباطؤ الدوري مثل سواها».

وأظهرت دراسة، أجراها مارتن، أن فرص العمل في قطاع الخدمات للشركات تراجعت بأكثر من 40٪ منذ عام 2021، مع تأثر وظائف قطاع التكنولوجيا بصورة غير متساوية.

وأوضح الخبير لوكالة «فرانس برس» أن «جزءاً من ذلك يعود إلى تباطؤ وتيرة التوظيف، إذ تعتمد الشركات إلى تقليص كتلة العاملين فيها بعدما وظفت بأعداد كبيرة جدا خلال 2022، لكن الحجم المائل للانخفاض يشير كذلك إلى تأثير الذكاء الصناعي»، لافتاً إلى احتمال

يكونوميكس» إلى أنه «بالتأكيد وضع استثنائي. تتوقعون ألا تكون الوظائف المكتبية عرضة للتباطؤ الدوري مثل سواها».

وأظهرت دراسة، أجراها مارتن، أن فرص العمل في قطاع الخدمات للشركات تراجعت بأكثر من 40٪ منذ عام 2021، مع تأثر وظائف قطاع التكنولوجيا بصورة غير متساوية.

وأوضح الخبير لوكالة «فرانس برس» أن «جزءاً من ذلك يعود إلى تباطؤ وتيرة التوظيف، إذ تعتمد الشركات إلى تقليص كتلة العاملين فيها بعدما وظفت بأعداد كبيرة جدا خلال 2022، لكن الحجم المائل للانخفاض يشير كذلك إلى تأثير الذكاء الصناعي»، لافتاً إلى احتمال

يكونوميكس» إلى أنه «بالتأكيد وضع استثنائي. تتوقعون ألا تكون الوظائف المكتبية عرضة للتباطؤ الدوري مثل سواها».

وأظهرت دراسة، أجراها مارتن، أن فرص العمل في قطاع الخدمات للشركات تراجعت بأكثر من 40٪ منذ عام 2021، مع تأثر وظائف قطاع التكنولوجيا بصورة غير متساوية.

وأوضح الخبير لوكالة «فرانس برس» أن «جزءاً من ذلك يعود إلى تباطؤ وتيرة التوظيف، إذ تعتمد الشركات إلى تقليص كتلة العاملين فيها بعدما وظفت بأعداد كبيرة جدا خلال 2022، لكن الحجم المائل للانخفاض يشير كذلك إلى تأثير الذكاء الصناعي»، لافتاً إلى احتمال

## «الليبية للاستثمار» تعرض خطة توظيف أصولها

استعرضت المؤسسة الليبية للاستثمار رؤيتها وخطلتها المستقبلية لتوظيف أصولها، وتعزيز شراكاتها الدولية، واستكشاف فرص استثمارية جديدة، ضمن ملتقى استثماري في العاصمة البريطانية «لندن».

وفي يناير الماضي، أصدر مجلس الأمن القرار رقم 2769 للعام 2025، الذي سمح للمؤسسة بـ«استثمار الاحتياطيات النقدية المجمدة في ودائع زمنية لدى المؤسسات المالية الدولية القليلة المخاطر، مع بقاءها مجمدة مع عوائلها»، كما كفل لها «إعادة استثمار النقد المتراكم لدى مديري صناديق الاستثمار، مع بقاءه وعوائله مجمدة».

ونص القرار أيضا على إعادة النظر خلال الفترة المقبلة في باقي بنود خطة إعادة استثمار الأصول المجمدة القصيرة المدى، التي سبق أن قدمتها المؤسسة لمجلس الأمن في بداية العام الماضي.
شاركت في الفعالية التي أقيمت في لندن بنوك: نيويورك و«جي بي مورغان» و«يوروكلير» وقطر الوطني و«جيفريز»، وشركات: «ماركس» للخدمات المالية و«بيسترن أسيت» و«نوتز ستوكي» و«يفرتون» و«سكالنتز» و«كارلايل» و«فيديريند هيرميز».

وتتملك المؤسسة الليبية للاستثمار أصولا تبلغ قيمتها 39.5 مليار دولار، تمثل ثلاث محافظ استثمارية، وهي محفظة الودائع الزمنية التي تمثل 57.5 ٪ من إجمالي المحفظة، ومحفظة الأسهم 23.49 ٪، بينما تشكل محفظة الصناديق الاستثمارية 19.01 ٪.

| أسعار خامات النفط في الأسواق العالمية *        |                |
|------------------------------------------------|----------------|
| نوع الخام                                      | السعر بالدولار |
| <b>برنت</b>                                    | <b>69.95</b>   |
| <b>غرب تكساس</b>                               | <b>68.10</b>   |
| <b>دبي</b>                                     | <b>70.75</b>   |
| <b>سلة أوبك</b>                                | <b>70.87</b>   |
| <b>خام البصرة</b>                              | <b>69.75</b>   |
| * أسعار الأربعاء 2025 /7/9      التغير أسبوعيا |                |
| المصدر: موقع «أويل برايس»                      |                |

## الوسط



الخميس

10 يوليو 2025م

15 محرم 1447هـ

السنة العاشرة

العدد 503

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly

البريد الالكتروني: info@alwasat.ly

## 16.6 مليار دولار.. و44% منها اعتمادات مستندية

# عجز في النقد الأجنبي يفاقم فجوات الاقتصاد الليبي

✦ طرابلس، القاهرة، الوسط:

ارتفعت مؤشرات القلق في أوساط اقتصادية وسياسية ليبية مع ارتفاع عجز النقد الأجنبي إلى 5 مليارات دولار خلال الستة أشهر الأولى من العام الجاري.

وحسب بيان المصرف المركزي، فقد كانت الفجوة واضحة بين إيرادات الدولة من النفط والإتاوات التي بلغت 11.6 مليار دولار، في مقابل استخدامات النقد الأجنبي 16.6 مليار دولار.

واللافت أن الاعتمادات المستندية استحوذت وحدها على 7.4 مليار دولار، أي ما نسبته 44٪ من إجمالي استخدامات النقد الأجنبي.

الحديث عن الاعتمادات المستندية يعيد التذكير بقرار المصرف المركزي، الصادر الشهر الماضي، بتمكين صغار التجار من احتياجاتهم بسقف 300 ألف دولار وما دون ، ويزيادة عدد الاعتمادات للحصول على النقد الأجنبي بما يكفل ويحقق العدالة في الحصة.

وفي ضوء الارتفاع في فاتورة الاعتمادات المستندية، فإن قرار المصرف المركزي عده سياسيون ومثابعون «موضع اختبار» في ظل ما تتداوله تقارير بشأن اختكار كبار التجار لهذه الاعتمادات وتحقيق مكاسب منها.

في هذا السياق، يرى رئيس حزب «صوت الشعب» فتحى الشبلي أن في عجز النقد الأجنبي «مؤشرا على نزيف اقتصادي خطير يهدد الاستقرار المالي للدولة، ويقوض ما تبقى من قدرة الحكومة على إدارة شؤون البلاد، في ظل نظام مالي هش، وغياب الشفافية، وافتقار كامل إلى رؤية اقتصادية واضحة».

وتحدث الشبلي عن «سياسات مالية غير رشيدة، وإنفاق خارجي بلا ضوابط، واعتماد مفرط على النقد الأجنبي لتمويل سلع استهلاكية وخدمات غير منتجة»، مشيرا أيضا إلى أن «عوائد الرسم على مبيعات النقد الأجنبي – التي بلغت 10.3 مليار دينار – لم تنعكس على تحسين الوضع المعيشي، ولا جرى استخدامها لتقوية الاقتصاد الوطني أو دعم القطاعات الإنتاجية».

على صعيد مواز، ينظر مراقبون إلى ما يعرف بـ«الإنفاق المزدوج» وما واكبه من حديث عن فاتورة الإعمار في شرق ليبيا كعامل وراء ارتفاع فاتورة استخدامات النقد الأجنبي، حيث أدى هذا النمط من الإنفاق إلى زيادة الطلب على النقد الأجنبي الذي بلغ 36 مليار دولار العام الماضي، وفق بيانات المصرف المركزي في أبريل الماضي. ويقول الشبلي «الاقتصاد الليبي يسير نحو الهاوية بصمت، لا ميزانية موحدة، ولا رقابة فاعلة، لا خطة إنقاذ واضحة، والخطر أن الاحتياطي النقدي مهدد بالاستنزاف الكامل إذا استمرت الأمور على هذا النحو خلال الأشهر المقبلة».

### تحذيرات من نزيف اقتصادي خطير

### يهدد الاستقرار المالي للدولة

### وتساؤلات عن احتياطي النقد

ولم يفصح المصرف المركزي عن مصدر تمويل هذا العجز، الذي من المعتقد أن الاحتياطي النقدي هو ملاذ التقليدي طوال سنوات الانقسام الليبي. وفي أبريل الماضي، كشف رئيس حكومة «الوحدة الوطنية المؤقتة» عبدالحמיד الدبية، أن احتياطي ليبيا من النقد الأجنبي استقر بين 84

### الميزانية الموحدة إلى «تعثر

### جديد» بعد طلب المركزي «إعادة

### النظر» في مشروع قدمه البرلمان

و 94 مليار دولار، مقارنة بـ 79 مليار دولار خلال العام 2021، ضمن المنتدى الاقتصادي الليبي في طرابلس. وتتزامن فجوة الدولار في ليبيا مع تعثر جهود إقرار ميزانية موحدة في بلد يعاني انقسامًا حكوميا حادا، إذ رفض المصرف المركزي هذا الأسبوع

### «بريكس» تنتقد رسوم ترابم الجمركية

انتقد قادة دول مجموعة «بريكس» في قمتهم المنعقدة بربو دي جانيرو هذا الأسبوع، الرسوم الجمركية التي فرضها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على شركاء بلاده التجاريين. كما نددوا بالضربات العسكرية الأخيرة على إيران. الإعلان المشترك الصادر عن القمة، في يومها الأول، «أعرب عن القلق الشديد إزاء تزايد الإجراءات الجمركية وغير الجمركية المشوهة للتجارة».

وعقد قادة مجموعة الدول الناشئة الكبرى الـ11، ومن بينها البرازيل والصين والهند وروسيا وجنوب أفريقيا، اجتماعهم السنوي، الذي استمر يومين، وسط إجراءات أمنية شديدة في خليج غوانابارا، على وقع تلويح ترامب بزيادة الرسوم الجمركية.

واعتبرت المجموعة أن هذه الرسوم غير قانونية وتعتسفية،

## اقتصاد



✦ إحدى سكان باريس تقفز إلى مياه نهر في فرنسا (أ ف ب)

### معدل فقر قياسي في فرنسا

عاش أكثر من 15 ٪ من سكان فرنسا تحت خط الفقر في العام 2023، وهو «مستوى غير مسبوق» منذ إطلاق المؤشر السنوي للمعهد الوطني للإحصاء (INSEE) بالعام 1996، الذي أفاد بـ«زيادة حادة» في عدم المساواة.

ففي عام واحد، ارتفع معدل الفقر بمقدار 0.9 نقطة من 14.4 ٪ العام 2022 إلى 15.4 ٪ العام 2023، وفق بيانات المعهد الوطني للإحصاء والدراسات الاقتصادية. وتحديدا كان 9.8 مليون شخص يعيشون في فقر مادي عام 2023، أي أن خلعهم الشهري كان أقل من عتبة الفقر المحددة عند 60 ٪ من متوسط الدخل أو 1288 يورو للفرد، وحسب وكالة «فرانس برس».

وفي عام واحد، وجد 650 ألف شخص أنفسهم في برائن الفقر، وفقا لهذه الدراسة التي لا تشمل سكان المقاطعات الفرنسية في الخارج، والمشردين والمقيمين في دور الرعاية. وكان آخر تحقيق شمل إجمالي سكان فرنسا قد قدر عدد الأشخاص الذين يعيشون في فقر بنحو 11.2 مليون عام 2021.

وتظهر نتائج عام 2023 «مستوى لم يسجل منذ نحو ثلاثين عاما»، كما أفاد ميشال دويه، رئيس قسم موارد الأسر وظروف المعيشة في المعهد الوطني للإحصاء والدراسات الاقتصادية «فرانس برس». وأضاف: «إذا أردنا العودة بالزمن إلى الوراء، فليبيا العودة إلى مطلع سبعينات القرن الماضي، لنرى مستويات فقر مقاربة».

وأوضح: «هذا الارتفاع يبرر وقف المساعدات الاستثنائية، ولا سيما منحة التضخم ومكافأة العودة إلى المدارس الاستثنائية اللتين طُبِقتا عام 2022، لدعم القدرة الشرائية». وتابع: «العمل الآخر هو ارتفاع نسبة أصحاب المشاريع الصغيرة ذوي الدخل المحدود بين العاملين لحسابهم الخاص».

كما ازداد التفاوت «بشكل حاد» عام 2023 نتيجة تراجع مستوى معيشة أفقر الفئات بالترزامن مع ارتفاع مستوى معيشة الإثرياء، ولفتح: «التفاوت بلغ أعلى مستوياته منذ 30 عاما». وقال: «ارتفع مستوى معيشة الفئات الأكثر فقرا بوتيرة أبطأ من التضخم، بينما كانت وتيرة مستوى معيشة الفئات الأغنى أسرع، ويعود ذلك بشكل رئيسي إلى الوضع الجيد في سوق العمل وأداء السلع المالية».



✦ المقر الرئيسي لمجموعة «إيني» الإيطالية للنفط والغاز قرب ميلان (أ ف ب)

## قيمه 1,35 مليار يورو.. عقد بين

### سوناطراك الجزائرية وإيني الإيطالية

وقعت شركة النفط الجزائرية العامة «سوناطراك» ومجموعة النفط الإيطالية «إيني» في الجزائر العاصمة عقدا بقيمة 1.35 مليار دولار، لتقاسم إنتاج المحروقات في موقع يقع جنوب شرق الجزائر.

العقد، الذي سيمتد لـ30 عاما، يشمل استكشاف واستغلال المحروقات في منطقة زمول الكبار، الواقعة في حوض بركين، على بعد 300 كيلومتر شرق حاسي مسعود، بحسب ما أعلنت «سوناطراك» في بيان نقلته وكالة «فرانس برس».

والاتفاق، القابل للتعميد لعشر سنوات إضافية، يشمل فترة استكشاف ويبحث مدتها سبع سنوات، ويبلغ إجمالي الاستثمارات المخطط لها للاستكشاف والاستغلال في هذه المنطقة نحو 1.35 مليار دولار، منها 110 ملايين دولار للبحث والاستكشاف.

ويهدف العقد، وفق البيان، إلى تعزيز مكعب من الغاز الطبيعي خلال كامل الفترة التعاقدية.

ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية عن الرئيس التنفيذي لشركة «سوناطراك»، رشيد حبشيش، قوله إن هذه الاتفاقية تمثل «خطوة نوعية تسمح باستغلال أحدث الحلول الرقمية والتكنولوجية المتبكرة في مجالات الاستكشاف والإنتاج، فضلا عن تحسين مردودية الآبار واسترجاع الاحتياطيات».

ونقلت الوكالة عن كلاوديو ديسكالزي، الرئيس التنفيذي لشركة «إيني» الذي استقبله كذلك الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، قوله إن هذا العقد يمثل «خطوة جديدة»، في «التعاون الاستراتيجي» بين المجموعتين العملاقين في مجال الطاقة.

تنشط «إيني» في الجزائر منذ 1981، وهي تدير مع «سوناطراك» خط أنابيب الغاز «ترانسسبد»، الذي يربط الجزائر بإيطاليا عبر تونس. وتعد الجزائر أكبر مُصدِّر للغاز الطبيعي في أفريقيا، وسابع أكبر مُصدِّر للغاز في العالم.

وقبل الغزو الروسي لأوكرانيا، كانت إيطاليا تستورد 95٪ من احتياجاتها الاستهلاكية من الغاز، وكانت روسيا تزودها بنحو 40٪ من هذه الواردات.

ولتقليل هذا الاعتماد، تتجه روما بشكل متزايد نحو الجزائر، التي كانت تاريخيا ثاني أكبر مورد لها بالغاز.

وفي يوليو 2022، وقعت الجزائر وروما عددا من العقود، لضمان تزويد إيطاليا بمزيد من المحروقات. ومن بين هذه الاتفاقيات عقد صخيم، لتقاسم إنتاج النفط والغاز، بأربعة مليارات دولار بين الجزائر وشركات طاقة، بينها «إيني».



## عمر الكدي

# عائدون ودبل شفرة

ولم يشترك أحد من سوء معاملة أو تمييز من التوانسة، فالبلدان كانا محتلين من قوات أجنبية، وكما يقال «مضروبين بعضا واحدة». عادوا بأكالات متشابهة مع أكالات الريف الليبي، ولكن مع بعض الاختلافات أيضا، وأنواع من الخضروات والبقوليات لم تكن مستخدمة من قبل، كما عادوا بأغائر مشتركة بين البلدين وإن تغيرت بعض كلماتها، وتخلوا عن ملابسهم التي كانوا يرتدونها في تونس، فالذي عاد بالبرنوس التونسي تخلّى عنه وارثدي العباءة أو الجرد الليبي، وأعرف أشقاء بعضهم فضل البقاء في تونس، فعادوا لليبيا ما يتبقى من ممتلكاتهم واستقروا إلى الأبد هناك، بينما استقر أشقاؤهم في ليبيا.

المشكلة كانت في الذين عادوا إلى طرابلس، فقد عادوا بقيم وأخلاقيات التاجر البحار كما وصفه المؤرخ الهادي التيمومي في كتابه «كيف صار التونسيون تونسيين».. مزيج من الكياسة وتنميق الكلام والحذقة والقدرة على المفاوضة، وهذا النمط وإن كان له وجود في طرابلس القديمة لكنه مختلف، وخاصة وضع المرأة في مجتمع العائدين، فقد كان وضعاً مستقراً حتى للعائلات الطرابلسية. امرأة تخرج سافرة وتتأبط ذراع زوجها، وتسلم على الضيف عند دخوله إلى البيت، ويستشيرها زوجها في كل كبيرة وصغيرة، أمر لم يتعود عليه الليبيون حتى في حاضرتهم الكبرى، ودون اتفاق قرروا

الكلية التي ستأخذ الشكل الهرمي وتتوزع بنفس الكيفية الى خلايا أخرى.. كل خلية تضم خمسة من العناصر لا يعرف بعضهم البعض فيما يتولى أعضاء التنظيم في كل المراحل اللاحقة اختيار وتجنيد من يرونه كفؤاً ومناسياً للعمل.

هكذا كانت الانطلاقة مثلها مثل بقية التشكيلات السرية العسكرية العربية. لم تخرج عن ذلك الإطار بل حاكته وتأثرت به في كل الأحوال.. ولم على هذا النحو تواصلت اللقاءات والاجتماعات داخل أسوار الكلية أثناء الدراسة خلال العامين وبعدها وعقدت تلك اللقاءات المنتشرة في سبدي خديما وأماكن أخرى في ضواحي بنغازي وغيرها وأنشؤى كثير من الطلبة ثم من تخرج وأضى ضابطا إلى التنظيم السري في الجيش الذي سيظهر بالسلطة في ليبيا عبر يوم الإثنين الأول من سبتمبر 1969.

مع مضي الوقت سيحدث تبدل في الاختيارات فعلى سبيل المثال ظل عضو التنظيم سالم البصير يتأخر ويتعيب عن الاجتماعات فقرر الأعضاء فصله وفقا لرواية الرائد محمد نجم لي شخصيا. وهنا اختير بدلا منه في عضوية التنظيم الملازم مصطفى الخروبي. كان ذلك في شهر أغسطس 1966. أتى صحبة معمر القذافي إلى منزل الملازم عبد المنعم الهوني في طرابلس وكان حديث الزواج. كان مع

الهوني في بيته محمد نجم وعبد السلام أجولد. وتمّ الاتفاق على مفاتحة الخروبي وضمه للخلية بدلا من البصير. وفي هذه الأثناء وعبر ما يدور من اتصالات ونقاشات واكتشافات للمزيد من الأعضاء كان لعبد السلام أجولد وجهة نظر ظل يصر عليها تتمثل في اقتراحه بأن (موعد الثورة ينبغي أن يتم بعد عشر سنوات) يعني خلال 1975 أو 1976 حتى تتضح الأمور وتتضح الرؤى وتنتج الحوادث والتواريخ.

وعلى أرض الواقع ظل عدد اللجنة المركزية الممتثلة في الخلية الأولى المذكورة تسعة أعضاء توزعوا في معسكرات المخابرة والهندسة والمدفعية والدروع والمشاة والإدارة. لم تكن الرؤية واضحة بشكل كبير لما يتصل بالسلاح الجووي والبحري-وقمما أسعد اختيار بعض من ضباطهما للمشاركة في الحركة. كان العمل يمتد في مواقع الجيش انطلاقا من تخرج المفحات من الكلية وتواصل مع وحدات الجيش بصونها وأسلحتها المختلفة في

## المشكلة كانت

في الذين عادوا

إلى طرابلس

فقد عادوا بقيم

وأخلاقيات التاجر

البحار كما وصفه

المؤرخ الهادي

التيمومي في

كتابه «كيف

صار التونسيون

تونسيين»

بعد الاستقلال بدأت العائلات الليبية التي هاجرت إلى تونس زمن الاحتلال الإيطالي العودة إلى البلاد، وزادت وتيرة العودة بعد تصدير النفط وتحسن الأوضاع المعيشية في ليبيا، وكان الليبيون قد توزعوا بين مدن الساحل التونسي وريف الجنوب، فالذين هاجروا إلى جنوب تونس عملوا في مناجم الفوسفات، ومعظمهم جاءوا من الريف الليبي، وبالتالي كانت عودتهم إلى ليبيا واندهاجهم في قراهم وبين أقاربهم أسير من أولئك الذين عادوا من المدن إلى طرابلس، ومع ذلك فقد تعرضوا للسرقة بسبب لهجتهم التونسية، وثمة من أطلق عليه أقرابه لقب التونسي، ولكنهم اندمجوا بسرعة مقارنة مع الذين عادوا إلى طرابلس.

السبب في سرعة اندماج الريفيين مقارنة بالذين عادوا إلى طرابلس، هو تشابه نمط الإنتاج في الريف التونسي والليبي، واختلاف نمط الإنتاج في الساحل التونسي والساحل الليبي، فنمط الإنتاج ليس فقط النشاط الاقتصادي وإنما هو أيضا البنية الفوقية المتمثلة في القيم والسلوك، إذا استثنينا النشاط المتجمي غير الموجود في ليبيا، وهو نشاط عمل فيه الليبيون عمالاً بأجر رخيص مقارنة بأجور العمال التونسيين، الذين لديهم نقابات تدافع عن حقوقهم أمام الشركات الفرنسية التي كانت تحتكر استخراج الفوسفات والتي كانت تفضل العمال الليبيين فهم مهاجرون ليست لهم حقوق ولا من يدافع عنها، وبعضهم تحسنت أحوالهم حتى في الريف التونسي الفقير لأنهم عملوا في التجارة والمقاولات، وقال لي أحد أقرابي وكان له محل بقالة في الجنوب التونسي، إن أحواله تحسنت حتى إنه لم يعد يلتفت نحو الشرق أي نحو ليبيا، لولا أن القبلة أثناء الصلاة تتجه نحو الشرق، ولكن ووفقا للمثل «يقول الطير وكري وكري»،

## ديوان «النخخة» مقارنة ومقاربة

### أمين مازن



دون التحسس من صلة الرحم بيني وبين مؤلف كتاب النخخة الصادر أخيرا ضمن مطبوعات دار الجابر في بنغازي، أستطيع الإشادة بحرص أحمد ثاني إبناء أخي المرحوم عبد السلام على التماس تقديم عمله هذا من الأكاديمي المعروف الدكتور علي برهانة، أحد أشهر الذين ارتادوا ميدان دراسة التراث عبر الحرم الجامعي وواصلوا السير فيه تحصيلا وعطاء بما ألف وناقش ورعى الكثير ممن لمس فيهم الموهبة والاستعداد للعلم كما شهدت مقدمته لكتاب «أغاني النخخة في واحات الجفرة» موضوع هذه السطور. إنه التقديم الذي خصّه برهانة بكلمات مكثفة جمعت بين التعريف بالمنجز والحض على المواصله وتحديد نوعية المطلوب من الإيفاء بما قد بدا محتاجا إلى التوسع فيه كما ونوعا على قاعدة أن هذا التراث قد احتفظ بأصدق الشهادات على ما تركه الذين ملأوا هذه الأرض ذات يوم، فعبّروا عن انتصاراتهم التي افتخروا بها وهرانهم التي قاوموها بالتحمل ولحظات فرحهم التي رقصوا لها كثيرا وزعرت عليهم من أجلها من اعتزّزن بمواقفهم كثيرا وفرحن كذلك بقوة تحملهم وترفعهم عن تصغير خدوشهم، وإذا كانت النخخة التي اتخذ منها أحمد عنوانا لكتابه هذا دون أن يقترب مما رآه قريب الصلة من الشعر الفصح، فما ذلك إلا لأن ولوجه لباب الأدب قد جاء بعد إكماله دراسته الجامعية في الهندسة وأن الشهادات العليا أيضا قد كانت في ذات الطريق، أي أن الأدب قد كان وليد الاهتمام بالشأن العام والمساهمة في أنشطة الثقافة عبر فضاء نادي الإخاء وجمعية الذاكرة وجماعة أقرأ، الذين بعثوا تجمعهم الأهلي هذا في السنوات الأخيرة أملا في تحقيق المزيد من الفاعلية للقراءة المقرونة بالحوار والحوار الرامي إلى إشراك الناس والوقوف على ما لديهم من التفاعل تجاه ما يقال ويُسَمع وما توجد به المكتبات في أكثر من مكان، وإذا كان ما حمله الكتاب من أغاني النخخة كما هو المصطلح وبالتحديد تلك التي طالما تغنى بها رجال تلك الربوع التي شهدت مولدنا بثلاثينيات القرن الماضي وخروجنا منها في خمسينياته واستقرارنا بالمدينة في ستينياته قد عاد يذكركني إلى ذلك المشوار الطويل الذي استطاعت أن تجمع ذلك الكم الملموس من نصوص الأهل التي تركها الأجداد ومثل تلك التي جدها الأحفاد، وحُبّت ضمن ما حُبّت كل ما غدّى الذائقة وقوى الملكة وساعد على الرواية التي طالما أقامت الحجة وأفصحت عن الموقف عندما وجدنا أماننا تلك الكوكبة من الإخوة الكبار والأعمام المتفتحين الذين طالما اتخذوا من مناسبات الفرح فرصا للتبليغ بما جادت به قرائهم حول ما ازدانت به أحيائهم من مباح التواصل ومعرفة ما أفلح في البوح به بعض الموهوبين من الشباب الذين طالما تنافسوا في لعبة الصراع بين الغربية والشرقية، ومثل ذلك التباهي حول هذا الشأن أو ذاك، أولئك الذين يحضرننا من أسمائهم أمثال عبد الحفيظ الشوسلي كريم وعبد الحفيظ دراويل وغرياني بوقصيدة ومسعود محمد مسعود وقيلهم جميعا مصطفى عبيد وسالم عكاشة.. والقائمة تطول، لقد مثلت الفنون الشعبية كلمة ولحنا وأداء رافدا من روافد العقلية الوسطية القائمة دائما على قوة الحجة ووضوح المنطق القادر على الصمود أمام جميع مؤثرات الضعف والطمع والأداء حيث الرهان على الثبات على أسلم الخيارات وأشر الاصطفافات حيث الوطن أو لا شيء غير الوطن وحدود الوطن وتراث الوطن مذ رويانا لناظم حكمت قوله: «وضع الشاعر في الجنة، فصاح أه يا وطني».



الحلم الإنساني فاضلة في مدينة فاضلة، كان وما يزال غير قابل للتحقق. المفارقة أن ذلك المسعى النبيل إلى حياة تخلو من المعاناة والظلم، وترفل في العمل والمسالك كان سبباً في تعاسة الإنسان ومعاناته؛ الحلم بالعيش في عالم يخلو من الظلم والقهر قاده الإنسان واقعياً إلى ارتكاب الظلم والقهر. السبب في ذلك أن الجئة الأخروية الموعودة للمؤمنين والمدن الفاضلة الدنيوية لا يحدّوها ويعيش فيها إلا من أوفى بشروطها. الديانات السماوية وعدت المؤمنين بالخلاود في نعيم جنة عرضها السموات والأرض، لكن مقابل شروط. والمفكرون والفلاسفة والساسة الذين سعوا إلى تحقيق المدن الفاضلة وضعوا هم أيضاً لها شروطاً. تلك الشروط، تحديدًا، حولت المسعى إلى العيش في «يوتوبيا» واقعيّاً إلى «ديستوبيا».

فلكي يدخل مؤمن إلى الجئة الموعودة ويعيش خالداً فيها، مستمتعاً بما لذ من أطيب نعيمها، وجب عليه في حياته الدنيا الامتثال والطاعة والقبول والعمل بما أمر من عبادات، والتخلي عن المواقف، مقابل الاستمتاع بتحقيقها في العالم الآخر.

أدم وحواء عليهما السلام طردا من الجئة لأنهما خالفا للشرط الإلهي بعدم الأكل من الشجرة المحرمة، فاستحقا عقاب الطرد. في الديانة المسيحية يطلقون على الطرد من الجئة وصف «سقوط الإنسان» The fall of Man. ويقصدون بذلك السقوط من حالة النعمة والبراءة إلى حالة الخليفة. والسقوط من عالم الروح إلى عالم الجسد. بمعنى الانفصال عن الله.

تعلم تلك اللحظة الطرد ألويسقوط لبداية معاناة الإنسان على الأرض. وفي الوقت ذاته، تعلم أيضاً لبداية توق الإنسان إلى العودة إلى الفردوس المفقود.

للتلك الغاية، ظهرت الديانات السماوية لتقود الإنسان نحوه ولكن بشروط. أي من خلال الالتزام بتعاليمها وقيمتها وأداء عباداتها وشعائرها. بمرور الوقت، تعرضت الأديان للانقسام نتيجة الخلافات على الطرق الذي من بين كل الطرق الأخرى، يقود مباشرة إلى جنة الخلاود. في الإسلام كان الانقسام بين السنة والشيعة. وفي المسيحية كان الانقسام بين الكاثوليك والبروتستانت. انقسم كل فريق إلى فرق وطوائف. وكلهم، على اختلافهم، يدعون أنهم الأعلم بالطريق، والأجدر باستحقاق الخلاود في الجئة. كل فريق أو طائفة تظهر على السطح تأتي مزودة بتعاليمها وبشروطها في آن معاً. وجميعهم كفروا مخالفهم وحاربوهم وعاقبوهم.

المفكرون والفلاسفة والساسة، في محاولة لتحقيق الجئة الإلهية على الأرض، بدل الانتظار إلى ما بعد الموت، بادروا مقترحين على الناس العيش في مدن فاضلة، تكون بمثابة جنان أرضية، نقي الإنسان مرارة القهر والعسف، وتضمن له العيش الكريم الذي يليق بإنسانيته وكرامته.

في جمهورية أفلاطون، حرص الفيلسوف اليوناني بطبيعته المحبة للسلام ألا يكون بمدينته الفاضلة سجون ولا تعذيب وعسف وقهر. وبدلاً من ذلك، أصدر لأئحة واضحة باستبعاد فئات بشرية من العيش في تلك المدينة الفاضلة، أبرزهم الشراء الذين لا يلتزمون بالمعايير الأخلاقية والفلسفية التي وضعها للمدينة. ويليهم الأفراد غير الأسوياء أو غير الصالحين. ثم يأتي بعدهم الأفراد الذي يرفضون التخصص ولا يلتزمون بأدوارهم. ويليهم الأفراد الذين يسعون وراء المال والشهرة على حساب الصالح العام. ويأتي الطغاة الذين يحكمون لتحقيق مصالحهم الخاصة في آخر المطاف؛ المنع في مدينة أفلاطون الفاضلة كان قائماً على رفض الفئات التي تعوق العدالة وتتفكك النظام وترفض التخصص. ومن الأخير، الفئات التي ترفض الامتثال والإنعان للشروط.

في كتاب «يوتوبيا» للفيلسوف الريبلاني توماس مور لا مكان للأفراد الكسالي وللحامين ومن يسعون إلى مراكمة الثروات أو من يمارسون الجريمة، والذائل والفساد. تلك الفئات مستبعدة من النعمم بالعيش في مجتمع مور اليوتوبي لرفضها الامتثال والإنعان للشروط. الفلسفة الاشتراكية والنظام الاشتراكي المبتنق عنهما، ولدا من رحم الفلسفة والنظام الرأسماليين. الهدف من ظهورهما كان التخلص من مساوئ النظام الرأسمالي واستغلاله، وإيجاد نظام إنساني بديل يوفر حياة أفضل للبشر. الجئة الاشتراكية على الأرض منَع منها الرأسماليون، وهي امتياز خاص بالطبقة العمالية المسحوقة ولكن شرط الالتزام بتنفيذ الشروط.

في عصر الرفيق جوزيف ستالين، أدى السعي إلى تحقيق الجئة الأرضية في الاتحاد السوفييتي آنذاك، إلى قرن كبير، يأتي في تيرانه المضرمة كل من يخالف الشروط. اليوتوبيا الشيوعية الموعودة، وفق المعايير الموضوعية، تتحقق فقط بالامتثال والطاعة والولاء للحزب الشيوعي السوفييتي وللرفيق ستالين. وبذلك تحولت روسيا إلى سجن كبير، يستار حديدي، وإلى جهنم أرضية يبرزان كانت لا تتوقف عن طلب المزيد من الحطب الأدمى.

في التجربة الليبية، أطلقوا على الجئة الأرضية اسم طيبة. وصاروا يجزون الناس إليها بالسلاسل. تلك الجئة الأرضية الموعودة حولت ليبيا إلى سجن كبير. كانوا يعلقون من بالخلف الشروط في مشابق تنصب في الميادين. فترك لأفراد وكوادر اللجان الثورية تحديد من يستحق الحياة في طيبة ومن لا يستحقها. وبذلك تحولت طيبة إلى مصيبة.

# ستونية الدفعة السابعة: التكبالي والقذافي.. علاقة ملتبسة (2)

## سالم الكبتي

كل أنحاء ليبيا. وبعد تحقيق النجاح في سبتمبر للتنظيم وفقاً لحديث محمد نجم أضيف ثلاثة للتسعة الذين سيكونون في مجملهم اثني عشر ضابطاً ظلوا القوام الكامل لمجلس قيادة الثورة وهم: بشير هوائي وأحمد المقرير وعمر المعيشي. كانوا قد اختيروا في التنظيم ولكنهم أضحوا أعضاء في القيادة لاحقاً. لم يكونوا في الأصل أعضاء في الخلية المركزية الأولى. لقد تم ذلك مراعاة في الواقع للتوازن القبلي والجوهي في البلاد.

حين تخرج هؤلاء الضباط الصغار وتوزعوا في مرافق الجيش كان لديهم حماس في التدريب والدراسة اكتسبوه في صفوف الكلية وزاد لديهم حين عيّنوا ضابطا ولاحظوا: (أن ثمة ضابطا من الرتبة الكبييرة ممن سبقوهم في العسكرية يسبقون ليما بأننا من هذا الحماس وظلوا يشيرون إلينا بأننا مع الوقت... سنهوط وننشئ). ثم يواصل صديقي محمد نجم في ذلك اللقاء العبد من لقاءات عديدة جمععتني به رحمه الله القول بأنه: (عندما عين ضابطا في سلاح المدفعية بحامية الزاوية كان يتولى تدريب الجنود بنفسه. لاحظت بأن أغلبهم حالته فقيرة وبعضهم يسكن مع عائلات أخرى بعائلته في بيت واحد ويستعملون مطبخا واحداً ودورة مياه واحدة. لكن ذلك لم يخل بالضبط والربط في الجيش ولم يفت في عضد هؤلاء الجنود (أغلاب).

ويقول أيضاً.. كنا كضابط نقضي نهارنا في العمل وليس لدينا مكان نمضي إليه مساءً عندما لا يكون لأحد منا أي تكليف بخفارة أو واجب تقتضيه الظروف. جلس في المقهى في ميدان الزاوية أو نرتاد السينما فيما كنا نشعر بالملل أيام العطلات وأيام الجمع لأنها تمر ثقيلة علينا بدون عمل). في تلك الأيام برز زميل بالدفة.. خليفة عمر التكبالي. القاص. صاحب الموهبة والمثقف اليساري. كان من مواليد 1938 في طرابلس. أقام في ألمانيا فترة ثلاث سنوات من 1960 إلى 1963. التحق بالكلية العسكرية. كان في الخمسينيات جندياً في قوة البوليس. في ترتيبه في التخرج كان رقبه عشرين ومعمر القذافي بعده واحد وعشرون. مفارقات تحصل بين الرقبين طوال الدراسة. في الكلية كان رقم التكبالي 217 ومحمد نجم كان يحمل الرقم 227. كانا رفيقين وصديقين يحملان ودا والفة قوية.. لكن العلاقة بين التكبالي والقذافي اعتراها الالتباس والتعقيد والتصادم. التكبالي يحمل نفسا ضاجة بالمعاناة والقلق والموهبة الكبيرة. أعماقه تتدفق قصصا وكثير جرت الأمور.. وسارت المياه المتدفقة بينهما في الأنابيب؟!



## بين المجتمع والجامعة..

# الحصادي.. فيلسوف احتضن الأسئلة وحلق خارج أسوار القاعة

طرابلس، القاهرة، الوسط

لم يكن الدكتور نجيب الحصادي (1952-2025) متماهياً مع القالب الأكاديمي بطابعه الوظيفي بشكل كامل لكنه رآوح بين الروح الأكاديمية والفاعلية الثقافية خارج إطار الجامعة عبر الندوات والمحاضرات وورش العمل، كما أن مساهماته في الترجمة والكتابة عبر مؤلفاته (تقريب العلم ومعيار المعيار وقضايا فلسفية وحساسات التفكير الناقد، وغيرها) لا تنحى إلى الصيغة المنهجية الصرفة بقدر ما تأخذ نسقا وسيطا بين الطرح النخبوي والشرح العام الذي يتعامل مع الدارسين والمهتمين بشؤون الفلسفة والترجمة.

### فلتره وإسناد معرفي

لا يمارس الحصادي دوره الثقافي بانتقاده الحاد للمظاهر والسلوكيات أو الطرق بعنف على أبواب التخلف، واختياره مثلاً لأسلوب الصوت العالي في توجيه الرأي العام، أو تبني كتابة مستفزة لاستنهاض عناصر الوعي، كل ذلك لا ينتمي لتكوين الحصادي الهادئ وشخصيته التي تأنس للتأمل واستنطاق مفاهيم عامة والوصول بها إلى فلترة تقفني توصيف الحالة بلا استطراد وإسنادها معرفيا بكل ما يلزم لتأكيد وجهة نظره، ولعل الحصادي وفق هذا السياق جهد كثيراً خصوصاً خلال السنوات الأخيرة في توظيف هذا الأسلوب للبحث عن مكامن القصور المعرفي فيما يخص المفاهيم والمصطلحات التي ولدتها مراحل العقد الأخير وكان مسكوتا عن بعضها كالموهبة والدستور كما لأمس بحسه التحليلي شواغل المشهد الثقافي والجامعي.

يؤكد الحصادي على الدوام اختياره للعلم وتحديدًا لنجم الأسئلة «الفلسفة»، ففي حديثه عن دور العلم والفلسفة في تكريس التعايش السلمي يتصرص الحصادي للأخيرة في كونها الأنجع في معالجة العطب الحاصل في منظومة المجتمع القيمة فلا مناص من توسيل التفكير الفلسفي أداة للتواصل ونشر الوعي وتقويض الأفكار السائدة والبنى الحاكمة.

### الهوية والتفكير الربوي

وعلى صعيد المفاهيم يرى الحصادي في مقاربة فلسفية للهوية أنه مع تعدد الانزياحات الدلالية للفظلة الهوية عبر الزمن أمتست في النهاية بعدا سوسولوجيا ثابتاً فهي كتكتسب عبر التنشئة الاجتماعية وتنتج خلال التفاعلات المتبادلة بين شرائحها.

يوصل إلى أن للهوية تصيلات متنوعة أبرزها التأسيس الأثني المفاضل بين أنجاس البشر والتطوري الذي يعتبرها آلية دفاعية من أجل البقاء وكذا التأسيس الثقافي الذي يعلي من شأن تعددية الهويات ثم التأسيس اللاهوتي الذي

يعتبر الدين أصل كل هوية لكنه في مقاربتة للإشكالات المتعلقة بدوائر الهوية ينوه إلى أنه غالباً ما يفصح أشياءها ومناصروها (الهوية ) عن ولائهم للتسامح والاختلاف لكن ثقافتهم تخون فيما يبدو ولاهم ذلك أن الهوية كونها انتماء إلى خلق إنما تضمر تخلياً عنم لا ينتمي إليه.

وعلى مسار متصل بالتأسيس الربوي الذي تحدث عنه الحصادي في كذا محفل يرى إنه حتى في مجال الالتزام بمعايير الموضوعية والحياد وفرض اشتراطات منهجية صارمة على عمليات التحقق، ثمة اتفاق بين فلاسفة العلم على استعصاء إن لم يكن استحالة إثبات أي نظرية على أخرى، وهي الحجة التي يتكى عليها الحصادي في قراءته لهذا التأسيس.

### ضعف الأداء البحثي

وفي تفصيل آخر عن إشكالات الواقع الأكاديمي وعلاقته بالمشهد الثقافي يتحدث الحصادي عن العوامل المشتركة بين أسباب ضعف الأداء الفني والبحثي في بلادنا في ملامسة لجانب من جوانب الفجوة بينهما، فهو يشير إلى وجود شبه قطعية بين المؤسسات الفنية والأكاديمية وبين الفنانين والباحثين، مستشهدا بنسبة الأكاديميين الذين يحضرون أنشطة فنية ونسبة الفنانين الذين يحضرون أنشطة أكاديمية، مضيفاً أن المواهب الفنية في ليبيا كثيرة لكن عدد الفنانين الباحثين قليلة، وأن الباحثين الأكاديميين كثر، لكن الروح الإبداعية تعاني من وهن واضح معللا ذلك بغياب عادة القراءة لدى الشريحتين، وحتى بتوفر شرط القراءة فإن قراءاته لا تترجم

## بعد سنوات من التهميش..

# أفريقيا تحظى باهتمام متزايد من «يونسكو»

باريس - أ ف ب

هل باتت أفريقيا من المناطق المفضلة لدى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «يونسكو»؟ خلال ولايتها على رأس المنظمة، سعت المديرة العامة للمنظمة، أودري أزولاي، إلى إلاء أهمية أكبر للقارة التي تتجود ما يقرب من ربع المواقع المدرجة ضمن قائمة التراث العالمي، لكنها تؤولي ما يقرب من ربع المواقع المعرضة للخطر. وتشكل المياه الفيروزية لأرخبيل بيجاغوس في غينيا بيساو، وأشجار المانغروف ومحميات المحيط الحيوي الاستثنائية فيها، بالإضافة إلى غابات غولا تيواي بسيراليون، وهي ملاذ لأنواع مهددة بالانقراض، مثل فيلة الغابات، نقاط جذب قد تؤهل بلدان «القارة السمراء» لدخول قائمة التراث العالمي.

ومن بين المواقع الأخرى الواقعة في جنوب الصحراء الكبرى جبال ماندارا في الكاميرون، وجبل مولانجي بملawi التي تدرس لجنة التراث العالمي في «يونسكو» إدراجها على القائمة خلال اجتماع لها في باريس يستمر حتى الأحد.

ومنذ توليها منصبها العام 2018، لم تجعل أودري أزولاي أفريقيا أولويتها فحسب، بل أصبحت القارة أيضا من أولويات (يونسكو) العالمية. وقد بدأت تظهر نتائج إيجابية للغاية من هذا التوجه»، وفق رئيس مركز يونسكو للتراث العالمي، لازار إيلوندو أسومو.

هذا الكاميروني، الذي يعدّ تعيينه في هذا المنصب الاستراتيجي رمزيا، أيضا أشار إلى أن «استراتيجية واضحة للغاية وضعت»، ولا سيما لإدراج الدول الأفريقية الإحدى عشرة التي لم تدرج أي من مواقعها من ذي قبل على القائمة الشهيرة.

إما الميزانية المخصصة لأفريقيا، فقد زادت لتصل إلى أكثر من ربع إجمالي ميزانية المنظمة الأممية (27 ٪) في العام 2025.

مع ذلك، سيستغرق سدّ هذه الفجوة وقتا، فبينما ارتفع عدد المواقع المدرجة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى من 93 إلى 108 مواقع في السنوات الأخيرة، لا تزال النسبة منخفضة مقارنة مع العدد الإجمالي للمواقع حول العالم، البالغ أكثر من 1200.

وبدأت اتفاقية التراث العالمي قمعتها من أفريقيا. ففي العام 1959، هُدد معبد الفرعون المصري رمسيس الثاني في أبو سمبل بالغرق تحت



في أعماله وغالبا ما تنحصر في مجاله، على الرغم من أن قراءة الأدب وعلم النفس والقانون والتاريخ والسياسة والاقتصاد والأنثروبولوجيا والفلسفة، مصادر خصبة لمختلف صنوف الفن والبحث العلمي على حد سواء. ثم يعلق الحصادي: «من لا يعتاد القراءة فهو أقرب إلى فقره للغة أجنبية وبالتالي يورثه هذا العور قطيعة مع فنون وأداب وعلوم الأمم الأخرى ووجهة نظرها في العالم والحياة».

ويأسف الحصادي أنه على الرغم من مضي ستة عقود ونصف على إنشاء كلية القانون في الجامعة الليبية لم يترجم أي باحث ليبي أي عمل في علم القانون، وعلى الرغم من مرور سبعة عقود على إنشاء قسم الفلسفة فإن عدد ما ترجمه زملاؤه في أقسام الفلسفة لا يعد على أصابع اليد الواحدة، والأسوأ من هذا افتقاد فنانينا وباحثنا إجادة اللغة العربية.

### الحصادي ومسودة الدستور

ضمن فعاليته المجتمعية ظل نجيب الحصادي يحضر بقوة في عديد ورش العمل والقاءات المتعلقة بالشأن الليبي خصوصا ما يخص المستقبل السياسي وأهم قواعده المؤسسة وهو الدستور ومن بين تلك الفعاليات حديثه في ندوة حول المسار الديمقراطي الليبي وخطة بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا المنعقدة 18 أكتوبر 2017 مناقشا بنود الدستور المقترح أمام الدساتير العالمية بداية من مساره في مسودة صلالة حتى زمن الحوارية، وأشار الحصادي في هذا السياق إلى عنصر مهم وهو تبني اللجنة ما أسماه الحصادي المشترك الإنساني لكونه أوسع قليلا من القالب الدستوري فهو يشمل الدساتير العالمية ويشمل أيضا العهود والمواثيق المتعلقة بحقوق الإنسان.

يقول الحصادي: ثم اكتشفنا أن هذا المعيار لا يكفي لأن الدستور الوطني قد ينأى عن المشترك الإنساني لخصوصية ثقافية فأضفنا معيار آخر وهو الخصوصية الثقافية، ثم رأينا أن بعض بنود المسودة قد تكون مرتبطة باستحقاقات انتقالية فتناى عن الأثنى فكان ذلك معيارا ثالثا وأضفنا معيارا

رابعاً وهو دقة السياق.

يخلص الحصادي في هذه الحوارية إلى استنتاج بعض الملاحظات حول عمل اللجنة التأسيسية معلقا: الخطأ القاتل الذي ارتكبته العمية هو أن كل عضو يعبر عن رأيه الشخصي وفي أفضل الأحوال عن اتجاهه السياسي وفي أسوأها عن منطقته والشئ الوحيد الذي لم يرد في باب أحدهم أنه لا وجود لمادة دستورية من حيث الصواب أو عممه لأن المعيار هو موافقة المستفتين، وبالتالي فنترض أنك فيدرالي وتعتقد أن الفيدرالية هي الحل لليبيا وأنت تمثل مدينة ما يبقى سؤالك الأساسي: إذا ما وضعنا النظام الفيدرالي كمقترح في الدستور كم ستكون نسبة الموافقة عليه وهو السؤال

الرئيس وليس نسبة من تمثلهم.

وبواصل الحصادي: نعلم جيدا أن هناك توافقات معينة أنقذت مشروع الدستور لكن المؤسف أن المستفتي غير معني بهذه التوافقات فهو أمام نص فيه عيوب نتيجة للأسباب التي ذكرتها.

### مثقفون وأكاديميون ينعون المفكر الليبي

وفقدت ليبيا أحد أبرز مفكرها، ونعى مثقفون وأكاديميون المفكر الليبي الكبير د. نجيب الحصادي الذي رحل صباح الخميس الماضي عن 72 عاماً في الأردن بعد تشخيص إصابته بسرطان الرئة.

وقالت «الجمعية الفلسفية الليبية» في منشور على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» إن «الحصادي قامة فكرية وأكاديمية نادرة، وعلم من أعلام الفلسفة والمنطق والبحث العلمي في ليبيا والعالم العربي».

أضافت «كان علامة فارقة في المشهد الثقافي الليبي، ومثالا للخلق الرفيع والالتزام العلمي، ومناثرة أضاءت طريق أجيال من الباحثين والمفكرين. رحل من كان رمزا للفكر المستنير، وموسوعة تمشي على الأرشح تواضعا وجمالا».

أما مجمع اللغة العربية فنعى «القامة العلمية العالمية، والفكرية السامقة»، فيما أشارت الهيئة الليبية للبحث العلمي إلى «بصمات الحصادي الواضحة في مجالات الفلسفة والعلوم الإنسانية، ومساهمته بعطائه في بناء أجيال من الباحثين والمفكرين».

## باكورة أنشطة رابطة الأدباء والكتاب في بنغازي



• الدعوة للمحاضرة الفكرية

بنغازي - الوسط

في أول أنشطتها بعد انطلاقتهما بحلة تنظيمية جديدة، تطلق رابطة الأدباء والكتاب - فرع بنغازي ندوة فكرية تسعى إلى إعادة الحضور الثقافي في المشهد الوطني، وذلك مساء اليوم الخميس في مركز وهي البوري، المجاور لمقر الشؤون الاجتماعية.

اللقاء سيستضيف الأديب حسام الثني، الذي سيلقي محاضرة بعنوان «نحو ميثاق وطني للسياسات الثقافية: دور اتحاد الكتاب»، يتناول فيها أهمية صياغة رؤية ثقافية شاملة في ليبيا، والدور الجوهرى الذي يمكن أن تؤديه مؤسسات مثل اتحاد الأدباء والكتاب في بلورة هذا الميثاق، والمشاركة في تعزيز الثقافة كقوة فاعلة في الحيز العام، وفقا لرابطة الأدباء والكتاب الليبيين على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك».

تنظم هذه المحاضرة اللجنة الثقافية بالرابطة، وتندرج ضمن خطة شاملة تصمد إلى إعادة تنشيط الحياة الثقافية في مدينة بنغازي عبر سلسلة من اللقاءات الفكرية والبرامج الأدبية، التي تجمع بين الإبداع والنقاش المجتمعي.

ووجهت رابطة الأدباء والكتاب الليبيين الدعوة إلى عامة المثقفين والجمهور الليبي، منوهة إلى أن أبواب المشاركة مفتوحة أمام كل من يؤمن بأن الثقافة هي ركيزة للحوار الوطني وبناء المستقبل.

## مفاجأة الروائي الليبي أحمد البخاري في سلسلة «النور والظلام»

القاهرة - نهلة العربي

في أجواء من الغموض، أعلن الروائي الليبي أحمد البخاري قرب صدور جزئين جديدين من سلسلته الشهيرة «النور والظلام»، الصادرة عن دار الفرجاني للنشر والتوزيع.

ظهر هذا المشروع الأدبي للمرة الأولى خلال معرض القاهرة الدولي للكتاب 2025. ولاتت الأجزاء الأربعة الأولى من السلسلة رواجاً لافتاً، وحققَت مبيعات استثنائية، وسط إقبال واسع من القراء المتعاشين لاكتشاف عوالمها الغامضة.

ونشر البخاري عبر صفحته على مواقع التواصل الاجتماعي صور أغلفة الأجزاء المرتقبة، مضيّفا سحابة مخابية على التصاميم، ليزيد من حدة الترقب، ويجول الغلاف نفسه إلى لفر بانظطارالحل.

وفي تصريح خالص إلى «الوسط»، كشف البخاري عنواي الجزئين الجديدين، قائلا: «الجزء الخامس بعنوان (المشاء – حكاية الكندي)، حيث تتابع مصير أبطال السلسلة (ابن سينا - نور - شيرين) بعد مرور سبع سنوات على حصولهم على كتاب (نهج المعرفة)، رحلة جديدة مليئة بالأحاجي تقودهم إلى عمق التاريخ، وتحديدا إلى عام 830 ميلاديا، لنشهد قضية قتل غامضة في (بيت الحكمة)، يحاول علماء العصر حلها، كاشفين بدايات اللغز الأصلي».

وأضاف البخاري: «أما الجزء السادس فهو بعنوان (الترجمان)، ويواصل فيه الأبطال فك شفرة الأحاجي، لكن هذه المرة عبر رحلة مخوفة بالتحديات في مدينة (ميفارقين)، تتوالى المفارقات الحالية مع مغامرة أخرى تدور في الماضي، حيث يسعى أبطال جدد لإيصال رسالة الخليفة المأمون إلى الإمبراطور البيزنطي (ثيوفيلوس)».

ومن المقرر أن يجري الكاتب جولة تعريفية بالسلسلة خلال الأسبوع المقبل في القاهرة والإسكندرية، تتخللها لقاءات وحلقات نقاشية مع القراء حول الأجزاء الستة، ومفاتيح عوالمها المتشابكة.

أحمد البخاري كاتب وروائي ليبي من مواليد طرابلس، ويقيم حاليا في ألمانيا، وهو حاصل على شهادة في علم البايوتكنولوجيا من جامعة غرينتش البريطانية، وجامستري في الإدارة الثقافية والفنية من جامعة لوندنبروغ الألمانية، وصدرت له أولى رواياته «كاشان» العام 2012، ثم تبعتها رواية «الخضر» في 2018. وتعدّ سلسلة «النور والظلام» من أبرز مشاريعه الأدبية التي تجمع بين الخيال والمعرفة والفلسفة.

وضعت شروط إدراج المواقع على قائمة التراث العالمي، بينما تتطلب الترشّحات وقتا وموارد، ما أدى إلى تراجع أفريقيا تدريجيا مقارنة بالمناطق الأخرى. ويقول لازار إيلوندو أسومو: «لم يكن قد مضى وقت طويل على حصول العديد من هذه الدول على استقلالها، لذا كانت التنمية ذات أولوية مقارنة بحماية التراث».

في البداية، «ارتبط هذا المفهوم ارتباطا وثيقا برؤية أوروبية وغربية ترتبط بالأثار، ومنشآت مصنوعة من حجارة قديمة ثابتة»، على ما أوضح مدير المتنزهات الوطنية السنغالية، الكولونيل إبراهيم غاي، الذي أشرف على إدراج اثنتين من هذه المتنزهات في قائمة التراث العالمي، لوكالة «فرانس برس».

وفي محاولة لإعادة التوازن إلى الوضع، بدأت «يونسكو» تدمج بشكل متزايد ما يُسمى «الثقافات الحية»، التي كانت في السابق مُهمّلة تمثيلا ناقصا للغاية. والأّن، تجد المواقع المقدسة والمباني الترابية مكانها في قائمة التراث العالمي، نظرا لأهميتها الروحية أو الاجتماعية أو الرمزية.

وبدأت تظهر برامج تدريبية متخصصة لعلماء الآثار والمهندسين المعماريين ومعلمي التراث.

لكن يحذر إيلوندو أسومو من أن «تزايد النزاعات المسلحة، والإحترار المناخي، واستغلال موارد التعدين والنفط، تُشكل تحديات قد تُعرض المواقع الأفريقية للخطر».

ويؤكد: «يجب النظر إلى التراث كوسيلة لإسهام في التنمية، وهو ما تطمح إليه العديد من الدول بطبيعة الحال».

ويتنظر أرخبيل بيجاغوس في غينيا بيساو إدراجها على قائمة «يونسكو» منذ فترة طويلة، بعد فشل طلب أول العام 2012. وقد تطلب الأمر بحثًا علميا مكثفا، ودراسة متأنية للسكان المحليين، لإعادة تقديم أنظمتها البيئية الساحلية والبحرية إلى «يونسكو».

وتعدّ جزر هذا الأرخبيل، التي تعد ذات أهمية كبيرة لتكاثر السلاحف الخضراء وتشكل ممر للطيور المهاجرة، موطنا لمواقع مقدسة، وتضم موارد أساسية للصيد الحرفي لسكانها.

المدير العام لمعهد التنوع البيولوجي والمناطق المحمية في غينيا بيساو، عيسى ريغالا دي بارس، قال لـ«فرانس برس»: «تستند قواعدا إلى قواعد المجتمعات المحلية التي كانت تحمي هذه المواقع».

وأضاف: «نحن نؤيد السياحة، ولكن ليس تحت أي ظرف. لا مجال لإضفاء طابع فلكلوري على هذه الثقافة».



مياه النيل مع بناء السد البسد العالي في أسوان، فطلبت مصر والسودان مساعدة «يونسكو»، لحماية هذا المعلم.

وشمل أول التسجيلات العام 1978 مواقع أفريقية، مثل جزيرة غوري في السنغال، رمز تجارة الرقيق، وكنايس لليبيا المنحوتة في الصخر، الملقبة بـ«القدس الأثيوبية».

لكن دولا عدة من القارة لم توقع بعد على اتفاقية العام 1972، التي

## ظهور نادر لـ «الزعيم» في حفل زفاف



سجل الفنان المصري المخضرم عادل إمام «الزعيم» أول ظهور له، بعد غياب طويل، وذلك في حفل زفاف حفيده الأول «عادل»، الابن الأكبر للمخرج رامي إمام، ضمن صورة عائلية نشرها نجله الفنان محمد إمام.

وحجز تداول صورة «الزعيم» على نطاق واسع عبر صفحات مواقع التواصل الاجتماعي في مصر، بعد أن احتفلت أسرة عادل إمام، أخيراً، بزفاف «عادل»، نجل المخرج رامي إمام، وظهر الفنان عادل إمام جالساً بين أولاده وأحفاده وآخرين.

ابتعد عادل إمام عن الساحة الفنية منذ خمسة أعوام تقريبا، حيث كان آخر عمل فني قدمه مسلسل «فلانتينو»، الذي عُرض العام 2020، وهو تأليف أيمن بهجت قمر وإخراج رامي إمام، وفق موقع «الشرق الإخباري».

وكرر بجائزة استثنائية تحمل اسم «جائزة زعيم الفن العربي» في حفل Joy Awards 2024، وتسلمها نجله رامي محمد، وبعث رسالة صوتية، وجه من خلالها التحية لجمهوره بقوله: «حبكم، وربنا بخي أيامكم كلها سعادة».

عادل إمام صاحب مسيرة فنية طويلة، انطلقت منذ ستينات القرن الماضي، وحقق خلالها نجاحات كبيرة على مستوى السينما والتلفزيون والمسرح، وتعاون فيها مع عدد كبير من النجوم والمؤلفين والمخرجين. وقدم «الزعيم» نحو 126 فيلماً سينمائياً، صنع من خلالها جماهيرية ضخمة، وتناول فيها قضايا مجتمعية مختلفة، أبرزها: «الإرهاب والكياب»، و«اللعبة مع الكبار»، و«المنسي»، و«الحريف»، و«كراكوت في الشارع»، و«الإرهابي»، و«طوبى الظالم»، و«النوم في العسل»، و«الولد محروس بتاع الوزير»، و«السفارة في العمارة»، و«عمارة يعقوبيان»، ومن أبرز مسلسلاته: «دموع في عيون وقحة»، و«أحلام الفتى الطائر»، و«أستاذ ورئيس قسم»، و«عوالم خفية»، و«العراق»، و«صاحب السعادة»، و«مأمون وشركاه».

اما أعماله المسرحية فتضم «الزعيم»، و«بودي جارد»، و«الولد سيد الشغال»، و«شاهد مشافش حاجة»، و«مدرسة المشاغين»، وغيرها.



## انقسام حيال العرض الافتتاحي

# تضامن مع الفلسطينيين يرافق مهرجان أفينيون

المهرجان الفرنسي يحتفي  
بكاتب جزائري حكم عليه  
بالسجن خمس سنوات

26 فناناً؛ نطالب بإنهاء  
المذبحة الجماعية المستمرة  
في غزة

ودعا روبرغيز الجمهور إلى «الاستمتاع بالحمام والفرح والشعر معا، وفتح أعيننا على المشاكل والظلم وعدم المساواة في العالم». وقد نشر روبرغيز على إنستغرام، الأربعاء، نصاً بعنوان «مهرجان أفينيون هائل من الأطفال، وندين السياسات التمييزية لدولة إسرائيل».

وتحظى هذه الرسالة بدعم عدد من أبرز مديري المسارح الفرنسية، مثل إيمانويل دومارسي-مونا (مسرح «تاتر دو لا فيل» في باريس)، وكارولين غويلا نغوين (المسرح الوطني بستراسبورغ)، وجوليان غوسلان (مسرح أوبيون في باريس).

وبعد تخصيص حيز أساسي من نسخة 2023 للغة الإنجليزية، وللإسبانية في 2024، اختار مدير الحدث تيغزو روبرغيز اللغة العربية لتكون ضيفة مهرجان أفينيون هذا العام، لكي يشارك الجمهور «قراء تراثها وتنوع إبداعها المعاصر». بذلك، سيُثري نحو 15 فناناً معظمهم من مصممي الرقص والموسيقيين، نسخة هذا العام من الحدث الذي يُعقد حيزاً مهماً في الأصل للرقص.

ونشرت مجلة «تيليراما» الثقافية الفرنسية، وكتب هؤلاء: «نحن النساء والرجال من العاملين في قطاع الفنون الأدائية والمجتمعيين في أفينيون نطالب بإنهاء المذبحة الجماعية المستمرة التي أودت بعدد هائل من الأطفال، وندين السياسات التمييزية لدولة إسرائيل».

وتحظى هذه الرسالة بدعم عدد من أبرز مديري المسارح الفرنسية، مثل إيمانويل دومارسي-مونا (مسرح «تاتر دو لا فيل» في باريس)، وكارولين غويلا نغوين (المسرح الوطني بستراسبورغ)، وجوليان غوسلان (مسرح أوبيون في باريس).

وبعد تخصيص حيز أساسي من نسخة 2023 للغة الإنجليزية، وللإسبانية في 2024، اختار مدير الحدث تيغزو روبرغيز اللغة العربية لتكون ضيفة مهرجان أفينيون هذا العام، لكي يشارك الجمهور «قراء تراثها وتنوع إبداعها المعاصر». بذلك، سيُثري نحو 15 فناناً معظمهم من مصممي الرقص والموسيقيين، نسخة هذا العام من الحدث الذي يُعقد حيزاً مهماً في الأصل للرقص.

بعرض راقص هزلي، انقسم الجمهور في التفاعل معه، انطلقت مساء السبت الماضي البورة التاسعة والسبعون لمهرجان أفينيون المسرحي الفرنسي، التي تحتفي بالثقافة العربية، وتواكب برنامجها تطورات الساعة، فتتوقف عند محاكمة «اغتصابات مازان» في فرنسا، وتعتبر عن الدعم للشعب الفلسطيني، والكاتب الجزائري الفرنسي بوعلام صمنصال.

واستُهل هذا الحدث المسرحي الدولي البارز بجنوب فرنسا في قاعة الشرف بقصر الباباوات بعرض «نوت»، لمصممة الرقصات مارلين مونتيرو فريتاس من الرأس الأخضر، وهو عمل فني ضم ثمانية راقصين وموسيقيين.

وبالقاعة واسعة العتيد، وفستاتين وجوارب سوداء، ومآزر بيضاء، راح الفنانون في هذا العرض الغريب يقلدون دمي آلياً ومهرجين مصغرين، في مشهدية هزلية رأى فيها البعض استحضاراً لمناخ الرأس الأخضر الكرنفالي العزيز على فريتاس، بينما وصفه البعض الآخر بغيثان حالم مستوحى من حكايات «ألف ليلة وليلة»، حسب ما سبق أن عرقت عنه مصممة الرقص نفسها، وفق وكالة «فرانس برس».

وتحرك الراقصون على الخشبة على إيقاع مزيج من موسيقى «الزفاف» لسترافينسكي، وألحان الموسيقى الأسترالية نيك كيف، مع قرع وصغارات ومؤثرات صوتية، وضح ضباب الدخان، وقبول العرض بتفاعل متفاوت من الجمهور، إذ غادر بعضه الصالة باكراً، وعبر آخرون عن موقفهم بصيحات الاستهجان، بينما أعلن قسم ثالث إعجابه بالتصديق.

وترافق انطلاق البورة برسالة «تضامن مع الشعب الفلسطيني»، وقعاها 26 من الفنانين المشاركين، ومدير المهرجان تيغزو روبرغيز.

## الإعلام البريطاني يشيد بـ «أويسيس» بعد انطلاق جولة العوددة



وصف مراسل «بي بي سي» مارك سافاج الفرقة بأنها «في أفضل حالاتها منذ التسعينات»، مشيداً بوجود «شبهة وشغف افتقدتهما عروضها الأخيرة عام 2009». ورغم أن الأخوين لم يتحدثا مع بعضهم البعض على المسرح، فإن «مجرد سماعهما مجدداً في انسجام بعد كل تلك

العداوة حرك المشاعر»، بحسبما نقلت وكالة «فرانس برس» عن سافاج. ووصف أليكسيس بيترديس من جريدة «ذا غارديان» الحفلة بأنها «رحلة عودة إلى التسعينات، أسعدت جمهوراً من المعجبين».

وشكرت مجلة «رولينغ ستون» أن سلسلة الأغاني الناجحة، من «مورنينغ غلوري» إلى «سوبرسونيك» و«سيفرترس أند الكوهول»، تذكر بأنه «على الرغم من الخلافات، فإن هذه الأناشيد لجيل كامل هي ما بقي دائماً»، كما ستبقى هذه الأعمال خالدة فترة طويلة بعد «واحدة من أفضل ليالي كارديف».

### القاهرة – الوسط:

حظيت عودة فرقة «أويسيس» إلى المسرح في كارديف، بعد غياب 16 عاماً، بإشادة من الصحافة البريطانية التي أبدت حماساً كبيراً للحفلة المليئة بالحنين إلى حقبة التسعينات.

وكتبت جريدة «ذا تلغراف»: «مرّ 16 عاماً على الانفصال، لكن أويسيس عادت كما لو أن الزمن لم يمر». ووصف الكاتب نيل ماكورميك الحفلة بأنها «لم شمل بين الجمهور وفرقته المفضلة، بين بريطانيا والروك أند رول».

وذكرت جريدة «إيلي ميل» أن الـ 74 ألف معجب الذين تجمعوا في الملعب بالعاصمة الويلزية «إنهروا» بحفلة ليام ونويل غالاغر «المثيرة والمفعمة بالحياة والحنين». وستلبي هذه الأسماء 40 حفلة أخرى حول العالم، من مسقط رأسهم مانشستر إلى البرازيل مروراً بلندن واليابان، وقد بيعت نحو 900 ألف تذكرة.



## «جوراسيك وورلد ريبث» يسحق منافسيه في ترتيب شبك تذاكر هوليوود

سحق «جوراسيك وورلد ريبث» الأفلام المنافسة له في ترتيب شبك التذاكر بأميركا الشمالية خلال عطلة نهاية الأسبوع الطويلة، لمناسبة العيد الوطني للولايات المتحدة، حيث تصدر الجزء الأحدث من سلسلة الأفلام الناجحة عن الديناصورات الترتيب، محققاً إيرادات ضخمة بلغت 91.5 مليون دولار.

وتدور أحداث الفيلم، الذي أنتجته شركة «يونيفرسال»، ويتولى بطولته جوناثان بيلي وسكارليت جوهانسون، في مركز بحثي تختبئ فيه ديناصورات معدلة وراثياً على جزيرة مهجورة ضمن مدينة ملاهي «جوراسيك بارك» الأصلية.

ورأى المحلل ديفيد غروس من شركة «فرنشايز إنترتينمنت ريسيرتش» أن «هذه الانطلاقة للجزء السابع من السلسلة ممتازة»، ملاحظاً أن هذه السلسلة «حققت أداءً جيداً جداً خارج أميركا الشمالية، وحتى الآن، كانت الإيرادات كبيرة على المستوى العالمي».

أما فيلم «إف 1»، الذي أنتجته «أبل»، و«وارنر برانز»، ويؤدي فيه براد بيت دور سائق في سباقات الفورمولا واحد دخلت مسيرة أمجاده طور الأقول، فترجع إلى المركز الثاني، مكتفياً بإيرادات بلغت 26.1 مليون دولار في الولايات المتحدة وكندا.

وكانت المرتبة الثالثة من نصيب «هاو تو ترين يور دراغون» العائلي، الذي أعاد صوغ فيلم رسوم متحركة من عام 2010. وحقق هذا الشريط الذي أنتجته «يونيفرسال ستوديوز» و«ديزني» 11 مليون دولار.

وفي المركز الرابع، حل فيلم «إيليو»، الذي يتناول قصة صبي صغير تعتقد كائنات فضائية خطأ أنه سفير للأرض بين المجرات، بإيرادات بلغت 5.7 مليون دولار.

واحتفظ فيلم الأحياء الأموات «توبتي أيت بيرز لايتز» لداني بويل بالمركز الخامس، وتدور أحداثه، كما يوحي عنوانه، بعد 28 عاماً من تسرب فيروس داء الكلب من مختبر أبحاث طبية.

وحقق الفيلم الذي أنتجته «كولومبيا بيكتشرز»، إيرادات بلغت 4.6 مليون دولار.

وفيما يلي بقية الأعمال في قائمة الأفلام العشرة الأولى على شبك التذاكر في أميركا الشمالية: 6 - «ميجن 2.0» (3.8 مليون دولار).

7 - «ليلو أند ستيتش» (3.8 مليون دولار).

8 - «ميشن إمبايسبل - ذي فاينل ريكوينغ» (2.7 مليون دولار).

9 - «ماتيرياليسيت» (1.3 مليون دولار).

10 - «باليرينا» (725 ألف دولار).

## الراحل «جوليان مكماهون».. من عارض أزياء إلى شيطان المسلسلات

عن حزنها الشديد، معتبرة أن «فقدانه أشبه بأمر غير حقيقي، وهو مبكر جداً وظالم جداً. أرقد بسلام يا صديقي. سأخذك ضحكك معي». كذلك برز جوليان مكماهون على الشاشة الصغيرة بدور جراح تجميل مغو للنساء وعديم الضمير في مسلسل «نيب-تاك»، الذي رُشح عنه لجائزة «غولدن غلوب» عام 2005.

ويتناول «نيب-تاك»، الذي ابتكره راين مورفي وعرض من عام 2003 إلى 2010، رواج جراحة التجميل وتجاوزاتها في الولايات المتحدة، متضمناً مشاهد شديدة الواقعية من عمليات التجميل. وقد دُعت شركة «وارنر برانز تيليفيजन» الممثل الأسترالي في منشور عبر الصفحة الرسمية لـ«نيب-تاك» على «فيسبوك»، مقدّمة تعازيها لـ«عائلته وأصدقائه وزملائه وصحبه». كذلك خاض الممثل بعض التجارب السينمائية، أبرزها في سلسلة أفلام «دي فانتاستيك فور» وفيلم «ذي سيرفر» من بطولة نيكولاس كيج، الذي عُرض للمرة الأولى في مايو 2024 بمهرجان كان السينمائي. وقال كيدج لموقع «ديلاين»: «إنه خير محزن جداً. عملت سنة أسابيع مع جوليان، وكان ممثلاً موهوباً جداً».

عُرف الممثل الأسترالي جوليان مكماهون، الذي توفي عن عمر 56 عاماً في ولاية فلوريدا الأميركية، على نطاق واسع بدوره في مسلسلي «تشارمد» و«نيب - تاك»، بعد صراع مع مرض السرطان.

ونهاية الأسبوع الماضي، جاء في بيان لزوجته كيلى مكماهون، نشره موقع «ديلاين» المتخصص: «أود إعلام الجمهور بأن زوجي الحبيب، جوليان مكماهون، توفي بسلام هذا الأسبوع بعد صراع شجاع مع السرطان».

وقد بدأ جوليان مكماهون، المولود عام 1968 في مدينة سيدني الأسترالية، مسيرته المهنية كعارض أزياء قبل أن يتحول إلى التمثيل التلفزيوني بداية في بلده الأصلي، ثم بالولايات المتحدة.

وبرز الممثل ذو العينين الخضراوين والابتسامة الساحرة للمرة الأولى في أواخر تسعينات القرن العشرين عندما أدى دور الشيطان كول تيرنر في مسلسل «تشارمد» الخيالي، إلى جانب الممثلات شانون دوهرتي، التي توفيت بالسرطان عن 53 عاماً في يوليو 2024، وأليسا ميلانو، وهولي ماري كومبس.

وأعربت أليسا ميلانو عبر حسابها على «إنستغرام»





## في المرمى

القاهرة – طرابلس - الوسط:

أحرز الأهلي بنغازي لقب مسابقة دوري كرة السلة للمرة الرابعة في تاريخه على حساب الأهلي طرابلس بنتيجة 98-101 ليكون هذا هو الفوز الثالث على التوالي للأهلي بنغازي في الدور النهائي من المسابقة الذي يقام من خمس مباريات ليكون اللقب من نصيب الفريق الذي يحقق ثلاثة انتصارات وهو ما فعله الأهلي بنغازي.

وبالرغم من أهمية الفوز وإحراز اللقب، إلا أن ما تبع المباراة كان بالغ الأهمية والأثر، حيث قامت إدارة الأهلي طرابلس بتكريم فريق الأهلي بنغازي عقب فوزه بدوري كرة السلة، حيث أعيدت لأبطال مادية

انتخب الجمعية العمومية للاتحاد الأفريقي للبياردو والسوكر أسامة طاروس، من الاتحاد الليبي للبياردو والسوكر، رئيسا للاتحاد الأفريقي للعبة. جاء انتخاب طاروس خلال اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الأفريقي للبياردو والسوكر، الذي جرى في مدينة طنجة المغربية. وقد عبر أسامة السني طاروس عن سعادته ببقاء أعضاء الجمعية العمومية للاتحاد الأفريقي للبياردو والسوكر، وقدم شكره لكل الأعضاء على تقنهم بليبيا في رئاسة الاتحاد الأفريقي للعبة، مؤكدا استمرار العمل في الاتحاد، ليكون من أنجح الاتحادات القارية في العالم.



طاروس

## الأهلي بنغازي بطلا لدوري السلة.. والأهلي طرابلس يبادر بتكريمه



فريق الأهلي بنغازي مع رئيس نادي الأهلي طرابلس

أشاد الاتحاد الدولي للراية الرياضية عبر موقعه الرسمي بالتنظيم الممتاز الذي قامت به ليبيا لدورة التحكيم في رماية بندقية الخرطوش التي استضافتها مدينة بنغازي مؤخرا. وأكد الاتحاد الدولي أن ليبيا نظمت الدورة وفقا للمعايير الدولية المعتمدة، معربا عن تقديره للجهد المبذول في التغطية الإعلامية والاهتمام بالتوثيق البصري والمهني. كما نوه الاتحاد الدولي للراية الرياضية بتفاعل المشاركين والمحاضرين من ليبيا والدول الأخرى. وأشاد الاتحاد بتواجد الدكتور جمال الزروق رئيس اللجنة الأولمبية الليبية في حفل الختام والدور الكبير للجنة الأولمبية الليبية في إنجاح الدورة.



طاروس

## ملاعب

البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly

العدد 503

السنة العاشرة |

15 محرم 1447هـ

الخميس 10 يوليو 2025



• مباراة الأخضر والنصر



• مباراة الأهلي طرابلس والسويحلي

## الأزمات تحاصر سداسي التنويع قبل السفر لميلانو.. و3 أندية تهدد بعدم اللعب

### قرار اتحاد الكرة يثير غضب الأخضر ويدفع الأهلي بنغازي والهلال للتضامن

طرابلس - الصديق قواس:

لم تكد الكرة الليبية تلتقط أنفاسها بعد أزمة مباراة «ديربي» طرابلس بين فريقي الأهلي الأهلي طرابلس والاتحاد، وما ترتب على قرار الاتحاد الليبي لكرة القدم بإلغاء نتيجة المباراة، حتى تفجرت أزمة أخرى تهدد دور سداسي التنويع بلقب الدوري الممتاز «دورينا» بعدما هدد عدد من الأندية الستة المشاركة في السداسي بعدم خوض مبارياته.

وأصدرت أندية المنطقة الشرقية، بيانا مشتركا أعلنت فيه امتناعها عن خوض مباريات دور سداسي التنويع بلقب «دورينا» المزمع إقامته في إيطاليا بسبب ما قالت إنه توزيع مجحف وغير عادل لعدد المراقفين المخصص لكل بعثة، وطلابت الأندية الثلاثة بمعالجة عادلة لهذا الوضع، وضمان توزيع عادل لعدد المراقفين لكل بعثة في إيطاليا.

جاء في بيان أندية الأخضر والأهلي بنغازي والهلال: «في الوقت الذي تستعد فيه أنديةنا الثلاثة، ممثلة للمنطقة الشرقية، للمشاركة في مرحلة سداسي التنويع المزمع إقامتها في دولة إيطاليا، فاجأ بتوزيع مجحف وغير عادل في عدد المراقفين المخصص لكل بعثة، حيث جرى رصد أرقام متفاوتة وغير موحدة بين الأندية، دون أي معايير واضحة أو شفافية في اتخاذ القرار.

وقد أدى هذا الحل إلى إرباك كبير في الترتيبات الإدارية والفنية لأنديةنا، كما وضعنا في موقف محرج أمام جماهيرنا وأحدث تدمرا داخل منظومتنا الرياضية، خصوصا في ظل الضغط الكبير الذي تفرضه المرحلة القادمة ومناسبات تمثيل الكرة الليبية في هذا المعفل العام، إننا، وفي ضوء هذا التجاوز الواضح لعميد العدالة والمساواة، نعلن بشكل موحد امتناعنا التام عن المشاركة في سداسي التنويع، ما لم تجر معالجة هذا الوضع فوراً، وضمان توزيع عادل ومنصف لعدد المراقفين لكافة الأندية المشاركة دون استثناء. ونحمل اللجنة الرسمية والمنظمة المسؤولية الكاملة عن تبعات هذا القرار ونؤكد أن تمثيلنا للمنطقة الشرقية في هذا الاستحقاق الوطني لا يعني القبول بسياسات التمييز أو التساهل في حقوق أنديةنا، ونؤكد مرة أخرى تحميل كامل المسؤولية إلى اللجنة المنظمة والمسؤولة عن هذه التصرفات».

### أزمة في وقت حساس

يعد هذا البيان تفجيراً لأزمة جديدة في وقت حساس للغاية تستعد فيه الكرة الليبية لخوض المرحلة الأخيرة من عمر الموسم الاستثنائي، حيث كان اتحاد الكرة يرغب في تنظيم ناجح لدور سداسي التنويع في إيطاليا، غير أن بيان الأندية الثلاثة وضع الاتحاد في حرج بالغ أمام الشارع الكروي في ليبيا، والغريب أن الاتحاد ومسؤوليه لم يحدوا بأي رد على بيان أندية الأخضر والأهلي بنغازي والهلال، تاركين الساحة خاوية من دون أي رد أو توضيح.

وقد تسبب في هذه المشكلة قرار اتحاد الكرة بأن يكون عدد أعضاء بعثة كل ناد 55 شخصا ما بين رياضي وأعضاء الطاقم التدريبي ومسؤولي النادي، ما عدا فريق الأخضر الذي تقرر أن يكون عدد أعضاء بعثته 45 شخصا فقط، وهو قرار لا تعرف أسبابه، وهذا هو السر الذي دفع أندية الأهلي بنغازي والهلال للتضامن مع الأخضر وتقرر عدم المشاركة في دور سداسي التنويع إلا بعد حل هذه المشكلة.

وبجانب كل هذا، فإن وزارة الرياضة قررت تقليص عدد وفد اتحاد الكرة، وهذه الإشكالية سترتب عنها إجراءات أخرى في منح التأشيرة الإيطالية والتأخر في موعد السفر وما يترتب على ذلك من التأخر في انطلاق السداسي، وذلك حسب معلومات تحصلت عليها «الوسط».

وعلى الرغم من تلك الأزمة، فإن الشارع الرياضي هذه الأيام يتربّع انطلاق الدور السداسي للتنويع بلقب الدوري الممتاز والذي من المقرر أن يقام في مدينة ميلانو الإيطالية خلال النصف الثاني من الشهر الجاري، إذا ما سارت الأمور بصورة طبيعية، وإذا ما جرى حل مشكلة التأشيرة دخول الأراضي الإيطالية للفريق الستة، خاصة أن

• مباراة الهلال والأهلي بنغازي

هناك أكثر من خمسمئة شخص سوف يتوافدون على مدينة ميلانو. وبحسب الاتحاد الليبي لكرة القدم، فإن كل الأمور تسير بخطوات متسارعة بعكس ما يروج له في الشارع الرياضي من أن مشكلة التأشيرة الإيطالية يشوهد عديد التعقيدات من الجانب الإيطالي.

وحسب اتحاد الكرة أيضا، فإن كل الأمور اللوجستية من حجز الملاعب والإقامة والنقل والمرئي والحكام، قد جرى التهاكم عليها مع الجانب الإيطالي الذي سيقوم بتوفيرها. كما أن اتحاد الكرة أرسل بعثة بهذا الخصوص لمعاينة الملاعب وأماكن الإقامة في الفنادق ووسائل النقل بين مقر الإقامة والملاعب التي تبعد بمسافة قد تصل إلى أكثر من خمسين كيلومترا في بعض الأحيان.

### 6 مدارس تدريبية مختلفة تقود فرق السداسي

وخلال الصراع الساخن المرتقب حدوثه في ميلانو على لقب الدوري الليبي الممتاز، يبرز الصراع الليبي بين مدربي الفرق الستة، حيث اختارت فرق السداسي اثنين من المدربين من ليبيا، وواحدا من مصر وواحدا من صربيا وواحدا من الجزائر وواحدا من تونس. الأهلي بنغازي يقوده المدرب الوطني المخضرم ناصر الحضيري الذي نقل الفريق نقلة كبيرة للأمام بعد فترة تراجعت فيها العروض والنتائج بسبب تغيير الأطقم الفنية في بداية انطلاق الدوري، ووصل بالفريق إلى صدارة المجموعة الأولى برصيد 24 نقطة في السداسي الأول.

ناصر الحضيري قاد الأهلي بنغازي في 13 مباراة بالدوري والكأس، فاز بتسع مباريات وتعادل في أربع ولم يتلق أي هزيمة، ونحت قيادته سجل الأهلي بنغازي 29 هدفا واستقبلت 18 هدفا.

ويبقى المدرب المصري زوران أحد أبرز المدربين في الدوري الليبي بفضل أسلوبه الهجومي الجريء، وقدرته على قلب التنازع في أصعب اللحظات، ونجح المدرب الصربي في قيادة الهلال للعودة من التأخر إلى الانتصار في ست مباريات هذا الموسم. وقاد زوران الهلال للعودة من التأخر إلى الانتصار في ست مباريات هذا الموسم. وقاد الفريق بعدما سجل 22 نقطة. وخلال عشر مباريات كان الفوز من نصيب الهلال في نصفها وتعادل في أربع وفق نتيجة مباراة واحدة. وسجل الهلال معه عشرين هدفا واستقبلت شباكته 13 هدفا، لكنه لم يتمكن من الوصول لنصف نهائي كأس ليبيا بعد خسارته أمام الأهلي بنغازي بركلات الترجيح.

أما المدرب الجزائري رضا بن إدريس مدرب الأخضر فقد تمكن من إحداث نقلة نوعية في مسيرة الفريق خلال الموسم الحالي، فقبل قدوم بن إدريس كان الأخضر متعثرا بشكل كبير، لكنه استطاع قيادة الفريق إلى التأهل إلى الدور نصف النهائي والتأهل للسلاسي التنويع بعدما خطف البطاقة الثالثة وفي رصيده 19 نقطة. لعب الفريق تحت قيادته عشر مباريات ففاز في أربع

مباريات وتعادل في خمس مباريات وفقد نتيجة مباراة واحدة. وسجل الأخضر مع بن إدريس 12 هدفا واستقبلت شباكته 18 هدفا.

وبعد ختام مباريات السداسي الأول تصدر الأهلي بنغازي الترتيب النهائي للمجموعة الأولى برصيد 24 نقطة، ثم الهلال برصيد 22 نقطة، فالأخضر وله 19 نقطة، يليه النصر وله 14 نقطة، فالصداقة بعشر نقاط وأخيرا التحدي بنقطتين.

أما بالنسبة لمدربي المجموعة الثانية، فيعد المصري حسام البديري مدرب فريق الأهلي طرابلس علامة مميزة بين المدربين هذا الموسم، وقد سجل الفريق معه 57 هدفا، كما أن الأهلي طرابلس يتمتع بأفضل دفاع بعدما استقبل 12 هدفا. وقد تأهل البديري بالفريق إلى نصف نهائي كأس ليبيا بفوزه في دور ربع النهائي على فريق السويحلي بنتيجة أربعة أهداف مقابل هدف.

وقد لعب المدرب التونسي فتحى الجبال فريق السويحلي لاحتلال الترتيب الثاني للمهول للدور السداسي بعدما جمع الفريق عشرين نقطة، لكنه فقد التأهل لنصف نهائي كأس ليبيا.

وأخيرا، يبرز المدرب الوطني حمدي بطاوم مدرب فريق الاتحاد الذي تعاقبت إدارة نادي الاتحاد معه لاستكمال الموسم بعد رحيل الإسباني ومساعدته بعد تعثر تجربته لعدة أسباب من أهمها سوء النتائج والخلافات مع نجوم الفريق وعدم تطوير اللاعبين الشباب، وزاد من أسباب حسم الاتحاد لموقفه بشأن رحيله الخسارة الثقيلة مع السويحلي برعاية. ومن أجل التأهل لسداسي التنويع جاء الاعتقاد مع حمدي بطاوم الذي قاد الاتحاد إلى ميلانو بعد الفوز على الاتحاد المصري في ملعبه، بجانب الترشح إلى نصف نهائي كأس بعد الفوز على المدينة. ويختبر حمدي بطاوم من المدربين الوطنيين المجتهدين ولديه دراية كبيرة بخبايا الكرة الليبية وكيفية التعامل مع اللاعبين الليبي واستخراج أفضل مالهيه، كما أنه يجيد التكتيك المضاد للخصوم. وقد تأهل بالفريق إلى السداسي برصيد 17 نقطة.

### أرقام وإحصاءات

من الأرقام التي برزت خلال الموسم الحالي من الدوري الليبي الممتاز قبل سداسي التنويع في إيطاليا، أن عدد المباريات بلغ 398 مباراة انتهت 282 منها بالفوز، وحسم التعادل نتيجة 116 مباراة. وشهد الدوري حتى الآن تسجيل 982 هدفا، واحتسب الحكام 131 ركلة جزاء جرى تسجيل 105 ركلات منها. وأجرى الحكام البطاقة الحمراء لـ 72 لاعبا. ويحتكر مايولولو لاعب الأهلي طرابلس قائمة هدافي الدوري الليبي حتى الآن برصيد 18 هدفا. بجانب تسجيله هدفا في كأس ليبيا.

• كأس ليبيا يرحل إلى ميلانو وبالتوازي مع كل هذا، فقد أضاف اتحاد الكرة عينا جديدة على كاهله بإصدار قرار تنظيم مباريات من تبقى من مباريات بطولة كأس ليبيا في ميلانو على هامش كأس ليبيا للتنويع، لكن الشيء الجديد أن الفرق الأربعة التي ستشارك في الدور نصف النهائي في فرق مشاركة بالفعل في سداسي التنويع، ما يحفز ولو قليلا من لعب التنويع.

وقد تأهل إلى الدور نصف النهائي لكأس ليبيا أربعة فرق هي الأهلي بنغازي والأخضر من المجموعة الأولى، والأهلي طرابلس والاتحاد من المجموعة الثانية.

• زوران

## 1

أصدرت محكمة في العاصمة الإسبانية مدريد، حكما بالسجن لمدة عام واحد على المدرب الإيطالي السابق لفريق ريال مدريد كارلو أنشيلوتي لإخفاقه جزئا من دخله من حقوق الصور عن سلطات الضرائب الإسبانية، وهي عقوبة لن تلزم المدرب الحالي لمنتخب البرازيل لكرة القدم بقضائهما. وقالت محكمة مدريد في حكمها: «ندين كارلو أنشيلوتي، بصفته مرتكب جريمة ضد الخزائنة العامة الإسبانية، ونحكم عليها بالسجن لمدة عام، وغرامة قدرها 386 ألف يورو».

يأتي الحكم على المدرب الإيطالي المخضرم ليضع حدا للقضية التي لوّثت سمعة «دون كارلينو» الذي حقق إنجازات غير مسبوقة في عالم التدريب خاصة مع ريال مدريد. واتهمت النيابة العامة الإسبانية أنشيلوتي بالتهرب من سداد مليون يورو ضرائب للخزائنة الإسبانية، وطلابت بتوقيف عقوبة السجن أربع سنوات وتسعة أشهر عليه. وواجه أنشيلوتي اتهامات بالاحتيايل على الخزائنة العامة عبر التهرب من دفع أكثر من مليون يورو في العامين الماليين 2014 و2015 خلال حقبة الأولى في تدريب ريال مدريد الممتدة من 2013 إلى 2015. وخلال محاكمته أكد أنشيلوتي أنه لم ينكر أبدا في الاحتيايل، بعد اتهامه بإخفاء جزء من عائداته الناتجة عن حقوق الصور عن مصلحة الضرائب، وأشار إلى أن الثاني هو من عرض عليه هذا النظام من الأجور، قائلا: «عندما اقترح الثاني ذلك، وضعت ريال مدريد على تواصل مع مستشاري. لم أتعامل مع الموضوع بنفسني لأنني لم اتقاض اجرا بهذه الطريقة من قبل».

• أنشيلوتي

### الحدث

زين العابدين بركان

## الطريق نحو سباق لقب الكأس المثير

لم تسجل منافسات بطولة كأس ليبيا لكرة القدم في نسختها هذا الموسم أي مفاجآت تذكر، حيث تأهلت إلى مربع الكبار أربعة فرق استحققت كلها بلوغ هذه المرحلة وهي الأهلي بنغازي الذي نجح في إقصاء جاره الهلال بفضل ركلات الترجيح. كما تأهل الأخضر على حساب النصر، وتمكن الأهلي طرابلس من تحقيق فوز كبير على السويحلي برعاية، والاتحاد الذي تخطف عقبة جاره فريق المدينة.

والفرق الأربعة التي تأهلت إلى هذا الدور سبق لها أن تدوقت طعم بطولات كأس ليبيا وعانقته في أكثر من مناسبة باستثناء فريق الأخضر الذي رغم بلوغه وخوضه عدة مباريات نهائية إلا أن عدم التوفيق ظل يرافقه ويلازمه في كل مباراة حاسمة وموعد نهائي كان خلاله قريبا فيه من منصة التنويع.

وستكون الجولة المقبلة وهي جولة الدور نصف النهائي حاسمة حين يلتقي الأهلي بنغازي مع الأخضر، وسيخوض الأهلي طرابلس قمة مرتقبة أمام الاتحاد، لتحديد هوية الفريقين اللذين سيتأهلان إلى المشهد الختامي في كأس ليبيا لهذا الموسم.

وسيشهد مربع الكبار الذهبي حوارا وصراعا قويا بين مدربين يمثلون خبرات وتجارب تدريبية مختلفة، حيث يضم مدربين محليين من أصحاب الخبرة والتجربة هما ناصر الحضيري مدرب الأهلي بنغازي، وحمدي بطاوم مدرب الاتحاد، ومديرا جزائريا وهو رضا بن إدريس مدرب الأخضر، ومدرب الخبرة والتجربة المصري حسام البديري مدرب الأهلي طرابلس.

ويضم سجل وتاريخ بطولات كأس ليبيا لكرة القدم الذي انطلق لأول مرة عام 1976، العديد من المفاجآت التي فجرتها فرق الأندية الصغيرة والطموحة التي كانت قريبة من الظفر باللقب لأول فارق الخبرة والتجربة.

وكانت أولى مفاجات كأس حين نجح فريق الأخضر في الوصول إلى نهائي بطولة كأس ليبيا في نسختها الأولى عام 1976 رغم أنه كان أحد فرق دوري الدرجة الثانية وقتها، لكنه فقد اللقاء النهائي أمام الأهلي طرابلس، كما سبق لفريق الاتحاد الرياضي العسكري أن بلغ المباراة النهائية عام 1994 وفقدها أمام الأهلي بنغازي.

وكاد فريق البرموك أحد فرق دوري الدرجة الثانية أن يظفر باللقب عام 1997، لكنه خسر المباراة واللقب الذي إبتسم لفريق النصر بركلات الترجيح، وسببه إلى ذلك إصرار الحكام الذي تأهل إلى نهائي بطولة كأس ليبيا عام 1992، لكنه فقد اللقاء النهائي أمام الاتحاد.

وكان فريق الشط استثناء حين تمكن هذا الفريق الصاعد من تحقيق مفاجاة مدوية والتتويج بالأعلى بنغازي والمدينة والهلال والشط وخليج سرت. وقبل انطلاق مربع الكبار الذهبي، هل ستشهد بطولة الكاس في نسختها هذا الموسم بطلا قديما جديدا، سبق له أن عانق البطولة واعتاد الصعود إلى منصات التتويج، أم ستشهد مفاجاة جديدة بتتويج فريق جديد بظفر باللقب للمرة الأولى في تاريخه ويسجل ويديون اسمه في نادي الأبطال؟



• مباراة المدينة والاتحاد

# كأس العالم للأندية تلملم أوراقها وسط انقسام كبير حول نجاحها

يسدل الستار الأحد المقبل على بطولة كأس العالم للأندية لكرة القدم، التي أقيمت للمرة الأولى وفق نظام جديد يسمح بمشاركة 32 ناديا من مختلف أنحاء العالم. وانطلق المونديال في الولايات المتحدة الأميركية في الرابع عشر من يونيو الماضي بمباراة إنتر ميامي الأميركية والأهلي المصري. لتصل الرحلة إلى المحطة الأخيرة بإقامة المباراة النهائية التي ستجمع أقوى فريقين في البطولة، ليتنافسوا على اللقب العالمي. ويكون أحدهما هو أول بطل لأندية العالم وفقا للنظام الجديد للبطولة.

وعلى الرغم من حالة الترحيب التي لقيتها كأس العالم للأندية من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» بوصفه الجمة المنظمة وصاحبة الفكرة، فإن البطولة أثارت الكثير من الجدل لعديد الأسباب، وتراوحت الآراء ما بين مؤيد ومعارض للبطولة، بل هناك من دعا إلى عدم إقامتها مرة أخرى. لكن في المقابل، فإن «فيفا» لا يبدو أنه يلتفت كثيرا إلى مثل تلك الآراء بإصراره على نجاح المونديال الجديد في تشكيل إضافة مهمة إلى خريطة البطولات العالمية، وأنه ولد ليستمر وينمو. ويحقق المزيد من النجاحات، والأدهى أن الاتحاد الدولي يبدو أنه منتفخ على



● مباراة تشيلسي وهولممينسي

مناقشة فكرة زيادة عدد الأندية المشاركة إلى 64 ناديا في المستقبل القريب، ما يزيد من اتساع الفجوة بين المؤيدين والمعارضين للبطولة. ويبدو مسؤولو

«فيفا» سعيد بالممولود الجديد.. وإنشائيتينو» ورجاله يتجاهلون أصوات المعارضة

للبطولة، وهي الجوائز التي تصل إلى مليار دولار أميركي، يجري توزيعها على الفرق المشاركة وفق معايير، أحدهما المشاركة في البطولة بواقع 525 مليون دولار، والثاني هو الأداء الفني لكل فريق، ولاي مدى سيصل فيها بواقع 475 مليون دولار.

ويذكر «فيفا» أن ما يهم إدارات الأندية في المقام الأول هو المكاسب المالية بغض النظر عن أي اعتبارات أخرى، لذلك فهو واثق من أن بطولته الجديدة ستلقى ترحيبا كبيرا بين أوساط الأندية، وأن الاعتراضات التي تتناثر هنا وهناك لن تستمر طويلا، ما يسمح للمونديال بأن يرضى قديما بثبات.

بالإضافة إلى ذلك، تكشف أخيرا أن هناك عددا من الأندية الكبري طالبت الاتحاد الدولي بضرورة إعادة النظر في طريقة توزيع الجوائز المالية بحيث لا تتساوى مع الفرق الأقل شأنا وشهرة، لتحصل تلك الأندية الكبرى على نصيب أكبر مما تحصل عليه وفقا للنظام الحالي. وتستند أندية برشلونة وميلان ومانشستر يونايتد وأرسنال وليفربول وعدد من الأندية الكبرى في طلبها الحصول على المزيد من الأموال، وعدم المساواة مع الأندية الصغيرة والأقل شهرة، إلى أنها تتمتع بشهرة

عالمية كبيرة وشعبية جارفة في مختلف قارات العالم، وهو وحده كفيل بضمان نجاح كأس العالم للأندية. لذلك، فإن من حقها الحصول على مزيد من الأموال، وفقا لما تدعيه. غير أن الاتحاد الدولي لم ينظر بعد في مثل هذه المطالبات، لانشغاله بإنجاح البطولة الحالية، وهو الحنف الأكبر الذي يسعى له رئيس «فيفا»، جياني إنفانتينو، ورجاله في مختلف إدارات الاتحاد الدولي.

في الجهة الأخرى، يقف المعارضون لكأس العالم للأندية وبحوزتهم مجموعة من الأسباب التي تجعلهم يرون أن البطولة فاشلة، وأن لها أثرا سلبية فوق إيجابياتها بكثير. ويتمثل الاعتراض الأساسي في حجم المعاناة البدنية الكبير الذي يتعرض له اللاعبون المشاركون في البطولة، التي تأتي بعد موسم طويل وشاق، وقبل موسم لا يقل عنه سابقه صعوبة، وهو ما يعرض للاعبين لخطر الإصابة بشكل كبير لأنهم لا يحصلون على فترة كافية للراحة. هذا بجانب أن عدم الاستعداد بشكل مناسب للموسم التالي للبطولة سيؤثر من دون شك على مستويات الفرق المشاركة في المونديال عندما تلعب في بطولاتها المحلية والعالمية، وبالتالي فإن الأثر السلبي ممتد إلى ما هو أبعد من المونديال نفسه، فضلا عن أن إقامة البطولة قد تترك دجاوول بطولات قارية ومحلية في بعض مناطق العالم.

## ملاعب

# فاجعة ديوغو جوتا تبكي العالم وتفتح ملف حوادث المشاهير

«السرعة» في قفص الاتهام.. و«صن» تكشف السجل الأسود لإعصار لامبورغيني

على الرغم من موراة جثمانه الثرى بعد جنازة نخلت في جنونمار، إحدى ضواحي مدينة بورتو شمال البرتغال، وغلبت عليها مشاعر الحزن العميق وحضرها عديد النجوم العالميين، إلا أن الوسط الكروي لا يزال يعيش أجواء الحزن والصدمة جراء رحيل النجم البرتغالي ديغو جوتا لاعب ليفربول ومنتخب البرتغال الذي لقي حتفه مع شقيقه الأصغر أندريه فيليب في الساعات الأولى من صباح الثالث من يوليو الماضي، في حادث سيارة مروع تعرض له خلال سفره من البرتغال إلى إسبانيا، ليصدم العالم برحيل مفاتيح لاعب ريفغ المستوى، تمتع بجب كبير بين زملائه والجمهور على حد سواء.

ووسط أسئلة الحزن العميق تبحث أسرة ديوغو جوتا (28 عاما) وشقيقه أندريه (25 عاما) عن السبب الحقيقي في تلك المأساة المفجعة، حيث بدا كل شيء جيدا ومن دون أية مشاكل، بعدما خضع اللاعب لجراحة في الرئة في البرتغال، غير أن طبيبه نصحه بعدم السفر جوا إلى ليفربول حيث كان تنتظره روثي كاروسو، شركته منذ فترة طويلة وألم أمثاله الثلاثة، بعدما تزوجا رسميا قبل عشرة أيام من الحادث.

وبسبب نصيحة الطبيب بعدم السفر جوا إلى ليفربول، خطط جوتا للسفر مع شقيقه على متن عبارة من مدينة سانتاندير بشمال إسبانيا إلى ليفربول، الأمر الذي دفعه إلى استئجار سيارة ليتوجه بها من البرتغال إلى سانتاندير.

وبعدما استقل ديوغو جوتا وشقيقه أندريه السيارة المستأجرة لامبورغيني هوراكان وهي سيارة رياضية فاخرة، انطلق في رحلته إلى ليفربول فغير أولا الحدود البرتغالية-الإسبانية، وبعدما أطلق العنان لسيارته في طريقه للوصول إلى مدينة سانتاندير التي يستقبل منها العيارة إلى ليفربول، إلا أن خطط نجم «الريزدا» انقلبت رأسا على عقب حين تعرض لحادث مميت وقع عند الساعة الثامنة عشرة ونصف بعد منتصف الليل على طريق سريع في مقاطعة سامورا الإسبانية، حيث انحرفت السيارة عن المسار قبل أن تتداع فيها البركان بشكل كامل وبداخلها نجم ليفربول وشقيقه اللذين لم يتمكنا من الخروج من السيارة ليحترقا بداخلها قبل وصول رجال الإنقاذ ووكالة الحرس المدني الإسبانية إلى موقع الحادث.

وفور انتشار خبر مصرع ديوغو جوتا وشقيقه أندريه فيليب، تسال العالم عن السبب في وقوع الحادث، إلى أن خرجت الشرطة الإسبانية بعد ثمانية أيام على وقوع الحادث لتعلن أن التحقيقات الأولية تشير إلى أن السبب يعود إلى تجاوز حدود السرعة بشكل كبير، وأوضحت الشرطة أن تقرير الخبراء لا يزال محل دراسة، وأن التقرير سيركز على الآثار التي خلفها أحد إطارات السيارة على الطريق، موضحة أن كلفة المؤشرات تدل على تجاوز كبير لمعدل السرعة المسموح فيه، ورجحت أن يكون جوتا كان يقود السيارة وقت وقوع الحادث. وما يدعم تلك النتائج الأولية التي أعلنتها الشرطة الإسبانية، مقطع فيديو لموقع الحادث جرى تصويره أثناء قيام عدد من خبراء المرور والمعمل الجنائي بعملهم في فحص السيارة والطريق، وأظهر مدى قوة الحادث والصدمة التي تعرضت لها سيارة ديوغو جوتا وأدت إلى مصرعه مع شقيقه. وظهر في المقطع آثار لعجلات السيارة على الأسفلت وهي تتحرك بيسار في طريقها إلى المنطقة الفاصلة بين اتجاهاي الطريق.

ولم تفلح محاولات ديوغو جوتا في السيطرة على السيارة على الرغم من ضغطه عليها بقوة بسبب السرعة الكبيرة للسيارة على ما يبدو، فاصطدمت بالبحار المعصني وحطمتها إلى عديد الأجزاء، وبلغ من شدة اصطدام السيارة بالحاجز المعدني، أنها اقتلعت من قواعده في عديد المواضع، قبل أن تستقر على جانب الطريق وتشعلت فيها النيران لتتفحم تماما ودخلها نجم ليفربول وشقيقه. وإلى حين ظهور النتائج النهائية للتحقيق في الحادث وملابساته، يستعين الانتظار والترقب لمعرفة الحقيقة كاملة، وهي مسألة معقدة للغاية، إذ ينبغي التأكد من كل التفاصيل مهما بدت صغيرة وغير مؤثرة، حيث سيجري التحقق أولا من التقارير الصحية للاعب وما إذا كان بإمكانه قيادة السيارات من عديمه عقب خضوعه لجراحة في الجزء أماً لا، كما سيجري التحقق من الأحوال الجوية وقتها، وإن كان من المستبعد أن يكون لها دور تلك الفاجعة نظرا لأن الحادث وقع في فصل الصيف ولم يكن هناك غيوب أو ثلوج أو أمطار يمكن أن تؤدي إلى وقوع حادث مميت مثل ذلك الذي تعرض له جوتا وشقيقه.

وأهم ما يستوق به هؤلاء هو التحقق من السيارة نفسها والتأكد من أنها كانت سليمة تماما وخالية من العيوب وأنها خضعت لعمليات صيانة منتظمة وفي المراكز المعتمدة من قبل الشركة الإيطالية المصنعة لها.

وتعد سيارة لامبورغيني هوراكان إحدى المشتبه بها الرئيسية في وقوع الحادثة، فعلى الرغم من أنها سيارة مفضلة لدى كثير من المشاهير بسبب سرعتها وقوتها ومظهرها الجذاب، فضلا عن أنها إحدى أقوى السيارات الفاخرة، إلا أن السيارة عانت من مشاكل تتعلق بالأمان منذ إنشائها من مصنع شركة لامبورغيني بإيطاليا، وهي المشاكل

● ديوغو جوتا مع زوجته وأطفاله الثلاثة

في ركزت عليها جريدة «صن» البريطانية عقب الحادث. وقالت الجريدة البريطانية إن لامبورغيني هوراكان وتعني «الإعصار»، سيارة رياضية فاخرة لا يقدر على ثمنها سوى الأثرياء فقط بسبب سعرها البالغ ربع مليون جنيه إسترليني أي ما يعادل 341 ألف دولار، ومع ذلك فقد يكون الحادث سببه مشاكل تتعلق بالأمان وأمن الركاب، مشيرة إلى أنها أقرب ما تكون إلى سيارات السباق وهي متوفرة باربعة إصدارات في سيراتو وتكنيكا وراس تي أو، وليفو سايابر، وتتميز جميعها بنظام دفع خلفي ويرجح أنه سبب النهاية المأساوية للاعب ليفربول وشقيقه.

وأضافت «صن» أنه من المحتمل أيضا أن يكون السبب وراء الحادث انفجار أحد الإطارات، ما أدى إلى اختلال توازن السيارة في الجزء الخلفي تحديدا، خاصة إذا كان اللاعب يقود بسرعة عالية لأن لامبورغيني قادرة على الوصول إلى سرعة قصوى تبلغ 325 كيلومترا في الساعة. ونقل عن موقع «كار سكوب» المتخصص في بيانات السيارات وفحصها، أن سيارة لامبورغيني هوراكان واجهت مشاكل على مر السنين، بما في ذلك تعديلات المصاييع الأمامية التي يمكن أن تسبب الوهج وتقليل الرؤية بالإضافة إلى فشل تحديث حزام الأمان، كما قال أنه بعد اختبار أجري في سبتمبر 2024 بالولايات المتحدة الأميركية على 39 نموذجا من السيارات الإيطالية الفاخرة، اعترفت شركة لامبورغيني أن دعامة الحماية من الاصطدام للمحرك الأمامي ربما جرى تركيبها على الجانب الخطأ بسبب خطأ بشري في مصنع سانت أجاتا بولونيزي. وأكد الموقع أنه على الرغم من تلك المشاكل، إلا أنها عززت



● لحظة مثبة من فيديو سيارة ديوغو جوتا وقد تصحمت جراء الحادث



● ديوغو جوتا



● الأميرة ديانا



● الخبراء يفحصون السيارة التي كانت تقل الأميرة ديانا بعد ما تهمت تماما جراء الحادث

سهولة من الثبات إلى مائة كيلومتر في الساعة في غضون 3.2 ثوان فقط. وكواحدة من أكثر سيارات لامبورغيني مبيعا بوصول مبيعاتها إلى 25 ألف سيارة.

أهم مميزات لامبورغيني هوراكان تتميز هذه السيارة الفاخرة من العلامة التجارية الإيطالية بمحرك من عشر اسطوانات بسعة 5.3 لترات يدفعها بقوة 640 حصانا لتصل إلى سرعة 325 كيلومترا في الساعة كحد أقصى، وتأتي هوراكان بنقل حركة أوتوماتيكي ثنائي القابض بسبع سرعات موحسن، هذا المحرك الزهيب يجعل السيارة تتسارع بكل

سهولة من الثبات إلى مائة كيلومتر في الساعة في غضون 3.2 ثوان فقط. وكواحدة من أكثر سيارات لامبورغيني مبيعا بوصول مبيعاتها إلى 25 ألف سيارة.

القانونية المحددة. فعل سبيل المثال لا الحصر، لا يزال مصرع الممثل الأميركي الشهير بول ووكر بطل سلسلة أفلام السرعة والغضب «Fast and Furious» في حادث سيارة في الثلاثين من نوفمبر 2013 مثالا في الأنهار، حيث كان على متن سيارة مدير أعماله روجر روداس الذي يقود سيارة بورشه طراز «كاريبرا جي تي» التي تصنف ضمن فئة السيارات الرياضية، إلا أنه فقد السيطرة على السيارة بسبب السرعة الزائدة فاصطدم بعامود إنارة وشجرة لتشتعل النيران في السيارة ما أدى لتفحم جثتي ووكر وروداس لدرجة أنه جرى التعرف عليهما من سجلات أسنانهما.

وبالطبع لن يغادر حادث مصرع الأميرة ديانا قرينة الأمير تشارلز ولي عهد بريطانيا، وصديقتها المصري دومي القليل الأنهار.. ففي مساء الثلاثين من أغسطس العام 1997 فوجي العالم بخبر مصرع الأميرة ديانا داخل أحد الأنفاق بفرنسا، عندما اصطدمت سيارتها المرسيس بأحد الأعمدة داخل النفق وهي تسير بسرعة عالية هربا من ملاحقة المصورين الذين كانوا يريدون التقاط صورة الأميرة ديانا مع صديقها دومي الفليد، في وقت كان العالم كله على علم بأن زواجا من الأمير تشارلز يمر بأزمة كبيرة وهو على وشك الانهيار.

وقد وضع الحادث شركة مرسيس داخل دائرة الضوء حيث اعتبر البعض أن السيارة لم تتم بحماية الركاب، لكن الشركة دبت وقتها بأن ركاب السيارة لم يقوموا بربط أحزمة الأمان، فضلا عن أنه ثبت أن السائق كان يتناول بعض الأدوية التي زادت من مفعول الكحوليات التي تناولها قبل قيادته السيارة، لذلك أدانته المحكمة وحملت مسؤولية الحادث.

ومن بين الحوادث التي أوتت بحياة المشاهير ذك الذي وقع في العام 2019 وأدى إلى مصرع اللاعب الإسباني خوسيه أنطونيو رئيس، أحد نجوم ريال مدريد وأرسنال وأشبيلية، حينما كان يقود سيارته بسرعة كبيرة تجاوزت 220 كيلومترا في الساعة، ما أدى إلى انفجار الإطارات واحترق السيارة، ففارق الحياة هو وابن عمه على الفور.

ويتذكر التاريخ عددا من اللاعبين، بينهم الأرجنتيني إكسكيلو إسبانرازا، الذي توفي في حادث سير بعد فراقه من أحد التدريبات. وفي مصر فقد نجم نادي الإسماعيلي الشهير رضا يوم 28 سبتمبر 1965 في حادث سير وقع بعد مشاركته في مباراة اعتزال نجم المنتخب المصري ونائبي الاتحاد والزمالك رأفت عطية، حينما انحرفت السيارة قرب مدينة إيتاي البارود بحافطة الجبيرة، لتتقلب معلنة موت رائد من رواد «سيرك الدراويش».

وفي الحادي عشر من نوفمبر 1986 فقد الإسماعيلي نجما كبيرا هو المهاجم محمد حاتم الذي وافته المنية في حادث وقع أثناء عودته للقاهرة بعد انتهاء مباراة الإسماعيلي مع غزل المحلة، ليستقل سيارته مع محمود جابر زميله بالفريق، ومدرّب منتخب الشباب الحالي، وفاروق حسنين، الإداري، وعلي آغا حارس المرمي. وقد اصطدمت سيارة

نجوم الإسماعيلي بسيارة نقل كما تسبب في اختلالها عدة مرات. ليتوفي محمد حاتم على الفور بينما نجا محمود جابر وفاروق حسنين، بينما تلقى علي آغا الحاح حتى وافته المنية بسبب الجروح والكدمات في الأول من ديسمبر عن عمر يناهز 29.ألا ليفقد الدراويش مرتين من تاجه الذي كان يسعى لتتويجه بالبطولات. وفي السعودية، راح عدد من اللاعبين بسبب حوادث السيارات، منهم سعد الدوسري، لاعب الهلال، الذي وافته المنية أثناء عودته من المنطقة الشرقية قائداً إلى العام 2004. وخالد الرويحي، لاعب الأهلي، الذي تعرض لحادث سير، أثناء قدومه برا من الأردن إلى السعودية، أودى بحياته 1992، وصالح المبارك، لاعب الرائد، الذي توفي بحادث العام 2007. ومن الحوادث الشهيرة في الرياضة السعودية، رحيل الأمير عبدالله بن سعد، رئيس نادي الهلال سابقا، الذي توفي بحادث سير عندما كان قادما برا من منطقة القصيم، بعد حضوره إحدى مباريات فريقه عام 1994.

### مسيرة النجم الراحل

بدأ ديوغو جوتا مشواره الكروي مع نادي جنونمار سبورت كلوب البرتغالي، الذي تأسس العام 1921، وبعد عدة تجارب احترافية أثبت خلالها أنه موهبة فذة، انضم إلى ليفربول العام 2020، مقابل 49 مليون يورو، بعدما أمضى عدة مواسم في هوفرهامبتون، ومذلك لعب دورا محوريا في نجاحات «الريزدا»، بما في ذلك الفوز بلقب الدوري الإنجليزي، الموسم الماضي. وأحرز جوتا في 8 يونيو الماضي، مع منتخب بلاده، الذي دافع عن قميصه رقم 48، مباراة وسجل 14 هدفا. لقب دوري الأندية الأوروبية، بعد الفوز بركلات الترجيح على إسبانيا، للمرة الثانية في تاريخ البرتغال، بعد تتويجه باللقب الأوروبي في العام 2019.



خليفة بن صرיתי

## احتفالية صدور كتاب الحاج عبدالعالي العقيلي

مساء يوم الأحد 22 يونيو 2025 شاركت في احتفالية إصدار كتاب المرحوم الحاج عبدالعالي العقيلي «رحلتي مع كرة القدم والنادي الأهلي والتدريب» وهو الكتاب الذي جمع ماته في عدة سنوات وطلب مني صباهة وتقدمه بشكل يليق بما يضم من تاريخ حافل بالرياضة وجمعية عمر المختار والأهلي والتدريب. لكنني اعتذرت لظروفي الصحية الخاصة فيما يتعلق بالنظر.

واقترحت عليه اسم الإعلامي المتمكن الشاب عبدالباسط الشخعي الذي نجح في تجربته السابقة مع كتابه «النادي الأهلي تاريخ وأجداد وبطولات»، واتصلت به وعرضت عليه فكرة الكتاب فوافق مشكورا وقدمته للحاج.

انطلقت مسيرة الكتاب وتابعتهم بعض فصوله حتى تمت صياغته بالكامل بأسلوب أدبي لائق ومشوق، ثم توالى الأحداث في 2011 وتمتعل صدور الكتاب وتوفي الحاج عبدالعالي العقيلي، ومر عديد السنوات وبقي الكتاب في الانتظار إلى أن سخر الله له إبراهيم ابن الحاج الذي أصر على تنفيذ وصية والده وقام بطباعة الكتاب ليكون مرجعا للمكتبة الرياضية للبيدة.

وقد تبني النادي الأهلي موضوع الاحتفالية التي أقيمت بعقر الجامعة الدولية التي قدمت كل إمكاناتها، مثل النادي نائب رئيس النادي إبراهيم المغربي في كلمة الافتتاح. وكذلك برزت جهود المدير الفني إبراهيم الشلماني واللجنة المكلفة بالإعداد للحفل. مسيرته التي بلغت العقدين في اللعب والتدريب للأهلي حيا وتحلوا بداية من هاشم الفلاح ثم أحمد بشون ثم أحمد بن صوبيت. ثم خليفة بن صرיתי وفرج سعيد وفتحى البرقاوي ومصطفى فنوش عن منتدى بنغازي، ولستمعت الحضور بمقعدة رائعة عن المرحوم قهها الزميل الإعلامي الناجح زين العابدين بركان وقدم الحفل المتميز ونس الشلماني.

بعد عبدالعالي العقيلي أسما عارفة الحركة الرياضية في بلادنا عقب الحرب العالمية الثانية، وبالتحديد منذ انطلاقا جمعية عمر المختار سنة 1943 عندما ضمه إليها رئيس الجمعية المرحوم مصطفى بن عامر ليكون أحد أبناء الرياضة. وقد قدمه له مدرس التربية البدنية الأستاذ عبدالله الشرف.

وعلى الرغم من ظروفه الاجتماعية مثل أغلب سكان المدينة في تلك الفترة، إلا أن إرادته وطموحاته جعلته ينجح في اللعب وفي دراسته والعمل المكلف به.

واستمر العقيلي لاعبا وحقق عدة بطولات مع بداية الدوري في 1947 تحت إشراف العرب المرحوم سالم بالطيب، ثم استمر الحاج في اللعب والتدريب وحقق العديد من البطولات للأهلي في بطولة بنغازي وبرقة فيما بعد.

كان المرحوم ذا شخصية قوية ومحبوبة ولديه بعد نظر وقدرته على الإقناع واتخاذ القرارات الصعبة. وقد أعاد تنظيم الفريق الأول في عدة مرات جعلته الرمز الحقيقي المؤثر في مسيرة الأهلي في تلك الفترة، ولقب بـ«الذلي لمام» زعيم التبت المشهور.

وقد لعب الأهلي درب وعمل إداريا وبلغ من الأهلي، وهو صاحب فكرة الدفع بالوجوه الجديدة للفريق الأول، حيث قدم بن صوبيد والمرحوم عبدالقادر رضوان في ديسمبر 1961 في مباراة «ديربي» بنغازي في ذلك الوقت بين الأهلي والهلال وسط نهول مفاجأة جماهير الأهلي، فقد فيها الشبان مباراة كبيرة انتهت بفوز الأهلي 0-1 بهدف سجله المرحوم عبدالقادر الخطيب، كما قدم أبرز حارسين في تاريخ كرة القدم هما إبراهيم المصري وعلي بوعود.

منذ بداية 1968 عين مساعدا للمدرّب العام للفريق الوطني، وبعدما أشرف على تدريب الفريق الوطني في عدة بطولات محلية وخارجية عربية وأفريقية وتصل على النهاية مع زميله المرحوم محمد الخمسي في الدورة الإسلامية بباريس. وللحاج عبدالعالي حضور اجتماعي كبير ومؤثر في الآخرين، وقد أعطى الكثير للأهلي والفريق الوطني ولعدة أندية قام بتدريسيها فيما بعد، حيث عمل بالحدائق وكرة واللجنة الأولمبية وغير مرجعا في تاريخ كرة القدم في البلاد، وقد حياه الله بذاكرة قوية حتى آخر أيامه فهو يسرد تاريخ الحركة الوطنية التي عاشها من خلال عمله بالجمعية، وكذلك المسيرة الرياضية ورجاله كل هذا يعد قليلا عن المرحوم الحاج عبدالعالي العقيلي الذي علمنا الكثير في الرياضة والمقعدة للمتمسك بالقيم النبيلة لها.. رحم الله الإنسان التزوي الفضائل الذي كان أبا للجميع وحاضرا في مناسبات الآخرين والسباق لنقل الخير.

أخيرا، في لقاء معه قدمته في ثلاثة أعداد من صحيفة الأهلي وكذلك صحيفة المشاور الطويل وتطرق فيها إلى رحلته الكاملة مع الأهلي ولعب والتدريب والتاريخ الوطني الجمعية، ويؤكد فيها أن تأسيس الأهلي الفعلي يعود إلى 1943 تاريخ تأسيس جمعية عمر المختار والشكر ثانية للجنة التي أعنت لهذا الحفل ولكل من ساهم بالحضور أو الكلمات أو الدعاء الطيب، والرحمة والمقعدة للحاج عبدالعالي العقيلي.. وهكذا يكون الفؤاء لمن أعطى ولم يأخذ ومرجبا بالكتاب القيم في المكتبة الرياضية الليبية.



ميرالاي العفاني



قناة الوسط

تابعونا على النابيل سات

**بتقنية HD**

التردد - 11096 MHz  
الإستقطاب - أفقي H  
معدل الترميز - 2750  
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

**بتقنية SD**

التردد - 10815 MHz  
الإستقطاب - أفقي H  
معدل الترميز - 2750  
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

 wasat.tv
 wasat.tv
 wasat.tv

الأسبوع 6

15+H

«طرد الوفد الأوروبي من بنغازي»

لماذا أقدم أسامة حماد على هذا التصرف؟

أين كانت حكومته في الزيارات السابقة؟

متى تتوحد المؤسسات الليبية أمام العالم؟

كيف سيكون رد الفعل الأوروبي؟

ماذا لو تعاملت هذه الدول بالمثل؟

من المستفيد من هذا القرار؟

Nilesat V

12398

راديو الوسط  
يجمعنا



على مدار  
**24**  
ساعة

98.7 FM

live.alwasat.ly

# الوسط 16

صوت ليبيا الدولي

الخميس 10 يوليو 2025 م | 15 محرم 1447 هـ | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | السنة العاشرة | العدد 503 | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly



«جلودة»

منصور بوشناف

كان «جلود» قد أنهى خطابه في بنغازي ثم شرعت «الوردة الليبية» تغني، ليقاطعها وقد تذكر شيئا مهما لم يقله كما يبدو، يصعد خشبة المسرح ولا يقول شيئا، يقف للحظات أمام الميكروفون فاغر الفاه، يبدو منتشيا، يرفع قبضته عالياً مجدداً بها إلى الامام والخلف ثم يعود مغادراً المسرح، وتواصل الوردة وصلتها الغنائية.

رفع القبضة في الهواء والتجديف بها كان شعراً ثورياً جديداً، أطلقه جلود تلك الليلة في بنغازي، وبالتحديد في مدينتها الرياضية، منقولا على الهواء عبر التلفزيون الليبي للمرة الأولى ليصير بعد ذلك أيقونة وشعاراً للثورة والتحدي، تلك الليلة أيضاً مثلت أول اعتراف بالفن الشعبي الذي مثلته الوردة الليبية من قبل التلفزيون الرسمي والوحيد، كانت حفلة منقلبة حقاً، وكان جلود أو «الرجل الثاني» يكسر بقبضته كل ما عرف من بروتوكولات رجل الدولة الثاني، ويكسر التلفزيون كل معايير «المصرية» للفن وينقل وعلى الهواء ودون محاذير ولا مخاوف من انفلات غير محسوب أغاني الوردة الليبية ذات الشعبية الليبية البنغازية، فقد كان فن المدينة الشعبي غير معترف به ولا يبيث في الراديو أو التلفزيون، كان الفن الشعبي الذي خصص له برنامج وحيد لا يقدم إلا فنون البادية وبالتحديد الشعر الشعبي.

تلك الليلة كانت تدشيناً لمرحلة جديدة من عمر «الثورة والفن»، أعلن بيانها بلغة «البنشوية» المسرحية جلود، وأفرج عن فنها التلفزيون، وانتشت بها وصفت لها الجماهير، لتتعلق تلك «الجلودة» كما سماها الراحل الدرداوي «إبراهيم القاضي» تلك الليلة دون أن تتوقف حتى يومنا «المضحك المبكي» هذا.

تلك الليلة من العام الخامس والسبعين من القرن الماضي، كنت والراحل «السوسي جيب» وللمرة الأولى بالنسبة لي في «درنة» وللمرة الأولى أيضاً، شاهدنا ثورياً ليبيا يرفع قبضة «ماو تسي تونغ» هازا إياها مهدداً بنزق منفلت لم يفعله «ماو» بهذا العنف، وللمرة الأولى كذلك نشاهد «الفونش» على شاشة التلفزيون تشارك رجل ليبيا الثاني حفلاً ثورياً شعبياً.

كان «جلود» والنظام كاملاً يعيشون صدمة كبيرة إثر محاولة انقلابية مخيفة قادها عضو مجلس قيادة الثورة «عمر المحيضي» وهزت بعنف أركان النظام وقناعات قادة الثورة العسكرية في سبتمبر العام التاسع والسبعين، فرفاق السلاح يحاولون الانقلاب على رفاق السلاح، والجيش أداة الثورة وحاميها يتحول إلى أداة للقضاء على تلك الثورة كما كانوا يعتقدون، تلك المحاولة الانقلابية ورغم أنها لم تكن الأولى بالتأكيد إلا أنها كانت قد قصمت ظهر البعير، وحولت الجيش إلى خطر مخيف، بالنسبة للنظام الثوري الجديد فكانت تلك الحفلة إعلاناً عن مرحلة جديدة يحشد فيها الجماهير ضد العسكر والفن الشعبي بديلاً للأنشيد الرسمية ذات المرجعية المصرية الناصرية، كانت البلاد قد شرعت رسمياً في عصر «الجلودة».

جلود وبعد تدشين «الجلودة» في تلك الحفلة بسنة واحدة، وقف وسط جامعة طرابلس رافعاً مسدسه بذل القبضة في وجه الطلاب وأطلق الرصاص، ليفني المغني هذه المرة «إحنا الطلاب صفيْنَا الرجعية».

«جلود» وبعد تلك الحفلة بثلاث سنوات، تقريبا في العام الثامن والسبعين من القرن الماضي، ومن معسكر «قاريونس» في بنغازي يقف صارما ويعلن تشكيل «اللجان الثورية» بالقوات المسلحة ومهمتها الضرب بيد من حديد على رؤوس الانقلابيين العسكر، ثم يرفع قبضتيه عالياً «ويجلود» منتصراً ويتسمم العقيد القذافي مجلوداً أيضاً.

اختفى الرجل الثاني، صاحب أيقونة «الجلودة» واستمرت الجلودة، واستمر الليبيون يزرعون ويجلودون، يحصدون ويجلودون، والأخطر يشنون أبناءهم وهم يجلودون، راقصين مغنيين، هاتفين بتصفية الخونة وأعداء الثورة.

جلود خرج سالماً من أحداث فبراير وحروبها، نادماً ومستنكراً لكل تلك الجلودة، ولكن الثوار الجدد ظلوا يجلودون مكبرين مهللين على جثامين ضحاياهم، مطلقيين قذائف دباباتهم على بيوت جيرانهم، مغيرين بطائراتهم على مدنهم وقراهم، لتبلغ الجلودة أعنف مراحلها، على الرغم من انقضاء عهد أصحاب الجلودة.

أقوالهم



«مالطا تعتبر ليبيا شريكاً استراتيجياً في ملف مكافحة ظاهرة الهجرة غير القانونية وملفات أخرى وترتبط معها بعلاقة صداقة عميقة وتاريخية».

وزير الداخلية المالطي  
بايرون كاميليري



«كندا حريصة على دعم ليبيا في مسارات الاستقرار والتنمية ومستعدة للتعاون المشترك في جميع المجالات».

سفيرة كندا لدى ليبيا  
إيزابيل سافارد



«نتابع عن كثب الوضع الأمني في ليبيا وجيرانها، بالإضافة إلى العملية السياسية والمرحلة الثانية من الانتخابات البلدية التي ستجرى في شهر أغسطس».

السفير الفرنسي لدى ليبيا  
مصطفى مھراج



«حريصون على التنسيق والتعاون مع ليبيا في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والتنمية بما يعزز العلاقات بين البلدين الشقيقين».

سفير دولة قطر لدى ليبيا  
خالد الدوسري



## «قرطاج» يلغي حفل سيفارا.. دعمت «إسرائيل»



ألغى مهرجان قرطاج الدولي الفني، الأربعاء، حفلاً للفنانة الفرنسية هيلين سيفارا إثر انتقادات واسعة لها عبر مواقع التواصل الاجتماعي تتهمها بدعم إسرائيل. حفلة سيفارا كانت مقررة في 31 يوليو الجاري.

إدارة المهرجان قالت في بيان «تعلم إدارة مهرجان قرطاج الدولي أنه تقرر العدول عن برمجة عرض هيلين سيفارا ضمن فعاليات الدورة التاسعة والخمسين للمهرجان».

وأكدت الإدارة «التزامها بموقف تونس الثابت في نصرته الشعب الفلسطيني الشقيق من أجل استرداد حقوقه كاملة وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

ويتضمن برنامج المهرجان هذا العام عروضاً «مساندة لفلسطين وشعبها، احتفاءً بصمودهم ونضالهم، وانتصاراً لحقهم، حسب البيان».

وعبر عديد الناشطين التونسيين عن غضبهم من مشاركة سيفارا، مؤكدين أنها تدعم إسرائيل لأنها شاركت خصوصاً في حفلات جمع التبرعات التي نظمتها إحدى المنظمات اليهودية.

وتونس، التي استضافت منظمة التحرير الفلسطينية بزعامة ياسر عرفات في الفترة من 1982 إلى 1994، تدعم بقوة القضية الفلسطينية.

أكد الرئيس قيس سعيّد مرارا موقفه الداعي «لتحرير كامل فلسطين وعاصمتها القدس الشريف».



## مرموم مصريون يعيدون بريق كنز توت عنخ آمون

نجح نحو 150 مرمماً مصرياً و100 عالم آثار خلال عشرة أعوام في ترميم آلاف القطع الأثرية المقرر عرضها في المتحف المصري الكبير، وعلى رأسها المجموعة الذهبية للملك توت عنخ آمون.

يضم المتحف أكثر من مئة ألف قطعة أثرية، وبجانب الآثار يُعد «مختبر الترميم الحي» من أهم ما يقدمه المتحف الكبير. وخلف جدران زجاجية سيتابع زوار المتحف المصري الكبير على امتداد السنوات الثلاث المقبلة عملية ترميم المركب الشمسي للملك خوفو والذي يعود لأكثر من 4500 سنة، وفق مدير المتحف.

وتبقى أهم ما في المتحف وهي المجموعة الذهبية للملك توت عنخ آمون التي تضم خمسة آلاف قطعة أخذت من مقبرته وتعرض للمرة الأولى معاً في صالة واحدة. بعض هذه القطع لم يخضع للترميم منذ اكتشافه عالم الآثار البريطاني هاورد كارتر في العام 1922.

## كل شيء

### «بالنجاح والفلاح».. مبادرة نادي «ورق الورد للمتقاعداً» في درنة

«درنة لا تموت»، فعلى الرغم من الجراح التي خلفتها كارثة دانيال، لكن أهل درنة مستمرون في تقديم المبادرات الإيجابية، وآخرها حملة «بالنجاح والفلاح» التي أطلقها نادي «ورق الورد للسيدات» المتقاعدات، الذي تأسس حديثاً وهو تابع لجمعية النهضة ليكون مقره الرئيسي في مدينة درنة، والنادي هو الأول في ليبيا الذي

يعني بهذه الفئة المهمشة في المجتمع. رئيسة مجلس إدارة جمعية النهضة سليمة محمد بن حمادي تفقدت سير نشاط حملة «بالنجاح والفلاح» للشهادة الثانوية التي تقوم بها عضوات نادي «ورق الورد للسيدات المتقاعدات»، التابع للجمعية، برئاسة منسقة النادي صباح أحمد امهدي. وأجرت عضوات النادي ضمن حملة

«بالنجاح والفلاح» زيارات للجان قدامى خلالها اليوم الباردة والحولى لطيلة والطالبات منذ انطلاق امتحانات الشهادة الثانوية، خصوصاً في مدينة درنة، وآخرها في لجنة مدرسة الزهراء الثانوية.

كاميرا برنامج «هنا ليبيا»، المذاع على قناة «الوسط» (WTV) الثلاثاء، سلط الضوء على نشاط النادي.





